طبعة العلاء العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 3 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2348
الجمعة ١٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٣م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٨

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: القاهرة - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

لجنة المساعي الاسلامية تدعو لسلام عادل بين العراق وايران

جدة - «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج :

اكدت لجنة السلام الاسلامية من جديد مناشدتها لوقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران ، ودعت الى الحاجة الملحة لايجاد سلام مشرف وعادل بناء على مبادىء الاسلام والقانون الدولي الذي يحكم العلاقات بين الدول .

وكانت اللجنة قد اختتمت اعمال دورتها السابعة في جدة امس واصدرت بيانا وصفه مسؤول بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بانه ايجابي لتناوله بعض النقاط التي لم تتعرض لها بيانات اللجنة في دورات سابقة.

وقد القى الرئيس الجامبي ، داوذا جاوارا رئيس اللجنة كلمة قصيرة في ختام الجلسة الثالثة توجه فيها بالشكر الى العاهل السعودي ، الملك فهد بن عبد العزيز ، وحكومة المملكة العربية السعودية على حسن ضيافتها للاجتماعات ثم تلى البيان الختامي الذي عبر عن القلق الشديد تجاه «التصعيد الاخير للاعمال العدوانية بين الطرفين المتنازعين في الحرب العراقية - الايرانية».

واوضح البيان ان اللجنة تشعر «بقلق بالغ وخيبة امل بسبب استمرار النزاع المسلح الذي لم يتوقف بالرغم من المناشدات المتكررة والمساعي الحميدة التي تقوم بها لجنة السلام الاسلامية من اجل ايقاف هذه الحرب».

كما اعربت اللجنة عن اسفها الشديد حول استمرار الاستعدادات التي تتم لشن المزيد من الهجمات عبر الحدود مما يهدد المنطقة والعالم الاسلامي بصورة عامة .

الاسلحة الكيماوية

واستطرد البيان يقول : ان اللجنة اخذت علما بالتقارير الخاصة باستعمال الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية - الايرانية في خرق صارخ لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥م بشأن استعمال الاسلحة الكيماوية ، وادانت اللجنة خرق بنود القانون الانساني الدولي المطبق على النزاعات المسلحة وخاصة اتفاقيات جنيف حول قوانين الحرب ومعاملة اسرى الحرب وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ م الذي يحرم استعمال الاسلحة الكيماوية وكذلك اتفاقية شيكاغو حول الطيران المدني وضرورة مراعاتها بكل دقة .

واخذت اللجنة علما وبكل اسف بفشل اتفاقية ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٤م التي تم التوصل اليها تحت رعاية الامم المتحدة والتي تعهد بموجبها كل من الطرفين بعدم مهاجمة الاهداف المدنية في البلد الاخر ودعت اللجنة كلا من الطرفين الى احترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الرامية الى منع او تخفيف المعاناة الانسانية في الحروب .

الدورة الثامنة

وقد قررت اللجنة عقد اجتماعات الدورة الثامنة على مستوى رؤساء الدول في جدة ايضا على ان يكون ذلك يومي ٤ و٥ اغسطس (اب) المقبل .

واختتمت اللجنة بيانها معربة «عن عميق شكرها وبالغ امتنانها للملك فهد بن عبد العزيز ، عاهل المملكة العربية السعودية وذلك للاستضافة الكريمة لاجتماعات لجنة السلام الاسلامية ولتقديم اروع التسهيلات لها ».

واستغرقت اجتماعات اللجنة يومين (الثلاثاء والاربعاء) برئاسة الرئيس الجامبي وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزراء خارجية كل من تركيا وغينيا والسنغال وبنجلاديش وماليزيا ، ووكيل وزارة الخارجية الباكستانية ، والسيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

ولاحظ المراقبون ان الوفود بدأت اعمالها وسط اجواء سيطر عليها الاحساس بضرورة التوصل لحل بشأن ايقاف نزيف الدم بين العراق وايران .

وانعكس ذلك في تصريحات المشاركين في اعمال اللجنة قبل اختتامها ، فقد صرح السيد ياسر عرفات بانه يرى ان الطريق الوحيد لايقاف تلك الحرب هو تنفيذ القرارات التي سبق وان اتخذت في اجتماعي الدار البيضاء والطائف لايقاف المعارك بين الطرفين .

وكان السيد شريف الدين بيرزادة قد صرح في وقت سابق للصحفيين بانه تم التوصل الى صيغة لوقف الحرب العراقية - الايرانية، لكنه لم يفصح عن محتواها .

على الصعيد العسكري، شهدت حرب الناقلات في الخليج تصعيدا جديدا امس اذ

(التتمة على الصفحة ٢)

نجاح جهود تجنب الانفجار بتونس
النقابات تقرر تأجيل الاضراب وتشكيل لجنتين لبحث الخلافات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

امكن بعد اجتماعات مطولة بدأت قبل يومين تجنب انفجار الخلاف القائم بين الحكومة التونسية وبين اتحاد النقابات حول زيادة الاجور والذي هددت النقابات بسببه بتنظيم اضراب عام كان يمكن ان يهدد تونس كلها بالشلل.

فبعد اجتماع عاجل بين السيد محمد المزالي رئيس الوزراء والحبيب عاشور زعيم اتحاد النقابات جرت مفاوضات طويلة بين وفد يمثل الحكومة وبين وفد النقابات انتهى بالاتفاق على تأجيل الاضراب العام للموظفين الذي كان مقررا له يوم الثلاثاء القادم.

كما تقرر تشكيل لجنتين من الخبراء الذين يمثلون الجانبين لدراسة القضايا المعلقة بين الحكومة واتحاد الشغل خاصة في ما يتعلق بزيادة الاجور.

وقد لوحظ ان اتحاد النقابات بدأ يهدىء من لهجته التصعيدية التي كان يستخدمها ضد الحكومة حتى اواخر الاسبوع الماضي وكان يخشى ان تؤدي الى مزيد من تفاقم الموقف لو لم تحسم المفاوضات الاخيرة الامر وتنجح في التوصل الى ارضية للوفاق.

وكان الخلاف قد نشب منذ نحو شهرين بين الحكومة وبين اتحاد نقابات الشغل وزاد من حدته تمسك كل جانب بموقفه. فالاتحاد العام التونسي يطالب بزيادة فورية في الاجور نتيجة لارتفاع الاسعار بنسبة تقارب ٢٠٪.

وفي المقابل تؤكد الحكومة ان حصيلة زيادات الاجور خلال الاعوام الاخيرة تجاوزت زيادات الاسعار وترى انه لا مجال لاي زيادة في الاجور ما لم تربط بزيادة في الانتاج.

أول صور لتدريبات أول رائد عربي للفضاء



هيوستن - واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - واس :

يواصل الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد عربي للفضاء تدريباته في قاعدة ناسا الامريكية للفضاء بهيوستن استعدادا للاشتراك في رحلة المركبة الفضائية «ديسكفري» التي ستبدأ في ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل .

وحصلت «الشرق الاوسط» على اول صور للامير سلطان وهو يجري تدريباته في مركز الفضاء الامريكي ويرى اول رائد عربي للفضاء وهو يستعد للاقلاع بطائرة تدريبية خاصة وفي الصورة الثانية يستمع الى شرح احد خبراء المركز للاجهزة المزودة بها مقاعد مركبة الفضاء .

وحددت جامعة البترول والمعادن السعودية التجارب التي سيؤديها الامير سلطان بن سلمان خلال رحلته بثلاث تجارب علمية بالاضافة الى جمع مادتين علميتين .

وذكر مصدر مسؤول في سفارة المملكة العربية السعودية بواشنطن ان البحث العلمي الذي سيجريه الامير سلطان يشمل مراقبة الفصل الطوري للسوائل الذي سيستخدم نفطا خاما سعوديا وتجربة الغاز المؤين لتفهم حالة الغازات المؤينة في البيئة الفضائية واثارها الخاصة على الاتصالات الفضائية بالاضافة الى تجربة مدى استجابة البشر ودراسة اوضاعهم في مرحلة انعدام الوزن واثره على التوازن في الجسم البشري . كما تشمل التجارب مراقبة دوران الارض ومراقبة هلال الشهر .

عرفات لـ «الشرق الاوسط» :
بيان أوروبا لم يتقدم خطوة عن «البندقية» وفد أردني - فلسطيني يزور عواصم العالم

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج - والوكالات:

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان بيان السوق الاوروبية المشتركة الخاص بحل القضية الفلسطينية بيان ناقص لانه لم يف الطرف الفلسطيني حقه، وقال ان البيان لم يتقدم خطوة عن بيان فينيسيا (البندقية)

وحول نتائج زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي للاراضي العربية المحتلة قال السيد عرفات في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» : المهم في هذا الامر ان نعرف كيف تصرف شعبنا داخل الاراضي المحتلة مع مورفي، فقد القموه حجرين خلال اجتماعين عقد اولهما مع ٤٢ شخصية قيادية فلسطينية داخل الاراضي المحتلة، حيث عرض عليهم خطته لكنهم كانوا واضحين في ردهم وقدموا له عريضة موقعة وقالوا ان هدفنا هو اقامة دولتنا المستقلة وان المتحدث الرسمي الوحيد باسمنا هو منظمة التحرير الفلسطينية فيجب العودة اليها.

واضاف بقوله: ثم عاد مورفي واجتمع مع ١١ شخصية اخرى وحاول اغراءهم بالمشاركة في الوفد بعيدا عن منظمة التحرير لكنهم كانوا حاسمين ايضا في اجاباتهم مع التاكيد على عدم قبول القرار ٢٤٢، وهو قرار اتخذناه بعدم قبوله في المجلس الوطني الفلسطيني لانه لم يذكر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال: وذلك يعني ان شعبنا الفلسطيني عظيم رغم وقوعه تحت ضغط الاحتلال والقهر والارهاب الاسرائيلي وهو ثابت وملتف حول قيادته الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية كأروع ما يكون الالتفاف والتأييد، وهذا يدل على اصالة

(التتمة على الصفحة ٢)

قمة الدول الصناعية تبدأ اعمالها في بون

بون - واس : افتتح امس المستشار الالماني هيلموت كول مؤتمر القمة الاقتصادي الحادي عشر للدول الصناعية الغربية الرئيسية . ومن المقرر ان يناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام مواضيع تنشيط النمو ، والعمالة ، والحد من القيود التجارية ، وعجز الميزانية الامريكية ، وما يرتبط بها من ارتفاع معدل الفوائد ، وكذلك مديونية العالم الثالث .

وتشير الدوائر الرسمية البريطانية الى ان قضية الشرق الاوسط ستكون ضمن موضوعات المؤتمر بالاضافة الى ظاهرة الارهاب الدولي .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الملك فهد في جدة

جدة - واس : وصل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في الساعة الواحدة والربع من ليلة امس . وكان في استقباله الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامراء والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وقد وصل برفقته الامير تركي بن عبد العزيز .

وكان في وداع الملك فهد في الرياض الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الله بن محمد بن سعود الكبير وعدد من الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام وجمع من المواطنين .

ارتفاع اسعار الدولار والذهب

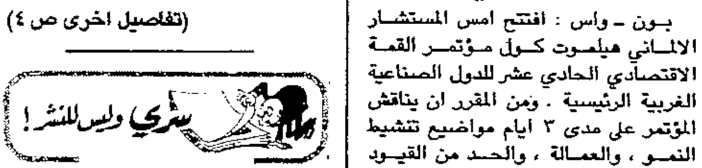
لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر الدولار في الارتفاع امس، وحقق قفزة مقابل المارك الالماني مسجلا ٣,١٧ مارك وهو اعلى سعر يسجله منذ تعرض للهبوط في مارس (اذار) الماضي .

وفي نفس الوقت تحسنت اسعار الذهب قليلا لترتفع الى ٣١٣,٢٥ دولار للاونصة اعلى بحوالي دولارين عن سعر اقفال امس الاول .

اما الاسترليني فقد انخفض قليلا ليصل الى ١,٢٢ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٢١٠ دولار. وكان الاسترليني قد تعرض لخسائر مبكرة وتراجع الى ١,٢١ دولار ، ولكنه عاد للتماسك بعد ان اعلنت الخزانة البريطانية عن زيادة احتياطيات الذهب والعملات الصعبة في الشهر الماضي بحوالي ٤٩٧ مليون دولار لتصل الى ما يعادل ١٤,٠٢٥ بليون دولار ، مما ادى الى تحسن الاسترليني وارتفاعه بحوالي سنت واحد .

(تفاصيل اخرى ص ٤)



● مصادر مطلعة في عاصمة دولة عربية تؤكد اتجاه احد الوزراء لتقديم استقالته من منصبه بعد ضجة اثيرت حول تجاوزات اتهم بها . المصادر تؤكد ان الوزير سيقدم استقالته قبل اجتماع سيطلب منه فيه ذلك .

قرارات إعفاء جديدة بالسودان لمسؤولين في القضاء والتعليم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المجلس العسكري الانتقالي بالسودان امس قرارات باعفاء عدد من كبار المسؤولين بالدوائر القضائية والادارية والعلمية التابعة للحكومة السودانية .

وشملت القرارات اعفاء البروفسور احمد عبد الرحمن العاقب رئيس المجلس القومي للبحوث وهاشم مكاوي رئيس جهاز التفتيش الاداري والدكتور عبد المطلب عبد الله الجعلي رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية والاوقاف .

كما شملت القرارات اعفاء الدكتور عثمان ابو زيد رئيس المجلس الاعلى للتعليم العالي والسيدة بدرية سليمان مديرة ادارة التشريع القانونية والعضو السابق في اللجنة التي وضعت قوانين سبتمبر (ايلول) والقوانين المقيدة للحريات بالاشتراك مع السيدين عوض الجيد النائب العام والنيل ابو قرون وزير الشؤون القانونية بالقصر الجمهوري وهما معتقلان حاليا .

النيابة تواصل سماع اقوال السعيد
مندوب بنك الأهرام يبرئه من إتهامات محكمة القيم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

واصلت النيابة العامة في مصر تحقيقاتها امس مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق فيما ورد بشأنه في حيثيات حكم محكمة القيم في قضية تجار العملة والبنوك .

وحضر امام النيابة مندوب عن بنك الاهرام قدم مستندات بنكية توضح ان العملاء الستة الذين اتهم الوزير السابق بكفالته لهم وضمانهم للحصول على تسهيلات ائتمانية وقروض قد سددوا ما حصلوا عليه من البنك .

وقال المندوب ان البنك لم يتعرض لاي خسارة نتيجة منحه العملاء الستة هذه القروض او نتيجة لكفالة الدكتور السعيد بل على العكس من ذلك فقد حصل البنك على فوائد تلك القروض بالسعر السائد وقتها .

وقد طلب المستشار محمد عبد الحميد البحر المحامي العام للنيابة عددا من المستندات من كل بنوك الاسكندرية وقناة السويس والاهلي المصري والعقاري حول القروض والتسهيلات التي حصل عليها الوزير السابق او كفل حصول اشخاص آخرين عليها قبل توليه الوزارة .

ونفى الوزير الذي اقيل من منصبه في ٣١ مارس (اذار) الماضي ان يكون قد كفل اي شخص او حصل على اية مبالغ من اية بنوك بعد توليه الوزارة ولكنه اعترف بحصوله على تسهيلات ائتمانية من بعض البنوك .

وطلبت النيابة احضار المستندات الدالة على استمراره في سداد تلك التسهيلات لبيان موقفه حتى الان .

وصرح المستشار عبد الحميد البحر لـ «الشرق الاوسط» بان النيابة العامة مازالت في مرحلة الاستماع الى اقوال وزير الاقتصاد السابق ولن توجه له اية اتهامات لان الامر لم يتطلب ذلك حتى الان وان توجيه اتهام يتوقف على نتائج فحص المستندات .

وستواصل النيابة تحقيقاتها مع الدكتور السعيد يوم الثلاثاء القادم لمناقشته في ما نسب اليه وبيان موقفه .

سناتور ومسؤول بالخارجية الامريكية يتحدثان في مـؤتمر الامـريكيين العـرب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس :

وافق السناتور الامريكي البارز روبرت دول على القاء كلمة في المؤتمر السنوي الثالث عشر الذي تعقده المنظمة الوطنية للامريكيين العرب يوم السبت ، وهو المؤتمر الذي بدأ اعمـاله يوم الثـاني من الشهر الجـاري ويستمر حتى الخامس منه .

وصرح متحدث باسم مكتب السناتور دول لـ«الشرق الاوسـط» بان موافقته جاءت نتيجة لاهتمامات السناتور الكبيرة بالاوضـاع في منطقـة الشرق الاوسط والتي بدأت في عام ١٩٦٧، والدور الذي يجب على الولايات المتحدة ان تقوم به من اجل احلال السلام في تلك المنطقة ، كما انه يولي المساعدات الامريكية الخارجية اهتماما كبيراً ، منذ تم انتخابه عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩٦٨ وهو من الداعين الى اقـامة عـلاقات متينـة ومتوازنة بين الولايات المتحدة والدول العربية .

ومن المتحدثين الاخرين في المؤتمر روبرت بالتريو الذي يشغل حاليا نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شـرق آسيا .

دراسة سعودية الى مؤتمر منظمة كبريات مـدن العـالم حـول مشـاكـل المـرور

الرياض ـ واس : قدمت امانة مدينة الرياض بحثا عن تأمين مواقف السيارات والطريقة التي تعالج بها مشاكل المرور وذلك ضمن مشاركة المملكة العربية السعودية في مؤتمر منظمة كبريات مدن العالم في مينالو بتركيا . ذكر ذلك امين مدينة الرياض عبـد الله النعيم في تصريـح لوكالة الانباء السعـودية، وقـال انه القي العـديد من البحوث عن مشاكل المرور داخل المدن الكبيرة وطرق حل هذه المشاكل ، ووصف نتائج الاجتماع بانها كانت طيبة ومفيدة لحل مشـاكل اختنـاقات المـرور داخل المـدن الكبيرة .

واضـاف النعيم انه تم بعد ذلك المشاركة في مؤتمر الحفاظ على التراث المعماري الاسلامي والذي عقد في استانبول والذي نظمه كل من منظمـة المدن العـربية والمعهد العربي لانماء المدن واتحاد بلديات اقليم مرمرة والصنايق والذي حضر حفل افتتـاحه وزيـر الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري .

واشـار امين مدينة الرياض الى ان الوفد السعودي قدم في هذا المؤتمر عشـرين بحثا من مجمـل البحوث المقدمة في المؤتمر والبالـغ ستين بحثا، واكد ان نتائج هذا المؤتمر كانت جيدة وتهتم بالحفاظ على التراث المعماري الاسلامي والعربي .

وكان النعيم قد وصل الى الرياض يوم امس قادما من تركيا ضـمن وفد المملكة العربية السعودية المشارك في هذه اللقاءات .

تحـديـد اقـامـة رئيس مجلس الطلبــة بجــامعــة بيت لحــم

القدس المحتلة ـ اف ب : قررت السلطات الاسرائيلية امس تحديد اقامة جبرا شومالي رئيس مجلس طلبة جامعة بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) في منزله لمدة ستة اشهر .

ويأتي هذا القرار بعد اسبوعين من تفتيش مباني الجامعـة التي تضم الف طالب ، واوضح الجيش الاسرائيلي ان عملية التفتيش اسفرت عن العثور على ادوات وصفت بـانها تحـريضية ووثـائق دعايـة مؤيـدة للجمـاعـات الوطنية الفلسطينية .

ويبلغ شومالي من العمر ٢٥ عاما وهو طالب في السنة الرابعة علوم اجتماعية وقد حددت اقامته في منزله في بيت ساحور بالقرب من بيت لحم ، ويحظر عليه الان مغادرة البلدة صباحا او الخروج من منزله بعد هبوط الظلام .

واتخذت في الاشهر الاخيرة قرارات مماثلة بتحديد اقامة رئيسي مجلس الطلبة بجامعتي بير زيت والنجاح شمالي الضفة الغربية المحتلة .

شجون عربية

تعميق الاضطهاد

في الوقت الذي تحتفـل فيه معـظم التنـظيمـات السيـاسيـة الرسميـة والشعبية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية بذكرى مرور اربعين عاما على دحر النازية، تلعب المنظمات اليهودية والصهيونية لعبتها في تعميق الاضطهاد.

عمليـة تعميق الاضـطهـاد الذي مورس ضد اليهود في الحرب العـالمية الثانية، وتعميق الشعـور بالذنب لدى كل مواطن عـاش تلك المرحلة او حتى الشباب الذي ولد بعدهـا، هي إحدى ركائز اسرائيل والصهيونية العالمية، في حربهما الدعائية والسياسية.

فما يتعرض له الرئيس الأمـريكي رونـالد ريجان لقيـامه بـزيارة مقبـرة المـانية تحـوي بعض قبـورهـا جثثـا لضباط جهاز الـ «اس. اس» في جيش هتلر، الذي كانت توكـل اليه عمليات تصفية بعض اليهود في أوروبـا، هي إحدى دلائل لعبة اسرائيل الخاصـة بتعميق الاضطهاد.

إن المتتبـع للمقالات التي تنشر في الصحف الغربية، والافلام التسجيلية والدرامية التي تذاع في التلفـزيونـات الغربية هذه الأيام سوف يلاحـظ ان هنـاك خطة اعـلامية منـظمة لتعميق الشعور بالذنب دوليا بشكل غير عادي لدى الراي العام في هذه الدول.

ولعل محـاولة ربـط قضية النـازي باسم والد شخصية كبرى في المجتمع البريطاني مثـل الأميرة «مـايكل اوف كنت» يدخل في نطاق هذه اللعبة.

العالم الغربي هـذه الأيام يصبـح وينام على نـازية هتلر، في الوقت الذي تتحقق فيه نازية اسرائيلية يوميـا في الأراضي العـربيـة المحتلة وفي جنـوب لبنان.

نازية هتلر يجري ترويـج الحديث عنهـا من أجل ان تغـطي على نـازية اسرائيل.

وهـذه هي اللعبة التي لا يفهمهـا الغرب ولا يفهمها بعضنا.

عماد الدين أديب

تتمات

لجنة المساعي

اقدمت طائرات ايرانية على مهاجمة ناقلتين احداهما مسجلة في ليبريا ومملوكة لشركة بريطانية ومؤجـرة لشركـة كويتيـة . اما الثانية فيابانية .

واكدت شركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن ان الناقلة المسلجة في ليبريا وهي «نورديك تريدر» وزنتها ٢٠٠٨٥ طنا قـد اصيبت بثلاثة صـواريخ واشتعلت فيهـا النـار لدرجة حملت البحـارة على التخـلي عنها .

وعن الناقلة اليابانية اوضحت لويدز ان الصواريخ الايرانية اخطأتها .

من جهة اخرى، اكد مسؤول عراقي ان العراق اتم استعداداته لمواجهة اي هجوم ايراني جديد . وكان السفـير العراقي في الكويت يتحدث امس في مـؤتمر صحفي فاكد ان بلاده مازال متمسكة بوقف هذه الحـرب وان يحل السـلام بين الجـارتين المسلمتين .

عرفات

معدن هذا الشعب الرافض للظلم.

وحـول مـا بلغـه التنسيق الاردني ـ الفلسطيني قال السيد عرفات لـ «الشرق الاوسط»: ان ذلك التنسيق وصل لمـراحل جيدة ومتقدمة، وكما تعرف فان هناك وفدا فلسطينيا قلم في هذا النطاق بعقد اجتماع مع الأخوة المسؤولين الجزائريين قبيل سفر الرئيس الشاذلي بن جديد للولايات المتحدة.

واضاف: وصباح امس (امس الأول) تلقيت برقية ترحيب من القيادة الصينيـة وعلى ذلك فسيقوم وفد فلسطيني ـ اردني بزيارة لكل من بكين ـ موسكو، ثم تتتـابع الزيارات الى باريس ولندن ومعنى ذلك ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بدأ يأخـذ طريقه العملي.

وفي رسالة وجهها الى ندوة الامم المتحدة حول فلسطين المنعقدة حاليـا في نيودلهي نـدد السيد عـرفات بممـارسات الكيـان الصهيوني الارهابية ضد الفلسـطينيين داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

وقال ان هذه الممارسات تتمثل في حرمان الفلسـطينيين من حقـوقهم الانسـانيـة الأساسية واصابة الحياة المدنية بالشلل وتدمير الاقتصـاد الفلسطيني واستغـلال الأراضي والمـصـادر المـائيـة واقـامـة مستوطنات استعمـارية مسلحـة وتمويل العصـابات الصهيـونية الارهـابية التي تستهدف شن العمليات الاجـرامية ضـد الشعب الفلسطيني.

واضـاف السيد عرفات في رسـالته ان هـدف هذه الممـارسات هـوارغام الشعب الفلسطيني على الرحيل عن اراضيه لتنفيذ مشـروع التهويـد الاسـرائيـلي للمنـاطق الفلسـطينية المحتلة تمهيـدا لضمهـا الى الكيـان الصهيوني، كمـا انتقد سيـاسـة الادارة الامـريكيـة المعـاديـة للشعب الفلسطيني والمؤيدة لاسرائيل ولسياساتها التوسعية القمعية.

وقال ان الولايات المتحـدة هي العضو الوحيد في مجلس الامن الذي يعارض قيام عملية السلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الغربية
استمـرار الاتصـالات السيـاسيـة لتهـدئـة المــوقف وايجــاد حـــل ينهي أزمــة جــزين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

لم تعقد امس الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء اللبناني التي كانت مقررة منذ مطلع الاسبوع الحـالي لبحث التطورات المستجدة من مختلف جوانبها وخاصة في ضواحي مدينة صيدا، بسبب امتناع معظم الوزراء عن التوجه الى القصر الجمهوري في بعبدا ولاسباب متباينة، مع تسجيل استمرار الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء لاعادة تهدئة الوضع، وتنفيذ الحلول المتفق عليها بشان بلدة جزين، إضافة إلى تسجيل حالة هدوء نسبي على محاور القتال في ضواحي عاصمة الجنوب. وفي بيروت التي شهدت منطقتها الغربية امس بداية تنفيذ المقررات التي وضعتها اللجنة الامنية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الموسع الذي انعقد في دمشق مؤخراً.

وكـان رئيس الحكومـة السيد رشيـد كرامي قد اعلن بعد لقائه رئيس الجمهورية امين الجميل في مطلع هذا الاسبـوع عن دعوة الوزراء لحضور جلسـة استثنائيـة تعقـد امس لعرض اخـر ما استجد من تطورات على الصعيدين السياسي والامني وخاصة في ضواحي مدينـة صيدا واقليم الخروب، إلا ان احداً من الوزراء لم يتوجه إلى قصر بعبدا، حيث اعلن الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط عدم استطاعتهما ذلك لاسباب امنية وتبعهم الوزير الدكتور سليم الحص الذي تضامن معهما، في حين قال الوزير الكتائبي جـوزيف الهاشم انـه لم يحضر لاسباب امنية لا تتعلق بشخصه بل بشعب كامل. وذكر في ذات الوقت ان الوزير جـوزيف سكاف الذي اعلن انـه سيقـدم استقالته، قـد دخل المستشفى لاصـابته بعارض صحي مفاجىء.

إلا ان عـدم انعقاد مجلس الوزراء لم يمنـع استمرار الاتصـالات عـلى مختلف المستويات من اجل ضبط التدهور الامني في بيروت الكبرى من جهة، ولايجاد صيغة لتنفيذ حل ما لمشكلة وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين، وذلك بعد ان كانت قيادة الجيش اللبناني قد وافقت على خطة عرضها الوزيران بري وجنبلاط وتقضي بادخال اللواء الاول من الجيش إلى المدينة وعدد من القرى في صيـدا واقليم الخروب واعادة المهجرين اليها.

مظاهرات طلابية

وكانت قيادة حـزب الكتائب والقـوات اللبنانية قـد اعلنت انها ستـدرس الخطة المذكورة قبل اتخاذ اي موقف، إلا ان شيئا لم يعلن امس، وذلك، حسب ما قالته بعض المصادر المطلعة، بسبب موجة السخط التي لاتـزال تعم معـظم المنـاطق المسيحيـة استنكارا لعمليات التهجير الجديدة.

وفي هذا الاطار، سارت امس في عدد من المناطق الشرقية والجبلية مظاهرات طالبية نـددت بـالذي حـدث وطالبت المسـؤولين بايجاد حلول سريعة للمشاكل المستجدة.

ويـذكر ان مـظاهرات مماثلة جرت في باريس وبروكسل وواشنطن وسيدني قام خـلالهـا عـدد من المتـظاهـرين والطلاب باحتلال السفـارات اللبنانيـة والاعتصام فيها ولكن دون تسجيل أية حوادث عنف.

وللمرة الثانية في أقل من ثماني واربعين ساعة تعرب واشنطن عن «قلقهـا البالغ» بسبب زيـادة حـدة التـوتـر في الجنـوب اللبنـاني، وتبدي استعـدادها لمسـاعـدة الرئيس الجميل للتغلب على المصاعب التي تواجهه.

فقـد قـال النـاطق بـاسم الخـارجيـة الأمريكية إدوارد جيرجيان في بيان اذاعه الليلة قبـل الماضيـة، ان حكومتـه تأسف بشـدة لتصاعـد حدة القتـال في الجنوب اللبنـاني، وتحث كافـة القوى المتحـاربة لتأييد الحكومة المركزية التي هي السبيل الوحيد لاعادة التوازن والأمن إلى لبنان.

واضـاف ان الولايات المتحـدة مازالت ملتزمة في بتأييد الرئيس الجميل في جهوده الرامية الى إعادة تثبيت السلطة الشرعية على كافة الأراضي اللبنانية، وان حكومتـه على اتصال مباشر مع الرئيس جميل ومع بـاقي القيادات اللبنـانية بهـدف معرفـة السبـل الكفيلة بمساعـدتهم في جهـودهـم لنزع فتيل الحرب في لبنان.

واضاف: ان تصاعـد حدة القتـال في لبنان يستوجب العمل من أجل التوصل إلى إتفاق يضع حداً لما يدور، وهذا يستدعي من كافة القوى المتحارية العمل وبشكـل جاد من أجل التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

اتصالات فرنسية

وفي باريس، اعلن امس ان فرنسا أجرت خـلال اليـومـين المـاضيـين اتصـالات دبلومـاسيـة سـريعـة مـع جميـع الدول الاعضاء في مجمـوعـة السوق الأوروبيـة المشتركة وذلك للتشاور بشأن اتخاذ موقف أوروبي مـوحد من تـطورات الأوضـاع في لبنان.

كما أجرت وزارة العلاقات الخـارجية الفرنسية اتصالات سريعة مع جاقيه بيريز دي كـويلار الأمـين العام للأمم المتحـدة لحمله على القيام بتحرك دبلوماسي بـاسم المنظمة الدولية في جنوب لبنان.

وتشير مصادر بـاريس إلى أن فرنسـا تميل الى أن تقوم قوات الطوارىء الدولية التابعة للأمم المتحدة بالفصل بين الأطراف اللبنـانية المتحـارية في الجنـوب وحمايـة المدنيين هناك. ولكن مثل هذا القرار يتم في إطار الأمم المتحدة التي تشرف بصـورة مباشرة على مهمة قوات الطوارىء الدولية.

وقالت المصادر الفرنسية بان موضوع لبنان سيكون من المواضيع الرئيسية التي سيـطرحهـا الرئيس فـرانسـوا ميتـران للمنـاقشة خـلال اجتماعـات قمـة الدول الصناعية الكبرى في بون التي بدأت مساء أمس.

وقـال رولان دومـا، وزيـر العـلاقـات الخارجية الفرنسية، بان الحكومة اللبنانية لم تتقدم بطلب إلى الأمم المتحدة تدعوها إلى المسـاهمة في تسـوية مشكلة المسيحيـين اللبنانيين في جنوبي لبنان الذين اضطروا إلى الرحيـل عن منازلهم منـذ يوم الأحد المـاضي عـلى اثـر التقـدم العسـكـري للميليشيات الاسلامية.

وقال في حديث ادلى به للمحطة الثانية للتلفـزيون الفـرنسي انه اتصـل شخصيا مرارا في الأيام الأخيرة بسكرتير عام الأمم المتحدة من أجل حث المنظمة الدولية على ايجـاد حل لمشكلة المسيحيـين في جنوبي لبنان ولكنه علم ان «الحكومة اللبنانية لم تتقدم بطلب» في هذا الصدد إلى المـنظمة الدولية.

اشتباكات الجنوب

ويذكر ان حدة الاشتباكات في منطقـة صيدا خفت تدريجيا منذ يومين ولم يسجل امس اي حادث يذكر وخاصة على محـور كفر فالوس بعـد سيطرة «جيش التحـرير الشعبي» على الجزء الأكبر منها وانسحاب قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الى داخل مدينة جزين.

وفي بيـروت، شهـدت محـاور القتـال المتـدة عـلى طول الخـط الفـاصـل بـين المنطقتين الشـرقية والغـربية اشتبـاكات متفرقة قبل ظهر امس بعد ليلة عنيفة دارت خلالها معارك طاحنة وسقطت من جديـد القذائف المدفعية على عمق المناطق السكنية في المنطقتين.

وكانت محاور القتـال في سوق الغـرب وعاليه قد شهدت بدورها، خلال الليلة قبل الماضية، اشتبـاكات متقطعة بـالاسلحة الصاروخية والرشاشة دون الابـلاغ عن وقوع اصابات.

من جهة ثانيـة عاود الجيش اللبنـاني النـظامي وقوى الأمن الداخـلي الانتشار فجر امس في نقاط عدة في بيروت الغربية تنفيذاً لمقررات اللجنة الأمنية المنبثقة عن لقاء دمشق واجتماع عرمون.

واوضحت مصادر أمنية ان وحدات من قـوى الأمن الداخلي واللواء السـادس في الجيش اللبناني ظهرت مجـدداً في محيط الملعب البلدي ونقـاط أخرى في كـورنيش المزرعة وطريق المطار، وسيرت قوى الأمن الداخلي دوريات لها في شوارع العاصمة.

وكـانت ساعـة الصفر للبـدء في تنفيذ الخطة الأمنية قد اتخذت في لقاء موسـع عقده أطراف لقاء دمشق في منـزل المفتي الشيخ حسن خالد في عرمون في ضواحي بيروت الجنوبية.

وتقضي الخطة الأمنية المؤلفة من ٢١ بنـداً بسحب المسلحين من احيـاء بيروت الغـربيــة وتسليم الجيش وقــوى الأمن الداخلي المهام الأمنية.

تجنيد اجباري يثير الرعب بلبنان

بيـروت ـ كـونـا : بـدأت الميليشيـات المسيحية حملة تعبئة في صفـوف الشبان المسيحيين وتجنيدهم اجباريا في صفـوف القوات اللبنانية الكتائبية .

وذكـر شهـود عيـان ان حواجـز طرق اقيمت في الشوارع الرئيسية في تلك المناطق وقـالوا ان هذه الحـواجز شـوهدت وهي تعتقل الشبان ما بين ١٥ سنة و٤٥ سنة وتضعهم في شـاحنات تمهيـدا لنقلهم الى ثكنات هذه الميليشيات في كسروان لتدريبهم على السلاح ومن ثم ارسـالهم الى جبهات القتال .

وكان قائد الميليشيات سمير جعجع قد وعـد المسيحيـين قبـل اسبـوع من ان ميليشياته ستسترد كل شبر أرض خسرته في المعارك مع القوى الوطنية والاسـلامية كما اعلن ان يده التي كـانت ممدودة من اجـل القـاء السـلاح في السـابق «اليـوم سننسحب يدنا ونمسك ببندقيتنا » .

واشاعت الاجراءات في المناطق الشرقية الفـزع والخـوف في صفـوف العـائـلات المسيحية من ارسال ابنـائهم الى جبهات الحرب للقتال .

وقال رجل لديه ولدان اثنان انه سيهاجر من لبنـان مع عـائلته اذا جـرى تـطبيق التجنيـد الاجباري في صفـوف الشبـاب المسيحي .

واضاف انه ربى ولديه ليراهما من ذوي الشأن لا ان يجدهما جثة هامدة ترسل اليه مع بطاقة تعازي تحيي بطولتيهما .

وتساءل من هو العدو الذي سيقاتله ابنه ومن اجل اية قضية ودعا الى وقف الحرب التي اخذت اكثر مما أعطت (راجع ص ٢)

لبنـــان : ٣٨٠ قتيــلا خـــلال شهــر

بيروت ـ ر. : قتل حوالي ٣٨٠ شخصا في حوادث عنف في لبنان خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي حسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات .

وتقول هذه المصادر ان ٣٣٦ شخصا قتلوا في مختلف مناطق لبنان في حوادث عنف واشتباكات فئوية بينهم ١٢٦ شخصا قتلوا في اشتباكات صيدا وضواحيها مما رفع عدد القتلى منذ بدايتها في مارس (اذار) الماضي الى ١٥٧ قتيلا .

وقتل ٥٥ شخصا في الهجوم الذي شنه مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي على منطقة اقليم الخروب الى جنوب شرق بيروت والذي ادى الى سيطرة الحزب على تلك المنطقة المحاذية لصيدا.

وقتل ١٩ شخصا من المشتبه بعلاقتهم باسرائيل بينما قتل ٦ جنود اسرائيليين في هجمات للثوار في المناطق المحتلة . كما قتل في هذه المناطق ٣٢ شخصا برصاص جنود اسرائيليين وميليشيات متعاونة مع اسرائيل .

وقتل ١٩ شخصا نتيجة عمليات تبادل القصف والقنص في المنطقـة الجبلية المشرفة على بيروت وفي العاصمة ذاتها بينما سقط ثلاثة قتلى في ثلاثة حوادث تفجير سيارات بعمليات انتحارية ضد قوات اسرائيلية .

وقتل اربعة اشخاص في غارة شنهـا الطيران الاسـرائيلي عـلى بلدة شملان الجبلية شرقي بيروت .

وسقط ٣٨ قتيلا في الشطر الغربي من بيروت في اشتباكات وقعت بين مقاتلي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وحركة «المرابطون» من جهة اخرى . وسقط قتيل واحد في اشتبـاكات وقعت بـين فئات متصـارعة في مخيم فلسطيني في الضاحية الجنوبية من العاصمة .

لجنة المخصصات بالكونجرس توافق على منح المعونة العاجلة لاسرائيل

واشنـطن ـ وكالات الانبـاء: أقرت اللجنة الفرعية للمخصصات للعمليات الخارجية في الكونجرس الأمريكي منح معونة اقتصادية عـاجلة قدرهـا ١,٥ بليـون دولار لاسـرائيـل ومنـح ٥٠٠ مليون دولار لمصر.

وقد صوتت اللجنة لصالح المعونات بـالاجماع كجـزء من مشروع انفـاق اضافي قدره ثلاثة بلايين دولار لبرامج المعونة الخـارجية التي ستقـدم الآن للجنة الكاملة للموافقة عليها.

ورفضت اللجنـة بناء عـلى مبادرة لاعضاء جمهوريين طلبا لادارة الرئيس ريجان بتخصيص ٢٣٦,٧ مليون دولار كاعتمادات تمويل اضافي لعام ١٩٨٥ لبنوك التنمية الدولية.

ولم تطلب الادارة الأمريكيـة التي اجرت مفاوضات مع حكومة اسرائيل على الاصلاحات المطلوبة لاقتصادهـا رسميـا من الكونجـرس الموافقـة على المعونة الطارئـة التي تقدم لاسـرائيل خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

ولكن وزيـر الخـارجيـة الأمـريكي جـورج شولتـز اشـار أمس الأول في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إلى ان الادارة عـلى استعداد لاعـلان تـأييدهـا قائـلا إن الاتفـاق «أصبـح وشيكا».

وقد تعهدت الادارة للكونجرس بان المعونة الاضافية لاسـرائيل ستكـون مخصصات طارئة خاصة، لمدة عامين، ولن تمـدد في المستقبل، وقـال النائب الديمقراطي ديفيد أوبيي رئيس اللجنة الفرعية انه سيصر على الالتـزام بهذا التعهد.

وقال إن اعتماد تل ابيب المتزايد على المعـونة الأمـريكية لا يخـدم أيـا من اسرائيل أو الولايات المتحدة.

وقد تلقت اسرائيل ١,٢ بليون دولار ومصر ٨١٥ مليون دولار، في هيئة معونة اقتصادية منتظمة هذا العام، ويتـوقع حصولهما على نفس القدر عام ١٩٨٦.

واعترض مؤيدون موالون لاسرائيل في اللجنة على تقرير اعد مسودته أوبيي سيصحب مشروع المعونة قائلين انـه تضمن ضـرورة ان تقـوم اسـرائيـل بـتنـفيـذ بـعض شــروط الاصــلاح الاقتصـادي قبـل ان تتلقى المعونـة الطارئة.

تقـريـر معـهـد الاسـتراتيجيـة الـدوليـة
بيريز ليس أكثر مرونة من سلفه وجهود السلام في طريق مسدود

لنـدن ـ ي.ب.ا: اكـد المعهـد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن في تقـريره لعام ١٩٨٥ والذي اصدره امس ان حكومة الائتلاف المالية في اسرائيـل ليست من الناحية العملية اكثر مرونة من الحكـومة السابقة رغم انها تبدو ـ اعلاميا ـ اكثـر اعتدالا من سابقتها.

وقـال التقـريـر الذي تضمن مسحـا استراتيجيا شاملا لمختلف جوانب الصراع الدولي والتوازن العالمي انه لا يرى ـ فيما يتعلق بالشرق الاوسط ـ ما يعتبر فرصة تستحق الذكر امام الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

ويشير التقرير الى ما وصفـه بالقبـول التدريجي لمصر على الصعيد العربي، لكن ذلك ـ في رايه ـ لم يعط بعد اتفاقـاً يكفي لايجاد الأساس التفاوضي.

وتوقع التقرير استمرار انفجار الموقف العسكـري على جبهـة الحرب العـراقيـة الايرانية للفترة المتبقية من العام. واوضح ان الدول العـظمى لم تـظهـر الارادة او القدرة الكافيتين لتسوية النزاع، بـل كان موقفها في هذا الشأن مزيجا من الانتهازية الحذرة والاحساس بالخطر واللامبالاة.

وزير الصحة السعودي يشارك باجتماعات منظمة الصحة العالمية

الريـاض ـ واس : غادر الريـاض امس وزيـر الصحـة السيـد فيصـل الحجيلان متوجهـا الى جنيف ليرأس وفد السعوديـة في اجتماعـات الدورة الثامنة والثـلاثين للجمعيـة العـامـة للصحة العالمية التي ستعقد بمقر الأمم المتحـدة بجنيف في الفتـرة من ٦ الى ٢٢ مايو (ايار) الجاري .

وستنـاقش الدورة العـديـد مـن الموضوعات الصحية العالمية من بينها الأحوال الشخصية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة ، والمساعدات الصحية والطبية للبنان ، والمساعدات الصحيـة العـاجلة للبلدان المنكـوبـة بالجفاف في افريقيا .

كما سيبحث المشاركون موضـوع التعاون مع الجمعيات غير الحكومية في تنفيذ الاستراتيجية العالميـة لتوفـير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠م .

مرسوم ملكي بالأردن: مدة جواز سفر خمس سنوات

عمان ـ كونا: صدر مرسوم ملكي بعمان أمس بالموافقة على قانون معدل لقـانـون الجـوازات سنـة ١٩٨٥، وبموجب هذا القانون تكون مدة جواز السفر العادي خمس سنـوات ويرسم قدره عشرون ديناراً.

وقد الغيت مادة في القانون الأصـلي التي تنص على أن تكون مدة سريـان الجواز ثلاث سنوات، وحدد القـانون المعدل فئات الموظفين الذين يمنحـون جوازات سفر خاصة.

معركة انتخابية «ساخنة» اليـوم في نقـابـة المحـامـين المصـريـين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد نقابة المحامين في مصر معركة انتخابية ساخنة اليوم لاختيار نقيب المحامين و٢٤ عضـوا بمجلس النقابـة . يتنافس عـلى منصب النقيب ٦ مرشحين ابرزهم احمد الخواجه النقيب الحالي ويتنافس ١٣٦ مرشحا على ٢٤ مقعدا بمجلس النقابة

وتتنافس الاحزاب السياسية داخل المعركة وكذلك الاخوان المسلمون حيث ان جميع القوى السيـاسية في مصر تحـرص على ان يكون لها ممثلون في مجلس النقابة التي يميزها وضع خاص لنضالها السياسي على مـدى التاريـخ المصري .

وسيخوض المعركة جميع المرشحين الذين تقدموا للترشيح لمنصب النقيب وعضـويـة المجلس وكـانت المحكمـة الادارية العليا برئاسة المستشار عبد الفتـاح بسيوني نـائب رئيس مجلس الدولة قـد قضت يوم السبت المـاضي بـوقف تنفيـذ حكم محكمـة القضـاء الاداري الذي قضى بـاستبعـاد ٥٧ مرشحا .

واكد تقرير مفوضي الدولة ان حق العضو في الترشيح لمجلس النقابة من الحقوق المهمة والاساسية والتي يجب التردد كثيرا قبل الاقدام على حرمـان العضو منها وان هذا الحرمان ينبغي ان يقوم على نصوص تقطع بـه وليس على تفسيرات لنصوص قد تخطىء وقد تصيب .

واضـاف المفوض ان الحـرمان من حق الترشيح يجب ان يقوم على سبب يتناسب مع خطورته .

وفي اجـراء جديد لضمان اقبـال المحامين على الانتخابات تقرر قـرض غرامة مالية قدرها ٢٠ جنيها على كل محام لا يحضر للادلاء بصوته .

ومن القضـايا التي تنتـظر مجلس النقـابة الجديد استقـلاليـة القـرار والعمل النقابي ووضع العمل النقابي في مواجهة العمـل السياسي وحصـانـة المحامي والخدمات التي تقدم لاعضاء النقابة .

الامارات وليبيا تتعاونان لاقامة عـدد من المشـاريـع الاسلاميـة

ابـوظبـي ـ ق.ن.ا. : وصـل الى ابـوظبـي أمس الوفـد الليبـي في اجتماعات الهيئة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا لانشاء المراكز الاسلامية في ليبيا ، التي تعقد بأبو ظبي يوم غد لاستعراض المشاريع الاسلامية التي قامت الهيئة بانجازها خلال الفترة الماضية ، ويـرأس الوفد الليبي السيد علي محمود ماريا السفير السابق لدى دولة الامارات .

وذكر السيد محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشـؤون الاسلاميـة والأوقاف ورئـيس وفـد الامـارات في هـذه الاجتمـاعـات بـأنـه سيتم خـلال اجتماعات الهيئة التي تستغرق يومين بحث الترتيبات المتعلقة لافتتاح ثـلاثة مراكز اسلامية جديدة يضم كل منها ثـلاث مدارس ابتـدائيـة ومتـوسـطة وثانوية وعيادات ومستشفى ومسجـد ومركز للتدريب الفني والمهني .

كمـا ستبحـث الهيئـة انشـاء مشروعين جديدين آخـرين في كل من جمهـورية روانـدي وبورونـدي وخطة الهيئـة في تقديم العـون والمساعـدات الاسلامية للقارة الافريقيـة من خلال اقامة المشاريع وفقـا لمبادىء وميثـاق الهيئة التي تم تشكيلها بين البلدين عام ١٩٧٦ .

٤٠ الف لاجـىء فـلسـطيـنـي رحـلوا عن مـخيـمـين بـلبـنــان

جنيف ـ كونا : ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمـر هنـا امس انهـا والصليب الاحمـر اللبناني تـدخلا في ترحيل ٤٠ الف لاجىء فلسطيني خلال النصف الاول من ابـريـل (نيسـان) الماضي .

واعـادت اللجنة الى الاذهـان في نشرتها الشهـرية ان الفلسطينيين اضطروا الى الرحيل عن مخيماتهم في اطراف صيـدا وبالتحـديد في مخيمي عين الحلوة والمية ومية بسبب الاقتتال بين الميليشيات المتحاربة هناك .

وذكرت اللجنة الدوليـة التي تتخذ من هنا مقرا لها انه حتى ١٥ ابريل فان اللجنـة والصليب الاحمـر اللبنـاني احصيا ١٧٠ جريحا وتسلما ٣١ حالة طبية طارئة الا انها اشـارت الى ان الموقف الطبي ظل تحت السيطرة .

واشارت الى ان رحيل عدد كبير من السكان ادى الى الحاجة الى مساعدات مادية معقولة .

وقالت انه خلال الاسبوعين الاولين من شهر ابريل على سبيل المثال وزعت ٣٠ الف بـطانية و٤٥٠٠ طرد اغـذية للعائلات .

واعادت النشرة الى الاذهان انه في ١١ ابريل اطلق الاسرائيليون سـراح ٣٢ شخصا من اصل ١١٧١ معتقـلا لترحيلهم الى معسكر اعتقـال داخـل الاراضي العـربية المحتلة وان اللجنـة الدولية تعهدتهم بالرعاية حتى منطقة الناقورة ومن هنـاك اصبحوا قـادرين على العودة الى منازلهم .

وزير خارجية سويسرا يزور تونس ويجتمع مع مسؤول فلسطيني

تونس ـ بيرن ـ وكالات الانباء: وصل إلى تـونس مسـاء أمس وزيـر خـارجيـة سويسرا بيير اوبير في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها مع الرئيس التونسي الحبيب بـورقيبة والباجي قـائـد السبسي وزيـر الخارجية .

وعلم من مصادر دبلوماسية عربيـة في تونس، أن الوزير السويسري سيجتمع مع السيد فـاروق القـدومي رئيس الدائـرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الملك حسين يعود الى عمان :
الســلام يــتــحــقــق مــن خــلال مؤتمر دولي بحضور الاطراف المعنية

بغداد ـ عمان ـ وكالات الانباء : عاد الملك حسين عاهل الاردن الى بلاده امس، بعد زيارة للعراق استغرقت اقل من ٢٤ ساعة التقى خلالها مع الرئيس العراقي صدام حسين ، واجريا محادثات حول تطورات الوضع على جبهة القتال ، والعلاقات بين البلدين ، اضـافة الى عـدد من القضايـا العربيـة والدولية .

وذكـرت وكـالة الانبـاء الاردنيـة الرسمية (بترا) ان الرئيس العـراقي طمأن العاهل الاردني على قدرة العراق على سحق اي هجوم ايراني .

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي بحث في اجتماع منفصـل مـع النـائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

ورافق العـاهل الاردني وفـد ضـم رئيس الديوان الملكي ووزيري التجارة والمالية وقائد سلاح الجو .

من ناحية اخرى، اكد الملك حسين مجددا على اهمية احلال سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط يتحقق عن طريق مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنيـة ، بما فيهـا منظمـة التحرير الفلسطينية والدول الكبرى ، استنادا لمقررات الامم المتحـدة وعلى اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» .

جـاء ذلك خلال استقبـال العاهـل الاردني امس لوزير العلاقات الخارجية البلجيكي ليوتندمانز ، كمـا اكد عـلى اهمية الدور الاوروبي في دفع مسيرة السـلام ودعـم التحـرك الاردنـي ـ الفلسـطيني المشترك بـالاضـافـة الى ضرورة وضع حد للحرب العـراقية ـ الايرانية وتحقيق سيادة لبنان وضمان وحدة اراضيه .

السلطان قابوس يغادر القاهرة إلى بلاده

القاهرة ـ ق. ن. ا: غادر القاهرة أمس السلطان قابوس بن سعيـد سلطان عمان بعد زيارة خاصة لمصر استغرقت عدة أيام سبقتها زيارة رسمية يومي السبت والأحد الماضيين.

وقـد أجرى السلطان قـابـوس خـلال الزيـارة مباحثـات مـع الرئيس المصـري حسني مبارك تناولت تـطورات الوضـع في الشـرق الأوسط والقضيـة الفلسـطينيـة والأزمـة اللبنانيـة والحـرب العـراقيـة ـ الايرانية.

وزير الداخلية المصري: نتطلع لتعاون أمني مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صـرح اللواء أحمد رشـدي وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط» بـأن الفترة الحـاليـة تشهـد لقـاءات وتعـاونا مـع المسـؤولين عن الأمن في البلاد العربية سواء في دول المشرق أو المغرب العربي.

وقال: اننا نحبذ مثل هذه اللقاءات ونتطلع الى تعاون وتكامل مـع اجهزة الأمن العـربية بمـا يحقق في النهايـة الاستقرار الأمني في المنطقة العربيـة وبصفـة خاصـة في مجـال مكـافحـة الارهاب.

وجدير بالذكر انه خلال الاسبوعين الماضيين اجتمع أحمد رشدي مع عدد من الوفود الأمنية من دول الامـارات والجمهورية العـربية اليمنية وإحدى دول المغرب العربي.

اجتماع أبو غزالة بقائد القوات الأردنية

القاهرة ـ واس: اجتمع وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم أبو غزالة أمس مع الشريف زيد بن شاكر قائد القوات المسلحة الأردنية، وتمت خلال الاجتماع مناقشة عدد من المـواضيع التي تتعلق بتدعيم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

الرئيس الجزائري يزور اسبانيا ودولا أمريكية

مدريد ـ وكالات الأنباء: أعلن هنا أمس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في أول شهر يونيو (حزيران) القادم.

وذكرت مصادر اسبـانية مسـؤولة ان هذه الزيارة ستدوم أربعة ايام وستكون ضمن جولة للرئيس الجزائري تشمل كلا من فنزويلا والمكسيك وكوبا.

لوس يصل الى تونس

تـونس ـ القـاهـرة ـ «الشـرق الاوسط» :

وصل الى تونس بعد ظهر امس وزير الدولة البريطاني للشـؤون الخـارجيـة ريتشـارد لوس ، في زيارة الى تـونس تستغرق يومين يلتقي خلالها مع نظيره التونسي الباجي قائد السبسي .

وكـان لوس قد اختتم زيـارة لمصر امس استغرقت يومـا واحدا ، التقى خـلالها مع عدد من كبـار المسؤولين المصريين .

مبعوث غيني إلى المغرب

الرباط ـ وكالات الأنباء: وصل إلى الرباط الليلة قبل الماضية الوزير الغيني لدى رئاسة جمهورية غينيا الاستوائية خوان أولو مبانسينغ مبعوثا من رئيس بلاده إلى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وسيسلم المبعوث الغيني رسالة إلى العـاهل المغـربي من رئيس بـلاده لم يكشف النقاب عن مضمونها.

٨٥ مليون دولار تسهيلات لتركيا من البنك الاسلامي للتنمية

انقرة ـ واس : حصلت تركيـا على تسهيلات بمبلغ ٣٥ مليون دولار من بنك التنمية الاسلامي سيستفاد منها في استيراد البترول .

ومن المتوقع ان تحصل تركيـا على تسهيلات اخرى تبلغ ٥٠ مليون دولار خلال هذا العام للغرض نفسه .

نائب وزير خارجية بلغاريا في القاهرة

الكويت ـ كونا: وصل نائب وزير خارجية بلغاريا ايفان جانيف الى القاهرة أمس في ختام زيارة رسمية استغرقت أربعـة أيام للكويت.

وكان المسؤول البلغاري قد قابل خلال الزيارة رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد أحمـد السعـدون ونـائب رئيس مجلس الوزراء وزيـر الخارجيـة الشيخ صبـاح الأحمد الجابر ووزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

كما أجرى محادثات مفصلة مع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجـد الشاهـين في نطاق اجتمـاعـات اللجنـة الكويتية ـ البلغارية المشتركة تركزت على تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بينهما.

الناصرة العربية تتظاهر في عيد العمال:

تورط حركة جوش أمونيم الارهابية بأعمال عدوانية ضد العرب

القدس المحتلة ـ الناصرة العربية ـ وكالات الانباء: كشفت المداولات التي تجري في محكمة اسرائيلية بالقدس المحتلة عن تورط زعماء حركة «جوش امونيم» الارهابية الصهيونية المتطرفة بتدبير الاعتداءات التي تعرض لها العرب الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وقال الرجل الأول في شبكة الارهاب اليهودية مناحيم ليفنيح امام المحكمة امس الاول إن الحاخام الارهابي اليعازر فالدمان نائب حزب «تحيا» المتطرف كان قد اقترح منذ خمس سنوات الاشتراك بصفة شخصية في شن اعتداءات ضد السكان العرب.

وكان الأمر يتعلق اشد بالانتقام لستة من المستوطنين الصهاينة كانوا قد قتلوا في هجوم فدائي فلسطيني وقع يوم الثاني من مايو (ايار) ١٩٨٠ في منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وبعد مرور شهر من هذا الحادث وضع اعضاء الشبكة شحنات ناسفة في سيارات ثلاثة من رؤساء البلديات الفلسطينية في الضفة الغربية مما اسفر عن اصابة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والمرحوم كريم خلف رئيس بلدية رام الله بجراح خطيرة.

وكان مناحيم ليفنيح، الذي اعترف بتدبير سلسلة الاعتداءات هذه، قد قضى بأن الحاخام فالدمان ليس مؤهلا للقيام بمثل هذه العمليات.

وأضاف ليفنيح في اعترافاته، التي قضت المحكمة بصحتها، ان حاخاما أخر هو الحاخام الارهابي موشي ليفينجر كان قد ذكر ان الاعتداءات ضد رؤساء البلديات لم تكن «رادعة بما فيه الكفاية» ودعا إلى شن اعتداءات ضد السكان العرب «على نطاق أوسع».

بيد أن ليفنيح زعم ان الحاخامين اعترضا على شن اعتداء ضد المسجد الأقصى ومسجد عمر بالقدس، وهو الاعتداء الذي كانت الشبكة الارهابية قد دبرته ثم تراجعت عنه نظرا «لاحتمال فهمه بصورة خاطئة من جانب السكان اليهود».

واعترف المتهم الرئيسي في هذه القضية بأن اعتداء ضد جامعة بيرزيت الفلسطينية الغي في اللحظة الأخيرة بعد ان اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية الجامعة.

وعلل مناحيم ليفنيح أمام المحكمة الاعتداءات ضد العرب بضرورة فرض «عقوبة جماعية» ضد السكان الفلسطينيين الذين يساندون ـ حسبما ذكره ـ ما سماه بالارهاب المناهض للاسرائيليين.

وقال المتهم «إنها مهمة الدولة، بيد انها عندما تقاعست تحركنا»، وأردف ان «تصرفات مناحيم بيجن واسحق شامير رئيسا الوزراء السابقين في الثلاثينات والاربعينات لم تكن مختلفة عن ذلك ابان ان كانا يجاهدان من أجل تحرير «ارض اسرائيل» على رأس منظمة ايرجون ومجموعة شتيرن، كما قال الارهابي ليفنيح في مرافعته امام المحكمة.

على صعيد آخر، فرض جيش العدو الصهيوني، الليلة قبل الماضية، حظر التجول في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين، وذلك عقب اصابة اسرائيلي بجراح نتيجة القاء الحجارة على سيارات مدنية وعسكرية اسرائيلية في الطريق الى المخيم.

من ناحية ثانية، شهدت مدينة الناصرة العربية بفلسطين المحتلة ١٩٤٨ امس الأول مظاهرات ضخمة بمناسبة عيد العمال، شارك فيها اكثر من ٢٠ الف متظاهر، تندوا فيها بسياسة الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة.

الامير سلطان يعود الى الرياض

القصيم ـ واس: عاد الى الرياض امس، الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد زيارة تفقدية لمنطقة القصيم استغرقت يومين.

وكان في وداعه الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم، والعلماء واعيان المنطقة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الأمير نايف: أعمال الاغاثة لمتضرري الجفاف بافريقيا تأخذ صفة الشمول

الرياض ـ واس: اعلن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية لاغاثة المتضررين من الجفاف في افريقيا، بأن مجموع التبرعات النقدية التي تلقتها اللجنة حتى منتصف الشهر الماضي بلغ مائة وستة ملايين وستمائة وخمسة وستين الفا ومائة وتسعين ريالا.

وقال الامير نايف في تصريح لوكالة الانباء السعودية، ان مجموع التبرعات العينية التي تم شحنها لمتضرري الجفاف بالسودان، بلغت ما يقارب من خمسة وثلاثين ألف طن، من المواد الغذائية وغيرها، بالاضافة الى خمسة الاف طن من النخالة المتوفرة بصوامع الغلال بجدة، قدمتها الحكومة السعودية لاستخدامها في تغذية المواشي بالسودان.

وأكد الأمير نايف بن عبد العزيز ان اعمال الاغاثة تسير وفق الخطط المرسومة لها بناء على توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وقال إنها بدأت تأخذ صفة الشمول.

وأوضح ان مراكز ومعسكرات جمعية الهلال الأحمر السعودي المنتشرة في السودان في كل من الجنينة واسوتريا وتهميم ودرديب ومعسكر كسلا وقر، تقوم بايصال وتوزيع المعونات على مستحقيها بالاضافة الى فرق أخرى تقوم برحلات توزيع في المناطق المتضررة المحيطة بالمراكز.

وقد زودت هذه المراكز والمعسكرات بالاطباء والممرضين والموظفين اللازمين لتوزيع مواد الاغاثة التي تصل تباعا حيث يجري اسبوعيا وبشكل منتظم تسيير رحلتين جويتين بواسطة طائرات النقل بسلاح الطيران الملكي السعودي لنقل مواد الاغاثة، كما يجري تسيير باخرة إلى باخرتين اسبوعيا من ميناء جدة الاسلامي الى ميناء بورسودان، محملة بمواد الاغاثة.

واضاف وزير الداخلية السعودي ان مكتب التنسيق السعودي بالخرطوم يقوم بمتابعة أعمال الاغاثة والتنسيق بين مراكز الاغاثة ونقل مواد الاغاثة من المستودعات في بورسودان الى المراكز.

وأشار الأمير نايف إلى أن مكتب التنسيق السعودي بالخرطوم كلف بالقيام بجولات على المناطق المتضررة التي لم تزرها وفود سعودية من قبل لاجراء مسح شامل، وتقديم تقارير عن جميع الحالات التي تستوجب الاغاثة لتشملها خدمات الاغاثة.

وأوضح وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية لاغاثة المتضررين من الجفاف في افريقيا، انه اتخذت الاجراءات النهائية لتقديم الاغاثة الى دولتي مالي والنيجر، وتم ارسال مندوبين من الهلال الأحمر السعودي إلى هناك، وتم توقيع عقد مع إحدى المؤسسات الوطنية لتأمين عشرة الاف طن من المواد الغذائية وتوريدها للدولتين بمبلغ اربعة ملايين ومائة وسبعة وسبعين ألفا وخمسمائة دولار، وسيتم توريدها وتسليمها لجمعية الهلال الأحمر السعودي هناك خلال الشهرين القادمين باذن الله.

وأعرب الأمير نايف بن عبد العزيز في ختام تصريحه عن اعتزازه وتقديره للتجاوب الكبير الذي قابل به المواطنون السعوديون نداء العاهل السعودي لمساعدة اخوانهم في القارة الافريقية وعبر عن شكره لهم لما قدموه وأسهموا به من تبرعات مختلفة، وكذلك مشاركة العديد منهم في أعمال الاغاثة هناك متطوعين وحثهم على المزيد من أعمال الخير.

انتهاء التجارب الخاصة بالعربة المدرعة العربية الجديدة «فهد»

القاهرة ـ ق.ن.أ.: انتهت الهيئة العربية للتصنيع من جميع اجراءات التجارب الخاصة بالعربة المدرعة الجديدة «فهد» والتي استمرت اكثر من شهر.

وتقرر ان يتم تسيير هذه العربة التي تصنعها مصر بالتعاون مع المانيا الغربية، على الأراضي المصرية لأول مرة في منتصف الشهر الحالي، وتتميز بالقدرة على عبور سائر انواع الأراضي الصعبة، و اجتياز الموانع، والسير السهل عبر الأراضي الرملية ذات الكثبان المتحركة والمنهارة، بالاضافة الى قدرتها على التأقلم مع الظروف الجوية.

ويتيح تصميم العربة تزويدها بمعدات الوقاية من الحرب البيولوجية والكيماوية واجهزة الرؤية الليلية.

ومن ناحية اخرى يتم تجربة الطائرة المصرية الجديدة «توكانو» في سماء مصر في منتصف شهر مايو (ايار) الحالي. وهي انتاج مصري برازيلي.

مؤسسة أمريكية متخصصة بالابحاث تدقق ببيانات اعضاء الكونجرس حول الشرق الأوسط

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مورين جويس:

قد يكتشف الشيوخ والنواب الامريكيون في مختلف الولايات الامريكية ان سجلات تصويتهم وبياناتهم العلنية المتعلقة بقضايا تهم الشرق الأوسط فضلا عن طبيعة التبرعات التي تلقوها من لجان العمل السياسي أو مجموعات اللوبي سوف تخضع لدراسة دقيقة من قبل مؤسسة بارزة للابحاث واستطلاع الرأي العام.

كما قد يكتشف هؤلاء انه جرى استطلاع لآراء ناخبيهم في نفس الوقت، للتقرير فيما اذا كانوا يتصرفون ليس حسب رأي الأغلبية في ولاياتهم ومناطقهم، بل حسب رغبات المجموعات المؤيدة لاسرائيل.

وهذه الفكرة التي خرج بها الدكتور فؤاد مغربي استاذ العلوم السياسية في جامعة تنسي هي واحدة من مشروعين ينوي الدكتور مغربي تنفيذهما في المستقبل القريب اذا تم جمع التبرعات المالية الضرورية لتمويلهما.

والمشروع الثاني ينطوي على اجراء استطلاع للرأي في اسرائيل لمعرفة عدد الاسرائيليين الذين يؤيدون تسوية عادلة ومشرفة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وفيما اذا كانت سياسات الحكومة الاسرائيلية تعكس وجهات نظر الاسرائيليين.

وكان الدكتور مغربي قد تحدث عن هذين المشروعين في مقابلة مع «الشرق الأوسط» في الآونة الأخيرة.

ويشرف على هذين المشروعين المركز الدولي للبحث والسياسة العامة في واشنطن، وكان الدكتور مغربي قد ساهم في تأسيس هذا المركز، وذكر في المقابلة ان المركز يضم الدكتور ادوارد سعيد استاذ الأدب المقارن بجامعة كولومبيا في نيويورك والدكتور ابراهيم ابو لغد استاذ العلوم السياسية بجامعة نورثويسترن في الينوي، والدكتور الياس زريق استاذ علم الاجتماع بجامعة كوينز في كندا.

ويساهم في المركز أيضا فريق يضم ٢٥ شخصا يتبرعون بخدماتهم ومنهم خريجون وخبراء بالرأي العام.

وشرح الدكتور مغربي اهداف المركز بقوله: «بوصفنا باحثين امريكيين من أصل عربي وندرس في جامعات امريكية شعرنا بالحاجة لكي نحارب كل الصور السلبية وايجاد طرق لكي نعطي الرأي العام الأمريكي صورة بديلة عن العالم العربي».

بدء محاكمة قاتلي شرطي اردني بدافع السرقة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

شرع الادعاء العام العسكري الاردني بالتحقيق مع متهمين احدهما من قطاع غزة، والآخر من مدينة السلط، بتهمة قتل احد عناصر الامن العام الاردني، اثناء اشتباك مسلح ادى الى مقتل الشرطي.

وكانت اجهزة الامن المختصة قد القت القبض على المتهمين اللذين اعترفا بانهما اقدما على قتل الشرطي في الاسبوع الماضي، حيث كان يحرس احد فروع البنوك الاردنية في بلدة الفحيص، غربي العاصمة الاردنية، كما اعترفا بانهما قاما بالعملية بدافع سرقة البنك.

المباحثات الأردنية البلجيكية تركز على الدور الأوروبي في التسوية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اجتمع الامير حسن ولي عهد الأردن امس مع ليوتيند مانز وزير خارجية بلجيكا الذي يزور الأردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة وممارسات اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.

وقد شرح الأمير حسن للوزير البلجيكي مخططات اسرائيل التوسعية ومخاطرها على السلام ورفضها للانصياع لقرارات الأمم المتحدة.

وجرى أيضا خلال الاجتماع بحث دعم التعاون الثنائي بين البلدين.

من ناحية ثانية عقد الجانبان الأردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والبلجيكي برئاسة ليوتيند مانز وزير الخارجية محادثات امس تتركز حول أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، وضرورة ان تبذل المجموعة الأوروبية جهودا اوسع لدعم مساعي السلام في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها التحرك الأردني الفلسطيني، على ضوء الاتفاق الموقع بين الجانبين لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف المعنية. بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية،

وبمشاركة الدول العظمى الخمس، وعلى اساس مبدأ الأرض مقابل السلام ووفق ميثاق الأمم المتحدة.

وكان الوزير البلجيكي قد وصل الى عمان يوم الأربعاء الماضي في زيارة للأردن تستغرق يومين في المرحلة الثانية من جولته الحالية التي بدأها بزيارة السعودية.

ووصل ليوتيند في وقت لاحق امس الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق يومين.

فكرة!
مصطفى أمين

نأسف للمعركة القائمة في مصر بين حزب الوفد وحزب التجمع. كما نتمنى أن ينتهز الحزبان المعارضان هذه الفرصة لتوطيد دعائم كل حزب وتقوية صفوفه واتمام بنائه، لا الانشغال بهدم الآخرين.

كما نتمنى أن يتم الوفد تشكيل لجانه في الأقاليم. ويستعد لعقد مؤتمر سنوي، وتتفرغ اللجان الفرعية التي تم تأليفها لدراسة المشروعات الجديدة التي سوف يتبناها حزب الوفد. ونحن نعلم أن جريدة الوفد نجحت نجاحا كبيرا وأصبحت توزع اكثر كثيرا مما توزعه أي جريدة حزبية أخرى، وأنها في طريقها لتصل الى نصف مليون نسخة. مع ان ثمن النسخة عشرة قروش. ولم يحدث لحزب في تاريخ مصر ان وصلت جريدته الى هذا العدد الهائل حتى الوفد القديم. ونحن لا نريد أن يكون حزب الوفد هو جريدة فقط. بل يجب أن تكون له لجان نشطة في كل مدينة والوفد الآن يتألف من عدة فئات، الفئة الأولى هم الوفديون قبل سنة ١٩٥٢. والفئة الثانية هم الوفديون الذين كونوا الوفد الجديد وانضموا اليه في السبعينيات. والفئة الثالثة هم الوفديون الذين خاضوا معركة الانتخابات وليس الوفد احتكارا لفريق منهم دون فريق فهو لهم جميعا ومصلحة الوفد أن تتألف قيادته من كل هؤلاء وأن يضم اليه الشباب وأن يجذب كل كفاءة فلم تعد الأحزاب تعتمد على الهتافين وإنما تعتمد على المفكرين ولم تعد الأحزاب شعارات ترفع بل أصبحت مبادىء يلتزم بها ودراسات وبحوث. وسوف أشعر بسعادة عندما اسمع ان حزب الوفد وضع في مقره الجديد كمبيوتر يعتمد عليه في احصاء لجانه وفروعه واعضائه. ويجب ان يكون الوفد موجوداً في كل شارع وأن يكون له مرشحون في كل انتخابات سواء كانت انتخابات عامة أو انتخابات محلية أو انتخابات نقابات.

ولا يستطيع احد انكار الجهود الجبارة التي أدت الى استئناف نشاط حزب بعد ان بقي تحت الأرض ٢٨ عاما، أمضاها زعماؤه في السجون والمعتقلات وجاء زمن كان اسم سعد زغلول محرما، لا يحق لأحد أن يعلن فضله. ولا يمكن أن ننكر أن الجيل الجديد بعد هزيمة ٥ يونيو أصبح فاقد الايمان بالحكام قليل الثقة بالزعماء. إلا أنه مع ذلك استطاع الوفد أن يصل الى قلوب الشباب ولا ننسى مؤتمره منذ سنوات الذي كان اكبر مؤتمر عقده حزب منذ قيام الثورة، فقد رأينا الأغلبية الساحقة فيه من الشباب الذين لم يعرفوا ثورة ١٩١٩، ولم يحضروا نضال الوفد من أجل الدستور. ولكن هؤلاء اجتذبهم التغيير والتاريخ الممنوع. وهذا رأس مال ضخم يجب ان يحافظ عليه الوفد ولا يفرط فيه. إن التيار الشعبي يريد التغيير وواجب الوفد وأحزاب المعارضة ان يقدموا التغيير المطلوب.

إن الدخول في حزب معارض هو تكليف لا تشريف. هو الاستعداد للنضال من أجل مصر. لا من أجل شخص من الأشخاص. إنه هو الصمود أمام مختلف الاغراءات والمغريات ومقاومة كل ألوان الضغط والارهاب. والمعارض يعطي ولا يأخذ. يضحي ولا نصيب له في المغانم والاسلاب. والأحزاب تثبت بالمطارق التي تهوي على رأسها، وتقوى بالمحن والشدائد التي تتعرض لها. والتنافس فيها يكون على التضحية لا على المناصب. والذين يصلون الى الصدارة هم الذين يبذلون حياتهم فداء لمبادئهم ولا ينتظرون حمدا ولا شكرا. إن المعارضة النزيهة قادرة ان تخدم الأمة كما تخدمها حكومة نزيهة.

وصول طائرات «كفير» الاسرائيلية الى الولايات المتحدة لأغراض التدريب!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن وزير البحرية الامريكية جون ليهمان ان الولايات المتحدة استلمت ثلاث طائرات حربية مقاتلة من اسرائيل لاستخدامها في اغراض تدريبية.

وقال بأن الطائرات الثلاث وهي من طراز «كفير» التي تصنعها اسرائيل هي الدفعة الأولى من ١٢ طائرة، من المقرر ان تستلمها الولايات المتحدة في المستقبل.

وامتدح ليهمان هذه الخطوة التي اعتبرها سلسلة في حلقة التعاون العسكري مع اسرائيل، ووصفها بأنها «خطوة مهمة» لأن اسرائيل قدمت هذه الطائرات دون مقابل، رغم اوضاعها الاقتصادية المتردية؟! لكنه اضاف قائلا: «لكن صيانة هذه الطائرات ستوكل الى شركة اسرائيلية مقابل ٦٨ مليون دولار».

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تستأجر فيها الولايات المتحدة طائرات عسكرية من دولة اجنبية لمثل هذه الأغراض، الا انها استطاعت في السابق الحصول على طائرات من نوع «ميج» السوفياتية لادخال التحسينات اللازمة على طائراتها المقاتلة لمواجهة الطائرات السوفياتية.

وزير الاعلام اليمني يزور تونس

صنعاء ـ واس: وصل إلى تونس امس وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية السيد حسن أحمد اللوزي في زيارة رسمية تستغرق ثمانية أيام.

وسيشارك اللوزي خلال زيارته في افتتاح الاسبوع الثقافي الذي سيقام هناك في الفترة من الثالث وحتى العاشر من مايو (ايار) الحالي.

وفد اسلامي من الصين الشعبية يزور الكويت

الكويت ـ كونا: وصل وفد الصداقة للمسلمين بمنطقة نينشيغيا ذات الحكم الذاتي بجمهورية الصين الشعبية، الى الكويت امس في زيارة بدعوة رسمية من وزارة الأوقاف الكويتية.

وكان في استقبال الوفد الذي رأسه رئيس الحكومة في منطقة نينشيغيا الحاج حسين جبري وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون الحج والمساجد الشيخ عبد الرحمن الفارس وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

ويضم الوفد في عضويته نائب رئيس الحكومة الحاج ماتونغ اي ومدير عام ديوان حكومة المنطقة ومدير مكتب التعاون الاقتصادي والفني الدولي يوسف تساتشونغ فانغ ومدير مكتب عام العلاقات الخارجية حسنين دينغ تشنغ ونائب رئيس لجنة التخطيط عيسى تشانغ شنغ يوان.

كما ضم الوفد نائب رئيس الجمعية الاسلامية للمنطقة الحاج ليو جينغ لونغ ومدير عام مكتب الشؤون التجارية عبد الله ليوشون وإمام مسجد جينقوي الشيخ شمس الدين سوروني لي ورئيس قسم مكتب العلاقات الخارجية تانغ شينغ تشننغ.

وزير الأوقاف الأردني يجتمع مع وفد اسلامي سوفياتي

عمان ـ ق.ن.أ.: اجتمع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية في الأردن امس مع الشيخ شمس الدين باباخانوف مفتي جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان بالاتحاد السوفياتي الذي يزور الأردن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث توثيق العلاقات بين المسلمين في الاتحاد السوفياتي والمسلمين في الأردن وبقية الدول العربية، اضافة الى بحث ما تتعرض له المقدسات في الأراضي العربية المحتلة من انتهاكات وتدنيس من جانب سلطات الاحتلال الصهيوني.

وكان الشيخ باباخانوف قد وصل الى عمان امس الأول يرافقه عدد من علماء المسلمين السوفيات للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الرابع للمجمع الملكي الأردني لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» المقرر عقده بعمان يوم الاثنين القادم.

الشرق الأوسط

خلاف أمريكي - فرنسي في قمة بون
ريجان: لنبدأ بجولة مفاوضات تجارية
ميتران: إصلاح النظام النقدي أولاً

بون - واشنطن - وكالات الانباء: انفجرت امس خلافات واضحة بين الموقفين الامريكي والفرنسي في مباحثات زعماء الدول السبع الصناعية الكبرى في بون. فقد شدد الرئيس الامريكي خلال لقاءاته الثنائية على ضرورة بدء جولة مفاوضات تجارية عالمية جديدة في يناير (كانون ثاني) المقبل. وتمكن ريجان من الحصول على تاييد عدد من الزعماء على راسهم هيلموت كول مستشار المانيا الغربية. وفي المقابل فان الرئيس الفرنسي ميتران اعلن بوضوح ان بلاده لن تؤيد مطالب واشنطن باجراء جولة جديدة من المفاوضات التجارية العالمية الا اذا قبلت واشنطن دعوته بالدخول في مفاوضات لاصلاح نظام النقد الدولي وتحقيق الاستقرار في اسواق العملات.

وكانت قد عقدت امس سلسلة من المباحثات الثنائية بين زعماء الدول الصناعية الغربية الرئيسية الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا. وذلك في اطار مؤتمر القمة الاقتصادية الحادية عشرة لزعماء هذه الدول.

وقد بدات المباحثات في جو مشحون بالتوتر الامني بعد اكتشاف قنبلة لم تنفجر قرب مبنى السفارة الامريكية في بون، وكذلك في ظل سيطرة جو من الخلاف حول قرار الرئيس الامريكي ريجان فرض حظر تجاري شامل على نيكاراجوا وهو القرار الذي كان قد اتخذه بعد ساعات قليلة من وصوله الى بون امس الاول.

ومن المتوقع ان تشهد القمة الاقتصادية الغربية مجموعة من الخلافات اقطابها الولايات المتحدة واليابان وفرنسا.

فالولايات المتحدة التي استطاعت قيادة الدول الصناعية الغربية من مرحلة الركود الى الانتعاش في السنوات الثلاث الاخيرة ما تزال سياساتها الاقتصادية مثيرة للجدل. وتتمثل في القيود التجارية التي تفرضها لحماية صناعاتها المحلية وعجز الميزانية وارتفاع اسعار الفائدة.

اتفاقية نقدية جديدة

وياخذ الرئيس الفرنسي ميتران زمام المعارضة للسياسة الاقتصادية الامريكية وخصوصا ازاء المشكلات الخاصة بحرية التجارة واصلاح النظام النقدي الدولي. ويقترح ميتران ضرورة عقد مفاوضات نقدية لوضع اسس لاستقرار النظام النقدي الدولي تحل محله اتفاقية «بريتون وودز» التي انهارت في السبعينيات.

ويتسم موقف الرئيس الامريكي ريجان ازاء المقترحات الفرنسية بالفتور. ولكن دبلوماسيين ومسؤولين حكوميين من بون اعربوا عن تفاؤلهم بامكانية وصول الطرفين الى حل وسط يوفق بين مواقفهما المتعارضة.

وقد فجر الرئيس الامريكي خلافا جديدا باعلانه فرض حظر تجاري على نيكاراجوا الامر الذي يمكن ان يفتح الباب لبروز خلافات جديدة بشأن سياسات الولايات المتحدة في امريكا الوسطى والعلاقات بين الشرق والغرب.

مفاوضات تجارية عاجلة

وتطالب الولايات المتحدة حلفاءها بالموافقة فورا على البدء بجولة مفاوضات تجارية جديدة في اوائل عام ١٩٨٦ في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية من اجل تعزيز نمو التجارة الدولية. وفي الوقت نفسه فان الولايات المتحدة اخذت في الاتجاه نحو عقد اتفاقات تجارية ثنائية وجماعية بهدف تطوير تجارتها بغض النظر عن مواقف بقية الدول الصناعية الاخرى.

وقد اعلنت واشنطن الليلة قبل الماضية تعديل قائمة المنتجات المستوردة من العالم الثالث والتي لا تخضع للرسوم الجمركية طبقا لنظام التفضيلات المعممة.

وتتعلق هذه التعديلات بمنتجات بلغت في عام ١٩٨٤ إجماليا قدره ١,٩٥ مليار دولار وهي منتجات واردة بصفة اساسية من دول جنوب شرق اسيا.

وتقوم الولايات المتحدة سنويا بمراجعة قائمة المنتجات المعفاة من الرسوم الجمركية حتى تحقق البلدان المستفيدة تقدما اقتصاديا لتوفير نوع من المنافسة في السوق الامريكية بالنسبة لبعض السلع.

وتقدم ميشيل سميث مفوض شؤون التجارة بالانابة بهذه المراجعة.. التي ستطبق اعتبارا من يوم ١٥ يوليو (تموز) القادم. وذكر بان ثمة مراجعة عامة لقائمة المنتجات تعرض حاليا على بساط البحث.

وتؤدي هذه المراجعة الى سحب الربح العائد من الاعفاء الجمركي بالنسبة لعدد كبير من المنتجات الواردة بصفة خاصة من تايوان وهونج كونج والمكسيك وسنغافورة وكوريا الجنوبية وماليزيا.

ومن ناحية اخرى حرمت اربع دول في تايوان وكوريا والمكسيك واسرائيل من الربح الناتج عن اعفاء بعض السلع من الرسوم الجمركية بعد ان تقدم منتجون امريكيون بالشكوى من هذه الاعفاءات. وقد بلغ حجم هذه التعديلات ١٦٣ مليون دولار من المنتجات الواردة الى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤.

وعلى العكس من ذلك فان قائمة اخرى من المنتجات الواردة، التي كانت قد استبعدت من ارباح النظام التفضيلي المعمم في الاعوام السابقة، استعادت هذا الربح. ويستفيد من هذا النظام بصفة خاصة تايوان وهونج كونج وكوريا.

كول يدعم ريجان

وقد حقق الرئيس الامريكي ريجان مكسبا شخصيا امس عندما اعلن بيتر بونيتش المتحدث باسم حكومة بون ان الرئيس رونالد ريجان والمستشار هلموت كول اتفقا خلال اجتماعهما على ضرورة بدء جولة جديدة من المفاوضات في اقرب وقت ممكن حول الجات «الاتفاقية العامة للتجارة والرسوم الجمركية».

واضاف ان من الأفضل ان تبدأ هذه الجولة قريبا في بداية عام ١٩٨٦ لأن هذه المفاوضات ذات اهمية قصوى.

رسالة سوفياتية للمؤتمر

ومن روما تلقى رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي قبل ان يتوجه الى بون رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بمؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية، تتضمن الموقف السوفياتي من مسألة الحوار بين الشرق والغرب ومبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم التي ما زالت تعرقل مفاوضات جنيف ومجمل العلاقات بين الشرق والغرب.


ريجان وكول في بداية لقائهما امس في اطار مباحثات القمة للدول الصناعية السبع الكبرى. وقد تمكن الرئيس الامريكي من الحصول على تاييد كول لاقتراحه بعقد جولة مفاوضات تجارية عالمية جديدة في يناير (كانون الثاني) القادم.

اختتام الندوة العربية الأولى للوقاية من الخسائر بالدوحة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اختتمت امس بالدوحة اعمال الندوة العربية الأولى للوقاية من الخسائر التي نظمها الاتحاد العربي العام للتامين بالتعاون مع شركة الخليج للتامين في قطر.

واصدرت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام عدة توصيات لتنمية وتطوير الخدمات التامينية بالمنطقة العربية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» بالسيد محمد سعيد النابلسي الأمين العام للاتحاد العربي للتأمين الذي اكد اهتمام الاتحاد باعداد الندوات، والمؤتمرات التي تجمع القائمين على التأمين بالدول العربية تحقيقا لاهدافه في توثيق التعاون العربي في هذا المجال.

واشار النابلسي الى ان الوضع في الخليج ترك آثاره على الوضع الاقتصادي ككل في المنطقة وان قطاع التأمين تأثر بطبيعة الحال حيث اثر تقليص الاستثمارات على اقساط التأمين وذلك لارتباط قطاع التأمين بنشاط القطاعات الاقتصادية اخرى.

واوضح رئيس الاتحاد العربي للتأمين ان اللويدز بذلت محاولات لرفع اسعار تأمين الحرب في الخليج عام ١٩٨١ ولذلك انشأ الاتحاد صندوق اخطار الحرب العربي وهو ما دفع اللويدز لتخفيض اسعارها من جديد واكد على ان اللويدز ماتزال تمثل تجمعا تأمينيا هاما في العالم اجمع، مشيرا الى ان اوضاع اسواق التأمين في العالم لا تسير بصورة جيدة مما يترك اثاره على قطاع التأمين في بلدان العالم الثالث.

وطالب النابلسي باتفاق شركات التأمين العربية على حد ادنى للتعامل الجيد بما يعود بالفائدة على المؤمن والمؤمن له وقال ان بعض الأسواق العربية تتعرض لمنافسة من قبل وكالات التأمين الأجنبية.

وردا على سؤال حول توحيد العمل التأميني العربي قال رئيس الاتحاد العربي للتأمين لـ «الشرق الاوسط» ان ذلك هدف نسعى لتحقيقه، غير ان هناك صعوبات كثيرة من بينها ارتباط اسواق التأمين عامة بالأسواق العالمية، واختلاف الانظمة التأمينية من بلد لآخر، مشيرا الى ان عملية التوحيد تحتاج الى وقت طويل وترتبط بتغيير الظروف بشكل عام.

واختتم النابلسي تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان شهر مارس (اذار) القادم سيشهد مؤتمرا عاما للاتحاد العربي للتأمين مما يشكل خطوة هامة في دعم العمل الاتحادي مشيرا الى ان المؤتمر سيضع خطوطا عامة للعمل المشترك خلال الفترة القادمة.

وقال ان امامنا الان موضوع تحسين العمل في المجمعات العربية لاعادة التأمين وتعريب وتوحيد وثائق التأمين.

بحث توحيد رسوم الخدمات بين دول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يعقد في الفترة من ١٤ الى ١٥ مايو (ايار) الحالي بالرياض الاجتماع التاسع للجنة التعاون المالي الاقتصادي والتي تضم وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال الاجتماع التاسع الذي سيحضره السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون، يضم عشرين بندا اهمها بحث توحيد اسعار رسوم الخدمات بما في ذلك المنتجات البترولية المكررة بين دول مجلس التعاون وتطبيق التعرفة الجمركية الموحدة في حديها الأدنى ٤٪ والحد الأعلى ٢٠٪ الى جانب بحث ممارسات الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وخاصة في مجال التأمين.

كما يبحث الاجتماع تأسيس شركات لاقامة مشاريع مشتركة في مجالات الغاز والنقل بالاضافة الى تنسيق مواقف الدول تجاه بعض المؤسسات الخارجية والمساهمة في مؤسسات دولية تحت الدراسة.

الف مليون ريال لمشاريع كهرباء سعودية تخدم ١١٠ قرى بالسليل والدواسر والافلاج

السليل (السعودية) - واس: ارسى امس المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي حجر الاساس لكهرباء السليل المركزي والدواسر والافلاج.

وفي الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة تحدث الدكتور عبد العزيز القويز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى فاعرب عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين لسعيهما الدؤوب الى تبني كل ما من شانه اسعاد المواطن.

كما اعرب عن سعادته وسروره بوضع حجر الأساس لهذه المشاريع الحيوية وقال ان الشركة الموحدة لكهرباء المنطقة الوسطى اولت هذه المنطقة اهتمامها المستمر رغم اتساع رقعتها الجغرافية. واضاف انه تم ايصال التيار الكهربائي الى اكثر من ٨٣٦٧ مشتركا في كل من السليل وتمرا وخيران ووادي الدواسر، مشيرا الى ان قدرة محطات التوليد في هذه المنطقة الفعلية بلغت ٢٧١٥٠ كيلوات وبلغت شبكات الضغط العالي المنخفض ٥٣٩,٨٠٥ امتار، وعدد المحولات ٤٥٠ محولا بقدرة اجمالية ٥٥,٤٢٥ كيلوات فولت امبير.

وذكر الدكتور القويز بان عدد القرى التي تم ايصال الخدمة الكهربائية لها بهذه المنطقة بلغ ثلاثين قرية اضافة الى ٢٩ قرية سيتم ايصال الكهرباء اليها.

التنفيذ خلال ٢٦ شهرا

بعد ذلك القى المهندس محمود طيبة محافظ المؤسسة العامة للكهرباء كلمة اعرب فيها عن سعادته بهذه المناسبة، واشار الى ان هذا المشروع يتم تنفيذه خلال ٢٦ شهرا ويبلغ عدد المشتركين ٦ الاف مشترك عند ابتداء المشروع والذي بلغت تكاليف انشائه ٤٥٥ مليون ريال.

واوضح بانه سيتم نقل الطاقة من محطة التوليد بوادي الدواسر بواسطة خطوط النقل الكهربائية ذات الجهد الفائق ١٣٢ كيلوات مزدوج الدائرة باطوال اجمالية بلغت ٩٦ كيلومترا الى مراكز الاحمال بمنطقة وادي الدواسر، حيث تم انشاء ٣ محطات تحويل رئيسية في كل من مدينة الخماسين والسليل وقرية تمرا.

واضاف محمود طيبة انه سيتم تغذية جميع مناطق المشروع بشبكات توزيع تعمل على جهد ٣٣ كيلوفولت و ١٣,٨ كيلوفولت وجهد منخفض من ٢٢٠ - ١٢٧ فولت ويتم التحكم ومراقبة هذه الشبكة عبر نظام خاص من محطات التحكم الرئيسية في مواقع المشروع.

ثم القى امير منطقة الدواسر محمد بن سعد الماضي كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لما يولونه لهذه المنطقة من اهتمام ورعاية. وقال ان وضع حجر الأساس لهذا المشروع دليل حي على بعد نظر المسؤولين في مملكتنا الفتية وحلقة من حلقات التطور التي تشهدها هذه المنطقة كل يوم.

واضاف ان هذا المشروع سيساهم في تطور المنطقة ونماء الزراعة بها.

كما القى المهندس الزامل وزير الصناعة والكهرباء كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده نيابة عن ابناء المنطقة. كما اعرب عن سعادته بوضع حجر الأساس لهذين المشروعين، واشار الى ان هذين المشروعين العملاقين يعتبران هدية من حكومة الملك فهد لأبنائه في هذه المنطقة. واضاف ان المشروعين اللذين بلغت تكاليفهما الف مليون ريال تغذي اكثر من ١١٠ مدينة وقرية ويستفيد منهما حوالي ٩ الاف مشترك في بداية التشغيل و ٢٩ الف مشترك في السنوات العشر القادمة.

وقال ان هدية الدولة الحقيقية هي الحب الكبير الذي تكنه لكل فرد من ابنائها في هذا الوطن العزيز وان هدف الدولة هو خدمة المواطنين واسعادهم وما هذين المشروعين الا دليلا على حرص الدولة على رفاهية ابناء هذه المنطقة. وفي ختام كلمته اعرب عن شكره لمحافظ المؤسسة العامة للكهرباء وجميع منسوبيها على ما يقومون به من جهد.

بعد ذلك قام بوضع حجر الأساس للمشروع وازاح الستار عن اللوحة التذكارية. ثم حضر حفل الغداء الذي اقيم بهذه المناسبة.

انخفاض احتياطي العملة الأجنبية في اسرائيل

تل ابيب - ر: ذكر متحدث باسم البنك المركزي الاسرائيلي ان احتياطي العملة الأجنبية في اسرائيل انخفض بمقدار ٤٤ مليون دولار في الشهر الماضي ووصل الى ٢,٠٨ مليار دولار.

وهذا الانخفاض اقل من الانخفاض في مارس (آذار) وقدره ٥٤ مليون دولار الا ان احتياطي العملة الاجنبية لا يزال اقل كثيرا من الحد الأدنى الضروري الذي يرى الاقتصاديون انه ثلاثة مليارات دولار.

السفراء السعوديون بآسيا وافريقيا يزورون مدينة الجبيل الصناعية

الجبيل - واس: قام سفراء المملكة العربية السعودية في قارتي آسيا وافريقيا امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية شملت مركز زوار الهيئة الملكية شاهدوا خلالها فيلما اعلاميا عن مشروع الهيئة الملكية بالجبيل، ثم قاموا بجولة داخل المعرض التابع للهيئة واستمعوا الى شرح موجز عن اهم المنجزات التي تحققت في الجبيل ومراحل تنفيذه.

وبعد ذلك قام السفراء بجولة ميدانية شملت معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية والمناطق السكنية والمنطقة الصناعية حيث تجول السفراء في الشركة الوطنية للميثانول (ابن سينا) والشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) والشركة السعودية للميثانول (الرازي) وشركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) وشركة الجبيل للأسمدة (سماد) اضافة الى مصفاة بترومين (شل).

وقام السفراء بعد ذلك بزيارة الاثر التاريخي لافتتاح مشروع الجبيل.

وكان سفراء المملكة في افريقيا واسيا قد وصلوا الى مطار الهيئة الملكية للجبيل صباح امس وكان في استقبالهم امير مدينة الجبيل احمد المسقر ومدير عام مشروع الجبيل احمد المبارك وعدد من كبار المسؤولين في الهيئة الملكية في الجبيل.

الأسواق المالية

ارتفاع محدود للدولار والذهب في معاملات هادئة بالأسواق

لندن - «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار امس ارتفاعه مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى، واتجهت اسعار الذهب للارتفاع قليلا عن المستوى المنخفض الذي كانت قد وصلت اليه امس الأول. وفسر المتعاملون اتجاهات السوق بعوامل العرض والطلب. وتقلص الى حد كبير تأثير العوامل الاقتصادية السلبية في الولايات المتحدة. وبالرغم من زيادة الطلب على الدولار، الا ان المعاملات كانت هادئة بشكل عام، في الوقت الذي بدأت فيه في بون المفاوضات الاقتصادية السنوية لزعماء الدول الصناعية السبع الكبرى.

وما يزال العجز في الميزانية الامريكية الذي يصل الى حوالي ٢٠٠ بليون دولار والعجز في الميزان التجاري الذي يصل الى حوالي ١٢٣ بليون دولار من العوامل التي ينظر اليها بوصفها ابرز عناصر الخطر التي تهدد النظام الاقتصادي العالمي بجوار مديونية الدول النامية، واتساع نطاق الحماية التجارية.

وكان الدولار قد بدأ ارتفاعا مفاجئا بالأسواق الامريكية، عزز موقفه بعد ذلك في الأسواق الاوروبية امس الأول. واستمر هذا الاتجاه امس في الأسواق بشكل عام. ففي سوق فرانكفورت حيث تمثل العلاقة بين الدولار والمارك مؤشرا لاتجاه قيمة الدولار في الأسواق الاوروبية، حققت العملة الامريكية زيادة الى ٣,١٥٦٠ مارك الماني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,١٤٣٥ مارك. وفي سوق لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني لتصل الى ١,٢١٠٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٢٢٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- ٢,٦٦٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٣٦٥.
- ٩,٦٩٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا ن ٩,٥٨٥٠.
- ٣,٥٩٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٥١٥.
- ٢٠٢٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٠٧.
- ١,٣٧٥٠ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٨٦.
- ٢٥٢,٤٠ ين يابانى منخفضا من ٢٥٢,٥٠.

تحسن طفيف للذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن الفضية فقد شهدت اسعار الذهب تحسنا طفيفا بالرغم من ارتفاع الدولار. وارتفع سعر الأونصة في لندن بحوالي ٣ دولارات، فبلغ سعر الأساس ٣١٤,٢٥ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣١١,٤٠ دولار. وفي سوق زيوريخ التي كانت مقفلة امس الأول بسبب عطلة رسمية فقد استأنفت العمل امس، وبلغ سعر الذهب ٣١٤ دولارا للأونصة. وكان الذهب قد تراجع تراجعا هامشيا في هونج كونج وبلغ سعر الأونصة ٣١٦,٢٧ دولار اقل بحوالي ٣٦ سنتا عن سعر اقفال امس الأول.

كذلك تحسنت قليلة اسعار الفضة. وبلغ سعر الأونصة امس في سوق لندن ٦,١٦ دولار اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,١٠٥ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٤٩	٤,٤٣٧٩
مارك الماني	١,١٥٨٠	١,١٥٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٦٠	١,٣٧٧٩
فرنك فرنسي	٠,٣٨٢٠	٠,٣٧٧٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٥٠	٠,٠٠١٨٠٩
ين ياباني	٠,٠١٤٣٥	٠,٠١٤٣٣
جلدر هولندي	٠,٠١٨٥	١,٠١٨٣
دولار سنغافوري	١,٦٣٣٥	١,٦٣٣١
دولار كندي	٢,٦٤٣٠	٢,٦٤٢٩
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن تنسانوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٩
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٨٥
كرون نرويجي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٥
كرون دنمركي	٠,٣١٩٥	٠,٣١٩٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٠٧٠	٠,٠٢٠٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٤٥	٠,٠٥٧٤٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٦٠	٠,٠٢٦٥٧
روبيه هندي	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٨٣
روبيه سيرلانكا	٠,١٤٩٠	٠,١٤٩٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٤٥	١١,٩٣٩٢
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٦٦٥
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥١٧
ليره لبنانيه	٠,٢١٥٠	٠,٢١١٢
ليره سوريه	٠,٣٣٥٠	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٠٨
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,١٢	٨,٩٧٠٧

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٦٥٠	٣٦٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٠	٤٢٤٠
اونصه ذهب	١١٥٠	١١٣٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٢٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الاقتصاد في سطور

دورة عن البتروكيماويات بجامعة البترول بالظهران

● الظهران: ينظم قسم الكيمياء بجامعة البترول والمعادن بالظهران غدا دورة دراسية قصيرة حول أهمية الصناعات البتروكيماوية وذلك بمقر الجامعة وتستمر لمدة ٥ أيام.

ويشارك في هذه الدورة عدد من المهندسين الكيمائيين والمدراء العاملين في شركات البترول والبتروكيماويات.

وزير الاسكان التونسي يلتقي بالسفير السعودي

● تونس: اجتمع وزير الاسكان والتجهيز التونسي السيد محمد الصياح أمس مع السفير السعودي لدى تونس الاستاذ عباس فائق غزاوي.

وتناول الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وتونس وخاصة في مجالات التعاون الانمائي.

بدء العمل ببنك المعلومات الاسلامي

● الرباط: بدأ أمس العمل ببنك المعلومات الاسلامي الذي انجزته المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم التي يوجد مقرها في الرباط. وسيزود هذا البنك الباحثين والخبراء بالمعلومات التربوية والثقافية عن الدول الاسلامية الاعضاء في المنظمة. كما انه سيساهم في اصدار احصائيات ونشرات عن الدول الاسلامية.

كما أنه سيمكن المنظمة من وضع البرامج اللازمة للتبادل الاعلامي والثقافي بين الدول الاسلامية. وسيتم انشاء مكتب من خلال هذا البنك بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية.

وسيستخدم الكومبيوتر في هذا البنك الذي يضم ٤ بنوك صغيرة تضم ٧٥ مليون مادة تهم العالم الاسلامي.

وزير العمل الأردني يفتتح دار حضانة

عمان: افتتح المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الأردني في عمان أمس، دار الحضانة التابعة للنقابة العامة للعاملين في قطاعات المصارف والتأمين والمحاسبة والتي ستستقبل اعتبارا من اليوم ابناء العاملين في هذه القطاعات.

استقالة وكيل وزارة التجارة الكويتية

● الكويت: اعلن مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الكويتية ان وكيل وزارة التجارة سابقا عبد الله الحمد قدم استقالته من منصبه في الوزارة.

وأوضح المصدر ان الوكيل الحمد كان قدم تقدم باستقالته الى وزير المالية والاقتصاد جاسم عبد المحسن الخرافي، وان الوزير قد قبل الاستقالة.

امين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية يغادر مسقط

● مسقط: غادر الدكتور عبد الله حمد المعجل، الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، مسقط بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وقد بحث الدكتور المعجل خلال الزيارة عددا من الموضوعات المتعلقة بالدراسات والمشروعات الصناعية التي تعدها المنظمة وتعمل لتنفيذها اضافة إلى سبل التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الصناعات الخليجية.

محافظو البنوك المركزية بالخليج يختتمون اجتماعاتهم

● الكويت: اختتم محافظو البنوك المركزية ومؤسسات النقل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع أمس.

وتم في الاجتماع، الذي استمر يومين، بحث سبل تنسيق السياسات النقدية والمالية لمؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون. كما تدارس المجتمعون توصيات اللجان المتخصصة وتم اتخاذ توصيات بشأنها سترفع الى اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول المجلس المقرر عقده بالرياض خلال شهر مايو (ايار) الحالي.

شركة قطر للملاحة توقف خط الهند وباكستان

● الدوحة: قررت شركة قطر للملاحة وقف تسيير خط «الهند وباكستان - الخليج العربي» نظرا للخسائر التي لحقت به بسبب تدني الواردات للمنطقة على هذا الخط.

ندوة علمية لقيادات وزارة المواصلات الكويتية

● الكويت: نظمت ادارة اعداد البيانات والكمبيوتر بوزارة المواصلات الكويتية ندوة علمية للقيادات العليا بالوزارة حضرها الوكلاء المساعدون والمدراء ومهندسو الوزارة.

وتضمنت الندوة مناقشة ملف خدمات المشتركين وانخفاض قيمة التحصيلات في اواخر عام ١٩٨٤ والمخابرات الخارجية التي تتم عن طريق الحاجز (البدالة) ووسائل نقل المعلومات الحديثة.

وزير الاسكان العماني يزور الكويت

● الكويت: يصل وزير الاسكان بسلطنة عمان السيد أحمد عبد الله الغزالي الى الكويت غدا في زيارة رسمية تستمر ٤ ايام.

ويرافق الغزالي مدير عام مديرية الاشغال العامة المهندس عباس بن جعفر بن حسين ومدير عام بنك الاسكان العماني السيد حمود بن صنفور بن هاشم ومدير دائرة تخطيط العاصمة المهندس سليمان بن ناصر بن سالم، والخبير الاداري بوزارة الاسكان الدكتور جلال بن محمد بن عبد المنعم ومدير مكتب الوزير سيف بن محمد الحويسني.

ويتضمن برنامج زيارة وزير الاسكان العماني مقابلة امير الكويت وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وزيارة بعض المشاريع التي تنفذها الهيئة العامة للاسكان.

مجلس الوحدة الاقتصادية يبحث تطوير نشاطاته في مجال التكامل الاقتصادي العربي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يبحث مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في سلسلة من الاجتماعات التي ستعقد على عدة مستويات خلال الشهرين المقبلين، في تقييم مسيرة المجلس وتطوير نشاطاته المستقبلية على طريق التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق خطوات متسارعة وجديدة في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وستبدأ هذه الاجتماعات غدا بمقر المجلس في العاصمة الاردنية عمان باجتماع تعقده اللجنة الاقتصادية في المجلس.

وتبحث اللجنة الاقتصادية في اول اجتماع تعقده بعد اعادة ضغط وتشكيل اللجان داخل المجلس ويستمر ٦ ايام تقارير اللجان الفرعية في المجلس حول اقامة عدد من المشاريع الاقتصادية المشتركة في قطاعات الصناعة والهياكل الاساسية، كما تناقش اللجنة تقريرا من لجنة تنسيق التعاون بين الدول الاعضاء في المجلس في مجال النقل والمواصلات اضافة الى بحث دراسات مقدمة للمجلس عن التطور الصناعي في الدول الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وتناقش اللجنة الاقتصادية كذلك ورقة عمل حول كيفية تمويل المشاريع العربية المشتركة ودراسة عن المؤشرات الاقتصادية في الوطن العربي ودراسة اخرى عن التعاون المشترك بين اجهزة التخطيط في الدول العربية.

ومن المقرر ان يعقد نواب الممثلين الدائمين بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سلسلة من الاجتماعات على مستوى وكلاء وزارات المالية والاقتصاد في الدول الاعضاء بالمجلس للبحث في تنفيذ تقرير من الخبراء حول تقييم وتطوير مسيرة المجلس في المرحلة المقبلة.

وستعقد لجنة المتابعة في المجلس اجتماعا يوم التاسع والعشرين من مايو (ايار) الحالي لتقييم مسيرة ونشاطات المجلس في المرحلة القادمة ويليها اجتماع في الاول من يونيو (حزيران) المقبل للجنة التحضيرية لاجتماع المجلس الذي يعقد على مستوى وزاري وكذلك اجتماع لجنة تطوير السوق العربية المشتركة والذي سيعقد في الثالث من يونيو المقبل.

وستختتم اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لهذه الدورة باجتماع يعقده وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يوم ٢٩ يونيو في عمان.

وتستهدف هذه الاجتماعات المتوالية التي ستعقد في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تنفيذ البرنامج الذي اعده فريق من الخبراء والذي وافق عليه المجلس في دورته السابقة الحادية والاربعين.

ويتضمن البرنامج الدعوة الى اقامة منطقة للتجارة الحرة بين دول السوق العربية المشتركة وهي احد البنود الاساسية في اتفاقية السوق واعطائها الاولوية في تنفيذ اتفاقية السوق العربية على ان يتم في مرحلة لاحقة اصدار قرارات تنفيذية مستقبلية كما يدعو البرنامج الذي اعتمد في الدورة ٤١ للمجلس الى ضغط اللجان المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وحصرها بشكل محدد في لجنة نواب الممثلين الدائمين واللجنة الاقتصادية ولجنة الميزانية. كما يدعو البرنامج الى ضغط المشروعات المستقبلية وترشيدها واعادة دراسة جدواها الاقتصادية واعدادها في صيغتها النهائية لوضعها موضع التنفيذ، واعطاء الاولوية في المشروعات المستقبلية لمشروعات الامن الغذائي العربي والنقل والمواصلات والصناعات العربية المشتركة.

ويؤكد التقرير على اهمية تحرك المجلس لاستكمال انضمام بقية الدول العربية لعضوية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حتى تشمل جميع الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية.

اجتماع غدا بمكة المكرمة لمدراء الاتصالات السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينعقد بمكة المكرمة صباح غد، الاجتماع الدوري لمدراء الاتصالات السعودية للمنطقة الغربية برئاسة الأستاذ ربيع صادق دحلان المدير العام للاتصالات السعودية للمنطقة الغربية، وذلك بهدف تقييم انجازات الخطة الخمسية الثالثة للاتصالات التي انتهت في جمادى الثاني الماضي كما سيناقش الاجتماع مشروعات العام الحالي ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ ويشترك في هذه الاجتماعات مدراء اتصالات كل من مكة المكرمة، المدينة، جدة، الطائف، ينبع، الباحة، الجنوب وتبوك.

أورتيجا متخوف من أعمال عسكرية مكشفة ترافق الحظر التجاري الأمريكي الشامل لنيكاراجوا

بلجراد ـ ماناجوا ـ واشنطن: وصف رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا الذي يزور بلجراد حاليا الموقف في بلاده اثر قرار الرئيس رونالد ريجان بفرض حظر تجاري شامل ضد نيكاراجوا بانه موقف «خطير» لا سيما وان هذا الاجراء «ستراففه على الارجح اعمال عسكرية».

ودعا اورتيجا خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الرسمية ليوغوسلافيا الرئيس ريجان الى استئناف الحوار مع الحكومة الساندينية وندد بسياسته «العدوانية والمغامرة».

واشار الى ان نيكاراجوا في اطار «بادرة على حسن النية» استبعدت مائة مستشار كوبي وذلك «لدفع حكومات امريكا الوسطى على قبول مقترحات مجموعة كونتادورا بتحرير هذه المنطقة من كل وجود اجنبي».

ومن المقرر ان يغادر اورتيجا بلجراد متجها الى صوفيا المرحلة الثالثة من جولته الاوروبية التي بدأها بالاتحاد السوفياتي والتي سيزور خلالها ايضا تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا والمانيا الشرقية ورومانيا.

وقد اثار قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان فرض حظر تجاري وملاحي وبحري شامل على نيكاراجوا ردود فعل محلية ودولية فيما اعلنت تلك الدولة الامريكية الوسطى ان هذا القرار لن يجبرها على الركوع.

وكان الناطق باسم البيت الابيض الامريكي لاري سبيكس قد اعلن في بون امس الاول ان الرئيس ريجان الموجود حاليا في العاصمة الالمانية الغربية لحضور قمة الدول الصناعية الغربية اتخذ هذا القرار ردا على الموقف الخطير الذي خلقته نشاطات الحكومة الستدينية في امريكا الوسطى.

ووصف نائب الرئيس النيكاراجوي سيرجيو راميريز في مؤتمر صحفي عقده في ماناوا امس قرار الرئيس ريجان بانه غير مشروع ومتهور.

واكد ان هذا القرار لن يجبر نيكاراجوا على الركوع لاحد وان بلاده ستلجأ الى محكمة العدل الدولية للاحتجاج على هذه المقاطعة.

وقال المدير السياسي لجبهة سنديتستا اليسارية في كلمة بثها التلفزيون النيكاراجوي امس ان هذا القرار لن ينجح في تركيعنا حتى الجوع.

وجاء اعلان الرئيس ريجان في وقت كان يقوم فيه الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا بزيارة ليوغسلافيا ضمن جولة في عدد من دول اوروبا الشرقية سعيا للحصول على مساعدات منها بعد ان رفض الكونجرس طلب الرئيس ريجان منح المتمردين النيكاراجويين الذين يقاتلون النظام الحاكم مساعدات قيمتها ١٤ مليون دولار.

وتعاني نيكاراجوا من نقص في العملة الصعبة المطلوبة للاستيراد وتبلغ ديونها الخارجية حوالي خمسة بلايين دولار.

وتدنى التبادل التجاري بين نيكاراجوا والولايات المتحدة وبلغت قيمة الصادرات النيكاراجوية لامريكا في العام الماضي ٥٧ مليون دولار.

ويمثل هذا الرقم حوالي ١٧ بالمائة فقط من مجموع صادراتها مقابل ٣٥٠ مليون دولار او ٤٠ بالمائة من الصادرات المباعة للولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ وهو العام الذي سبق الاطاحة بالديكتاتور السابق انستازيو سوموزا الموالي لواشنطن.

وكانت الولايات المتحدة قد صدرت لنيكاراجوا بضائع في العام الماضي بقيمة ١١١,٥ مليون دولار. وقد تدنى التبادل التجاري بين الجانبين بسبب محاولة النظام السنديني الحاكم تخفيف اعتماده على الولايات المتحدة وتوسيع العلاقات التجارية مع دول اوروبا الغربية والشرقية.

وقال وزير التجارة الخارجية النيكاراجوي الكسندرو مارتينز ان قرار الرئيس ريجان خطوة عدائية تجاه بلاده وانه سيلحق الضرر بالدولتين.

وفي واشنطن لقي قرار الرئيس ريجان ترحيبا واسعا نسبيا في الكونجرس رغم اعتقاد بعض النواب الامريكيين ان القرار سيدفع نيكاراجوا الى الارتماء بصورة اكبر في احضان المعسكر السوفياتي.

وقال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي روبرت دول «ان الوقت قد حان لمعالجة علاقاتنا بحزم مع الرئيس اورتيجا» فيما قال السناتور الديمقراطي ليود تتشن «انه يتعين على حكومة ماناجوا مراجعة مواقفها بعد هذا القرار فيما يتعلق بتواجد مستشارين سوفيات وكوبيين في تلك الدولة الامريكية الوسطى».

ودعا حزب العمال البريطاني المعارض امس الاول رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر الى رفض قرار الرئيس ريجان فرض مقاطعة اقتصادية على نيكاراجوا.

وقال الناطق باسم الحزب في البرلمان البريطاني ان هذا القرار يمثل خطوة انتقامية ضد قرار الكونجرس الامريكي رفض تمويل العناصر النيكاراجوية المتمردة بالمساعدات المالية.

واضاف انه يتعين على السيدة ثاتشر ان تبعد الحكومة البريطانية عن هذا القرار وان تضمن عدم تأييد المقاطعة الاقتصادية على نيكاراجوا.

وفي اوتاوا قالت وزيرة العلاقات الخارجية الكندية مونيك فيزينا «ان كندا لا تعتزم ان تحذو حذو الولايات المتحدة وتفرض مقاطعة تجارية على نيكاراجوا».

وقالت ان «السياسة الامريكية ليست سياستنا» مؤكدة ان العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين كندا ونيكاراجوا تسير بصورة طبيعية.

واشارت الى ان كندا تعتزم المضي في مساندة مجموعة دول كونتادورا لاحلال السلام.

وتبلغ قيمة المساعدات التي ترسلها كندا الى نيكاراجوا في الوقت الراهن ٢٤ مليون دولار وقد ارتقعت قيمة الصادرات الكندية الى نيكاراجوا الى ٢٢ مليون دولار في عام ١٩٨٤.

وانتقد الاتحاد السوفياتي امس الاول قرار الرئيس ريجان وقال انه يهدف في مجمله الى كسر عزيمة الشعب النيكاراجوي عن طريق الجوع والحرمان.



السيدة الباكية ريبكا كويجانو تضع يدها على كتف محاميها مانويل هيريرا اثناء انقطاع التيار الكهربائي عندما كانت تدلي بشهادتها امام المحكمة وتصف كيف انها شاهدت احد رجال الامن يطلق النار على زعيم المعارضة الفلبيني بنينو اكوينو.

شاهدة تعترف برؤية جندي فلبيني يطلق النار على اكينو

مانيلا ـ الوكالات: ابلغت شاهدة يطلق عليها «السيدة الباكية» محكمة امس ان جنديا يرتدي زيا رسميا اطلق الرصاص على زعيم المعارضة الفلبيني بنينو اكينو في مطار مانيلا عام ١٩٨٣ فارداه قتيلا.

ومثلت السيدة ريبيكا كيجانو التي خرجت من اختبائها لتقديم دليل كيف وجه جندي يرتدي الزي الرسمي لقيادة القوات شبه العسكرية للعاصمة مسدسا الى رأس السيد اكينو اثناء نزوله سلم الطائرة التي احضرته الى بلاده من المنفى في الولايات المتحدة.

وابلغت السيدة كيجانو التي اطلق عليها لقب «السيدة الباكية» لأنها شوهدت والدموع تغطي وجهها بعد القتل المحكمة التي كانت غاصة بالناس «لقد شاهدت مسدسا مصوبا الى راس اكينو وسمعت صوت اطلاق رصاص». وقالت ان المسلح كان يرتدي الزي الكاكي الخاص بقيادة العاصمة.

واختبأت السيدة كيجانو وهي سيدة اعمال تبلغ من العمر ٣٢ عاما بعد القتل. وهي اول شاهدة تعترف برؤية عملية القتل التي وقعت في ٢١ اب (اغسطس) ١٩٨٣.

واتهم قائد الجيش الجنرال فابيان فير و ٢٥ شخصا بتورطهم في القتل. ودفعوا جميعا ببراءتهم.

ويقول الجيش ان السيد اكينو قتله عميل شيوعي يدعى رولاندو جالمان.

لاول مرة منذ تقسيم قبرص نظام صرف صحي موحد للعاصمة نيقوسيا

نيقوسيا ـ ر. : اجتاز رئيسا بلدية قبرصيان عوائق سياسية واسلاكا شائكة واكياس رمال ليربطوا بين الجانبين اليوناني والتركي من نيقوسيا لاول مرة منذ تقسيم المدينة عام ١٩٧٤.

وربما لن يكون هناك احتمال فوري بامكانية عبور القبارصة الاتراك او القبارصة اليونانيين بحرية «الخط الاخضر» الذي يفصل بين شطري المدينة. ولكن بفضل اصرار رئيس البلدية فان الصرف الصحي للمدينة يعبر الان الخط الاخضر.

ويعد خط الانابيب الذي يمتد عبر الخط الاخضر تذكارا على جهود رئيس البلدية القبرصي اليوناني ليلوس ديميتريادیس ونظيره في الجانب القبرصي التركي مصطفى اكينكي لتجاوز الحواجز السياسية.

ويقول البعض ان خط الانابيب كان حلما عندما نوقش من جديد مشروع للصرف الصحي عام ١٩٨٠. ولكن مع تشغيل قسم كبير من المشروع الان فان حلم خط الانابيب يتحول الى حقيقة.

وامام عمال من الطائفتين ١٨ شهرا فقط للانتهاء من ربط شبكة صرف المدينة بشطريها بمصنع لمعالجة المجاري في شمال نيقوسيا حيث القطاع القبرصي التركي.

ويعمل برنامج الامم المتحدة للتنمية في نيقوسيا كوسيط غير رسمي بمساعدة من قوات حفظ السلام الدولية عندما تنشأ عقبات تتعلق بجوانب اقامة نظام الصرف الصحي الذي يمتد عبر الخط الاخضر الذي يتسم بوجود عسكري مكثف في بعض النقاط.

وكانت الخطة قد وضعت اول مرة قبل احتلال القوات التركية لشمال قبرص عام ١٩٧٤ في اعقاب انقلاب دبره المجلس العسكري الحاكم في اليونان في ذلك الوقت.

ونيقوسيا مقسمة الان بين قطاعي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك مع وجود قوات دولية تفصل بينهما.

ويقول روجر جوداردا الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة ان هناك مجالات اخرى للتعاون بين الجانبين مثل الادارة الصحية والبيئية. ولكنه يضيف قائلا: «في الوقت الراهن فان الامر محصور في بلديتي نيقوسيا حيث انه لا يوجد ما يكفي من ذوي العزيمة مثل رئيسي البلدية».

واصبح موقع مصنع معالجة الصرف الصحي الذي كان اصلا في المنطقة القبرصية اليونانية تحت سيطرة القبارصة الاتراك بعد الغزو التركي ويقول السيد جوداردا ان مشروع الصرف الصحي المشترك ولد من هذا التعديل في الوضع.

ويعتمد كلا الجانبين على بعضهما بعضا الى حد ما في امدادات الماء والكهرباء وقد ثارت بعض المخاوف من احتمال ان يقطع احد الجانبين عن الاخر امدادات الماء او الكهرباء.

ولكن لا يبدو محتملا ان يصبح مصنع المعالجة رهينة اذا ما تدهورت العلاقات بين الجانبين.

ويعتمد نظام الصرف الصحي باكمله على الجاذبية الارضية. فاذا قطعت الكهرباء عن المصنع فستستمر مياه الصرف في التدفق الى موقع المصنع محيلة «حلم الانابيب» لرئيسي البلدية الى كابوس كريه الرائحة للمدينة باكملها.

واشنطن: اخلاء مخيم اللاجئين في اثيوبيا عمل وحشي

واشنطن ـ أ.ف.ب: وصفت الولايات المتحدة امس قيام السلطات الاثيوبية باخلاء مخيم ايبنت للاجئين في شمال اثيوبيا بالقوة بأنه «فعلة وحشية همجية لا يلتمس عذر لها».

واعلن بيتر ماكفرسن مدير الوكالة الامريكية للمعونة الدولية في مؤتمر صحفي قائلا ان «ذلك عمل وحشي همجي يدعو للأسف».

وقال «من الواضح ان قرار الاخلاء يعادل حكما بالاعدام على ما لا يقل عن نصف سكان المخيم ـ نحو ٦٠ الف شخص ـ سيتعرضون للمجاعة او لن يتيسر لهم العودة الى قراهم».

وذكر شستر كروكر مساعد وزير الخارجية «اننا نشعر بالأسف للأسلوب الوحشي الذي استخدم في اخلاء المخيم» واضاف ان السلطات الاثيوبية «ليس لها اي عذر» في اتخاذ هذا القرار.

كما اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات الاثيوبية اخلت بالقوة مخيم ايبنت الذي استقبل ٦٠ الفا من ضحايا المجاعة. وذكر المسؤولون في الولايات المتحدة ان الجيش قام بحرق منشآت المخيم حتى لا يعود اليها اللاجئون.

وصرح ادوارد جيرجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الولايات المتحدة التي تعد اكبر مانحة للمساعدات لاثيوبيا. ستطلع الامم المتحدة وكافة الدول المساهمة في مكافحة المجاعة في اثيوبيا على هذه الواقعة.

واوردت صحيفة واشنطن بوست ان من بين شاغلي المخيم عدة الاف من الأطفال لا تزيد اعمارهم عن خمس سنوات. في حين ذكر ماكفرسين ان «نصف سكان المخيم من المرضى والمصابين بسوء التغذية وتقع قراهم على مسيرة عدة ايام من المخيم ومن ثم لن يتمكنوا من السفر اليها».

وصرح ايضا كل من كروكر وماكفرسين بانه وفقا للمعلومات المتاحة للولايات المتحدة فان السلطات المحلية في منطقة ايبنت هي التي اتخذت قرار الاخلاء وليست الحكومة المركزية.

وقال ماكفيرسين ان التفسيرات القائلة بان السلطات قررت اعادة اللاجئين الى ديارهم حتى يقوموا بأعمال الغرس في الحقول «ليس لها اي معنى» حيث ان هذا ليس موسم البذر فضلا عن ان هؤلاء اللاجئين لا يملكون ما يعينهم على ذلك.

برنامج حرب النجوم يزيد سباق التسلح

لندن ـ ا. ف.ب: يرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان البرنامج الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم» قد يؤدي الى زيادة حدة السباق على التسلح النووي. ويقول التقرير السنوي لهذا المعهد ان «وسائل الدفاع الامريكية ضد الصواريخ البالستيكية ستشجع تطوير انظمة اخرى هجومية مثل الصواريخ التي يصعب اكتشافها «مثل الصواريخ كروز والطائرات (غير المرئية) وهي اسلحة يتعذر ابرام اتفاقات للحد منها».

زيارات عالمية لوزير خارجية الارجنتين

بوينس ايرس ـ أ.ف.ب: غادر دانتي كابوتو وزير خارجية الارجنتين بوينس ايرس في جولة سيزور خلالها على التوالي ايطاليا ويوغوسلافيا وفرنسا والسعودية والمغرب.

ومن المقرر ان يشترك كابوتو ونظيره الشيلي جيم دلفال في روما في مراسم تبادل وثائق معاهدة السلام بين شيلي والارجنتين بشأن قناة بيجلي والتي تم التوقيع عليها يوم ٢٩ نوفمبر.

المجاهدون الافغان يقتلون ١٥ جنديا حكوميا

لندن ـ ق.ن.ا: قتل المجاهدون الافغان خمسة عشر جنديا حكوميا واسروا خمسة وعشرين اخرين في هجوم شنوه مؤخرا ضد مواقع حكومية في مدينة غورا عاصمة اقليم اوروزجان. ونسبت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين ومقرها لندن الى تقارير وردت من الاراضي الافغانية القول ان رجال المقاومة استخدموا في العملية القنابل اليدوية والاسلحة الخفيفة وانهم استولوا على ٥٠ بندقية من طراز كلاشنيكوف كما اشعلوا النار في مستودعات للذخيرة.

واشارت الوكالة الى ان العملية اسفرت عن استشهاد اثنين من المجاهدين وجرح تسعة اخرين وان رجال المقاومة عادوا الى قواعدهم قبل وصول تعزيزات حكومية وسوفياتية الى المنطقة.

واضافت ان الاسرى سيمثلون امام محكمة اسلامية.

ادارة فرنسية مباشرة في كاليدونيا الجديدة بانتظار تقرير المصير

باريس ـ أ.ف.ب: تتولى باريس بصورة مباشرة ادارة كاليدونيا الجديدة الأراضي الفرنسية في جنوب المحيط الهادي في انتظار استفتاء تقرير المصير حول مشروع الاستقلال المرتبط بفرنسا المزمع العمل به حتى عام ١٩٨٨.

واجازت الحكومة الفرنسية بعد اجتماع مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي مشروع قرار بهذا المعنى سيقدم في مطلع يونيو (حزيران) لمجلس النواب.

وذكرت جورجينا دوفوا المتحدثة باسم الحكومة عقب انتهاء مجلس الوزراء ان هذا المشروع سيتيح للطائفتين الكاناك الداعين الى الاستقلال والكالدوش الاوروبي الأصل الرافضين للاستقلال والمتناحرتين في الأرخبيل منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. التعايش معا من اجل التوصل الى تنمية كاليدونيا الجديدة.

والقانون يجيز للحكومة الفرنسية سن قوانين بالتدريج من اجل ايجاد حل لعدد من المشاكل قبل الحادي من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ يستبدل بها بصفة خاصة البرلمان الاقليمي الحالي والحكومة الاقليمية المنبثقة عنه.

وسيتم انشاء اربع مناطق في الأرخبيل تتولى ادارتها مجالس منتخبة بالاقتراع العام وتتسم بالتمثيل النسبي. كذلك ستقوم كل منطقة بانتخاب نوابها في المجلس الاقليمي المكلف بادارة الأرخبيل على الصعيد المركزي. وستجري هذه الانتخابات خلال الـ ٦٠ يوما التي ستلي اصدار القانون.

ثلاث منظمات ايطالية تعترف بهجوم ارهابي

روما ـ كونا: قال ناطق باسم الشرطة الايطالية هنا امس ان ثلاث منظمات ارهابية فاشية اعلنت الليلة قبل الماضية في مكالمة هاتفية مسؤوليتها عن كمين نصبه خمسة مجهولون فجر امس لاحدى دوريات شرطة المرور قرب مدينة كاسبتيل مادامـا على ابواب روما والذي راح ضحيته احد رجال الشرطة وجرح فيه شرطي اخر.

واوضح الناطق ان المنظمات الارهابية هي النظام الجديد (اوردني نووفو) والنظام الأسود (اوردني نيرو) والخلايا المسلحة الثورية (نار).

واشار الى ان السيارة المدنية التي توقفت لطلب المساعدة وعلى متنها خمسة مسلحين استدرجت دورية الشرطة قصدا لطلب المساعدة ثم فتح المسلحون نيرانهم على افراد الدورية وقتلوا واحدا منهم وجردوهم من اسلحتهم وفروا هاربين.

ويقوم المحققون حاليا بالتاكيد من صحة البلاغ الهاتفي سيما وان المنظمات الفاشية قد قتلت قبل سنوات شرطي مرور قرب فلورنس في حادث مشابه.

اشتباكات بين النقابيين وقوات الأمن البولندية

وارسو ـ أ.ف.ب: اصيب احد اعضاء نقابة تضامن باصابات خطيرة خلال الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الأمن في جدانسك بعد ظهر امس الأول كما ذكر شهود العيان.

واشارت المصادر نفسها الى انه خلال الاشتباكات التي اتسمت بالعنف الشديد واستمرت ما يقرب من ساعة واشترك فيها ما يقرب من الفين الى ثلاثة الاف من اعضاء تضامن امام مقر النقابة المحلية المنحلة صدمت سيارة تابعة للميليشيا ـ قوات الأمن الشعبية ـ احد المتظاهرين كان قد القى عليها الحجارة واستمرت قوات البوليس في ضرب المتظاهر الجريح الذي نقل في حالة خطيرة بسيارة اسعاف.

وخلال هذه الاشتباكات نفسها اوضح الشهود ان ضابطا من الميليشيا اصيب بجراح اثر القاء الحجارة عليه وقد قامت سيارة الاسعاف بنقله من المكان.

انتخابات ايران في يوليو المقبل

طهران ـ كونا: اعلن رسميا هنا امس ان انتخابات رئاسة الجمهورية الايرانية الجديدة ستتم في اواخر شهر يوليو (تموز) المقبل.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الى وزير الداخلية الايراني حجة الاسلام ناطق نوري قوله انه يأمل ان يتم انتخاب الرئيس الايراني الجديد قبل نهاية الفترة الرئاسية الحالية.

واشارت الى ان نوري كان يتحدث في مدينة سمنان التي تقع في الشمال الشرقي.

لكنها لم تشر الى ما اذا كان الوزير الايراني قد حدد موعد انتخاب بديل للرئيس الحالي علي خامنئي بالضبط.

اتحادات العمال الفرنسية منقسمة في كيفية الاحتفال بعيد مايو!

باريس ـ كونا: فشلت اتحادات العمال الفرنسية في توحيد صفوفها للاحتفال بعيد العمال ونظم كل اتحاد مظاهرته التقليدية بهذه المناسبة على حدة.

ولوحظ في المظاهرات الثلاث التي نضمت في باريس قلة عدد المشاركين حيث لم يبلغ عددهم سوى الف متظاهر في المسيرة النقابية الاشتراكية واقل من الالف في مسيرة نقابات القوة العمالية المعتدلة وحوالي خمسة الاف بالنسبة للمسيرة المسائية التي نظمتها النقابات الشيوعية.

وهذه هي السنة الثالثة التي تفشل فيها الاتحادات في تنظيم مسيرة وحدوية.

ويرى المراقبون ان هذا الفشل مؤشر على انحسار قدرة النقابات في احتواء غضب العمال تجاه التهديدات التي تنال من تأمين العمل وتجاه البطالة التي تمس ٢,٥ مليون شخص.

واتفقت المسيرات المتفرقة امس على مطالبة الحكومة الاشتراكية بسياسة حازمة لمواجهة موجة الطرد التي تستهدف العمال في قطاعات الصناعة وخاصة في قطاع السيارات.

محاولة غاندي حل ازمة الأقليات تواجه بأعمال عنف ومظاهرات

نيودلهي ـ ر: واجهت محاولات رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي لحل ازمات الاقليات والأزمات الطائفية في الهند تحديات امس بتجدد اعمال العنف في ولاية البنجاب الشمالية وباضراب احتجاج يشل الحياة في كبرى مدن ولاية جوجارات الغربية.

وقتل زعيم محلي لحزب المؤتمر الحاكم بالرصاص واصيب شخصان بجروح امس الأول في خان وهي مدينة صغيرة بالبنجاب.

وقبل ذلك بساعتين قالت الحكومة الهندية انها تعرض على الزعماء السياسيين للسيخ اجراء محادثات غير مشروطة تهدف الى حل الأزمة الطائفية القائمة في البنجاب منذ عامين.

وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان اضرابا قام به امس الأول الوف من العمال الحكوميين شل الحياة في جانديناجار عاصمة ولاية جوجارت.

ولقي ٧٣ شخصا على الأقل مصرعهم خلال شهرين من الاحتجاجات في جوجارات ضد خطط رسمية بزيادة عدد الوظائف واماكن بالجامعات المخصصة للطبقات الفقيرة.

ويعد الاضراب احتجاجا على مزاعم عن وحشية البوليس في تفريق المتظاهرين.

ومن بومباي المركز التجاري للهند اشترك الوف الأشخاص في مسيرة امس الأول احتجاجا على سياسة تخصيص وظائف واماكن بالجامعات للفقراء. ولم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف.

وفي نيودلهي نقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الداخلية قوله ان الحكومة ترغب في عقد محادثات غير مشروطة مع الزعماء السياسيين للسيخ.

ولكنه قال انه في حين توافق السلطات على دراسة جميع مطالب حزب اكالي دال السيخي فانه لن يتم تقديم اي تنازلات اخرى قبل الدخول في مفاوضات.

وحدد زعيم حزب اكالي دال هارتشاند سينغ لونجوال ثلاثة شروط مسبقة قبل ان يبدأ الحزب محادثات سلام مع الحكومة.

واحد هذه الشروط ان تظهر الحكومة تساهلا مع الجنود السيخ الذين قاموا بعصيان بعد اقتحام الجيش للمعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ في مدينة امريتسار في يونيو (حزيران) الماضي مما اسفر عن مقتل زعيم السيخ المتشدد جارنايل سينغ بيندرانوال.

فئران المكوك الفضائي تشالينجر بصحة جيدة وأحد القرود مصاب بدوار وحالة خمول

هيوستن ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ان احد القردين الموجودين في المكوك الفضائي تشالينجر يعاني من دوار الجو في حين ان الآخر والذي اصيب بهذا الدوار في بداية الرحلة تأقلم حاليا على حالة انعدام الجاذبية بل ويمارس ايضا بعض حركات القفز في قفصه.

واوضحت الادارة الامريكية للطيران والفضاء ان الأربع والعشرين فأرا الموجودين في معمل الفضاء الاوروبي في حالة صحية طيبة.

وابلغ ويليام ثورنتون احد رواد الفضاء السبعة في المركبة مركز المراقبة الأرضية في هيوستن (تكساس) ان المريض الأول يبدو وكأنه «تائه تماما» وعاجز عن استخدام جهاز التغذية. وهو لا يأكل بصورة طبيعية وفي حالة من الخمول تجعله جالسا طوال الوقت في احد الأركان ويبدو ايضا انه مصاب بصداع حيث انه يمسك رأسه بين يديه».

ولاحظ الدكتور بول كالاهان من المركز الفضائي انه يعاني ايضا من دوار الفضاء الذي اصاب العديد من رواد الفضاء خلال الرحلات السابقة. وقال ان صعوبة التأقلم التي شعر بها في البداية القرد الآخر تتميز بسمات خاصة.

اما بالنسبة لدستي الفئران الموجودتين في المركبة فقد لاحظ رئيس اطباء ناسا انها تأقلمت بصورة افضل من القرود على حالة انعدام الجاذبية. وقال «انها في حالة نشاط تام وتلهوا باستمرار».

وتم تطهير المعمل الفضائي الذي اجتاحته الان سحابة من فتات المواد الغذائية وجزئيات من فضلات الفئران. وقد قام رواد الفضاء بسد الأقفاص التي تسربت منها هذه الفضلات ثم اجروا عملية التنظيف.

ومن جهة اخرى اوضحت الناسا ان ١١ من التجارب الـ ١٥ التي عهد باجرائها الى رواد الفضاء تسير بصورة مرضية. ومن المقرر ان يعود تشالينجر الى الارض يوم الاثنين المقبل.





«الشرق الاوسط» تتجول في المجمع الطبي السعودي العسكري بالمنطقة الشرقية

مستشفى للقوات المسلحة يضم ٣٢٨ سريرًا ومجهز بأحدث المعدات الطبية وأكاديمية طبية تستوعب ٣٠٠ طالب في جميع التخصصات

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

سجلت الخدمات الطبية في وزارة الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية تقدما ملحوظا باقامة المنشآت الطبية في كل المناطق لخدمة منسوبيها وجميع المواطنين.

.. والنقطة التي تقف عندها «الشرق الاوسط» اليوم على خريطة الخدمات الطبية في السعودية تقع في شمال مدينة الظهران وعلى بعد ١٥ كيلومترا منها.. فعلى طريق ابقيق الرياض اقيم المجمع الطبي السعودي العسكري الذي يضم انجازين حضاريين من انجازات وزارة الدفاع والطيران بالمملكة وهما مستشفى القوات المسلحة والاكاديمية الطبية العسكرية.. وهو المشروع الذي اشرفت على انشائه المديرية العامة للأشغال العسكرية السعودية.

«الشرق الاوسط» زارت المشروع الذي يعد انجازا حضاريا ومعلما انسانيا في وسط الصحراء بالمنطقة الشرقية.. وتحولت المنطقة التي كانت تحوطها التلال الرملية الى واحة طبية على جبين الصحراء.. حيث نحتت الايادي والخبرات السعودية صرحا طبيا يدل على نظرة ثاقبة سبقت عنصر الزمن لتشييد واحدا من احدث المراكز الطبية السعودية وهو المجمع الطبي الذي كان فكرة على الورق عام ١٩٨٠. واليوم اطلالة حضارية تطبع قبلتها على جبين الصحراء.

قصة المجمع

تأتي فكرة المشروع ضمن خطة تقديم الخدمات الطبية المميزة لخدمة القطاعات العسكرية على مستوى القوات السعودية بالمنطقة الشرقية وللمواطنين جميعا باستخدام افضل الوسائل العلمية طبيا وفنيا.

ومنذ ان وضع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حجر اساسه عام ١٩٨٠ والمشروع يلقى اهتماما ومتابعة مستمرة للاطمئنان على انشائه خلال مراحله المختلفة منذ دراسته حتى اليوم..

وكانت متابعته المستمرة خطوة بخطوة وراء هذا الانجاز الحضاري الكبير. والجديد الذي تضيفه فكرة مشروع المجمع الطبي تنفيذ تجربة التدريب على راس العمل بما ضمه من تصميمات انشائية وتجهيزات داخلية وانشائية راعت الظروف المناخية في المملكة العربية السعودية.

وتم اختيار الموقع الحالي على بعد ١٥ كيلومترا شمال مدينة الظهران واختيرت مساحة نصف مليون متر مربع لانشاءاته.

ويقول النقيب مهندس عبد الاله عثمان الصالح مهندس المشروع ان المشروع واجه مشكلة الرمال المتحركة وتم التغلب عليها باستخدام وسائل التثبيت الطبيعية مثل الأشجار والوسائل الكيميائية اضافة الى ان المشروع صمم تخطيطا بحيث تتفادى المدينة وسكانها الرياح والعواصف الرملية. وينفرد المشروع بان تصميمه على طريقة «الخط السريع» Fast Track

جولة في المجمع

وفي جولة لـ «الشرق الاوسط» بدأت بالقسم الرئيسي في المجمع وهو مستشفى القوات المسلحة التي تضم ٣٢٨ سريرا اقيمت على مساحة ٤٢ الف متر مربع روعي في اقامة الانشاءات التجاور الوظيفي للاقسام وتقليل المسافات بين الأقسام وتسهيل حركة المراجعين.

وتتوزع اسرة المستشفى على الجراحة البسيطة والاسعاف والحروق وتنقية الدم والولادة والعناية المركزة وقسم النساء والأطفال.

وتم تجهيز المستشفى باستعداد طبي متقدم ومتطور.. وخصص بها قسم خاص للكوارث والاسعاف بالاضافة الى قسمين للحروق.

واستعد المستشفى باستخدام الخبرات العلمية والفنية لتقديم خدمات متطورة للمواطنين في الرعاية والعلاج.

الأكاديمية الطبية

على مساحة ١١ الفا و ٤٠٠ متر اقيمت بجوار المستشفى الاكاديمية الطبية والتي ستقوم بتدريب واستيعاب اكثر من ٣٠٠ طالب في كافة التخصصات المساندة بداية بالتمريض

ونهاية بالمهن المتعلقة بالصيانة والتشغيل وتضم الاكاديمية اجهزة متطورة للنشاطات الطبية ومركزا تلفزيونيا وقاعات للمحاضرات مجهزة

بأجهزة الاستقبال التلفزيوني وتطبيق الاكاديمية المتصلة بالمستشفى عن طريق وسائل محاكاة الغرف المتخصصة بها مثل غرف العمليات.

وبنيت قاعاتها بحيث ان تكون مجهزة على اساس فكرة التعليم المساند بالصوت والصورة ضمن نظام متكامل

اعده خبراء ادارة الخدمات الطبية للقوات العربية المسلحة.

والمجمع الطبي.. الذي دخلته «الشرق الاوسط» يعتبر وقفة فريدة في

مجال العمارة الحديثة التي تتناسب والطبيعة المناخية.. احيطت بمساحات خضراء مع ملاعب والأماكن الترفيهية.

حيث يضم المجمع حيا سكنيا وزعت مبانيه لاسكان العاملين ومنسوبي المجمع. وبه مركز للنشاط الثقافي

يتوسط الاكاديمية والمستشفى والحي السكني وتتسع صالته لـ ٣٠٠ مقعد بالاضافة الى القاعات الرياضية.

مركز الخدمات

ومركز الخدمات عضو اساسي من اعضاء المجمع الطبي والذي حاز على اهتمام كبير عند تخطيط الانشاءات للمجمع.

فشبكة مركز الخدمات للاكاديمية والمستشفى تبدأ بمحطات لمعالجة المياه فيها اربع محطات الأولى قدرتها اليومية ٢٠٠٠ متر مكعب لغرض

التحلية والثانية التي تغذي كل المجمع والثالث لمعالجة المجاري لأغراض السقاية والرابعة لتوليد الكهرباء بقدرة ٤ ميجاوات.

واهم مباني منطقة مركز الخدمات بالمجمع هو مبنى المعدات الميكانيكية حيث تشمل اجهزة التبريد والمعالجة الكيميائية للمياه.

ويرتبط المبنى بقنوات ارضية رئيسية تمتد فيها كل انابيب الخدمات

لتكون سهلة التناول لاغراض التحكم والصيانة ومن المباني المهمة في هذه المنطقة بالاضافة للمخازن ادارة

صيانة المجمع وكل ذلك يرتبط بمركز الكمبيوتر الذي يقوم بمهمة التحكم والمراقبة لكافة الأجهزة الميكانيكية والكهربائية.

وفي المجمع تبرز منطقة الخدمات الفنية من الهاتف واجهزة الأمن الصناعي وانذار الحريق وشبكة المراقبة المركزية والأنظمة السلكية واللاسلكية.

أرقام من المجمع الطبي

المجمع الطبي في رسم بالأرقام نجد به:

ـ مستشفى القوات المسلحة مساحتها ٤١٨٦٢ مزود بمسجدين مساحتهما ٢٣٠٩ امتار ويضم الحي السكني ١٢٩٨ شقة.

ـ مركز الترفيه والنشاط الثقافي مساحته ٩١٥٦ مترا.

ـ محطة اللاسلكي اقيمت ببرج على مساحة ٥٦ مترا.

ـ مركز للتحكم الكهربائي على مساحة ٣٨ مترا.

ـ خزان المياه المالحة مساحته ٦٥١٧ مترا.

ـ الخزانات الأرضية على مساحة ٥٤٨١ مترا.

ـ المستودع الطبي على مساحة ٢١٠٢ مترين.

ـ ملاعب التنس والأطفال على مساحة ٣١٦٠ مترا.

ـ المساحات الخضراء على مساحة ١٢٥٠٠٠ متر.

ـ محطة تحلية المياه على مساحة ٩٧٨ مترا.

ـ محطة الكهرباء على مساحة ٣٩٩ مترا.

مهبط للطائرات

والمجمع الطبي زود بمهبط للطائرات لمساعدة جهاز الاخلاء الطبي التابع لادارة الخدمات الطبية بالقوات

العربية السعودية المسلحة في القيام بمهمته حتى الاسعاف الطائر للحالات العاجلة.

واقيم المهبط على مساحة ٣١٦٠ مترا لهبوط الطائرات العمودية.

بالاضافة الى ان المجمع ملحق به عدة مبان مثل مبنى المعدات الميكانيكية والضخ والتحكم والصيانة وابراج

التبريد ومبان للمولدات التي تغذي المجمع بالكهرباء والتي اقيمت مع محطة التوليد على مساحة ١٥٦٩ مترا.

المديرية العامة للأشغال

ويعتبر المجمع الطبي احدث صرح طبي شامل في المملكة العربية السعودية. والذي قام على تصميمه

وانجازه المديرية العامة للاشغال العسكرية وهي الهيئة التابعة للقوات المسلحة السعودية.. بالتعاون مع ادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة.

ويأتي المشروع ضمن توجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في توصيل الخدمات الطبية لكل

مواطن سعودي درع التنمية وعمودها الفقري في اي مكان في ربوع المملكة.

وهو نفسه الذي اهدى ادارة الخدمات الطبية الأسطول الطبي الطائر الذي يعتبر قفزة كبيرة في العناية الكبيرة التي تقدم للمواطن السعودي

من ناحية العناية الصحية به والتي تأتي ضمن خطة شاملة للرعاية الصحية بالقوات المسلحة وبتوجيهات

العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد

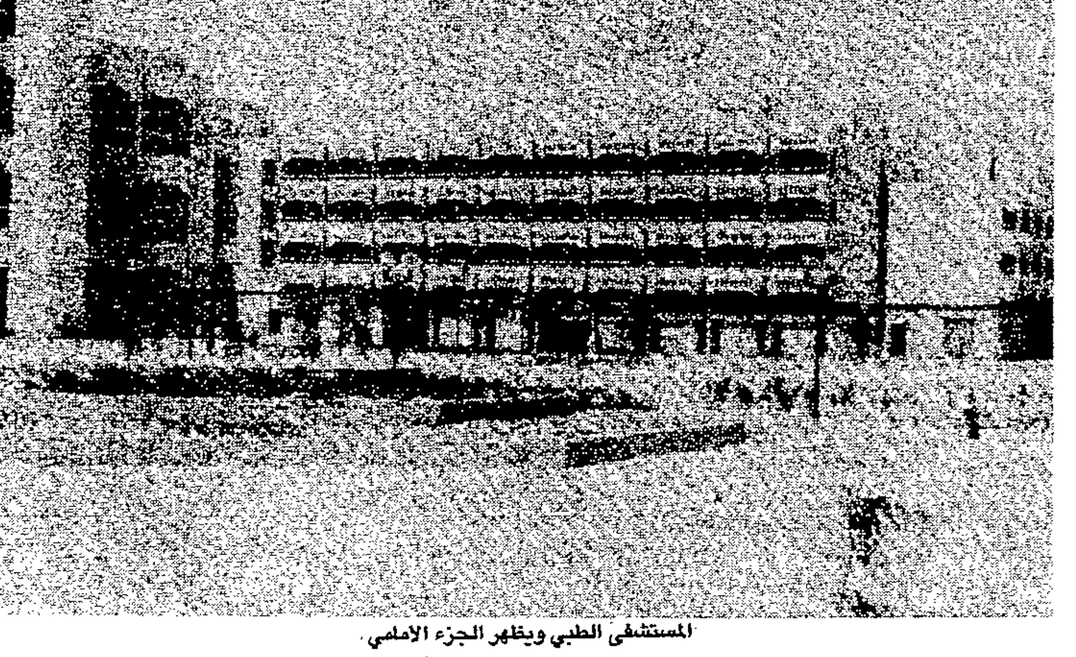
العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الأمير عبد

الرحمن بن عبد العزيز، امكن انجاز هذا الصرح الفريد الذي بدىء في انشائه عام ١٩٨٠ ليكون درة حضارة

على جبين الصحراء من اجل رعاية الانسان وصحته في المملكة العربية السعودية.

وبهذا يكون هذا المجمع نقلة علمية وحضارية تنم عن اهتمام المسؤولين في المملكة بالتطور والرقي في شتى مجالات الحياة.

جانب من مدخل الاكاديمية الطبية العسكرية



المستشفى الطبي ويظهر الجزء الامامي



جانب من الحي السكني

منظر عام للمجمع الطبي وخلفه الاكاديمية والمستشفى

بعد افتتاح ميناء قابوس المصري

عودة طريق الحج البري للعمل وتسهيل السياحة العربية لسيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الخامس والعشرين من ابريل عام ١٩٨٥ افتتح الزعماء الثلاثة مبارك وقابوس وحسين احدث ميناء مصري على خليج العقبة يحمل اسم «قابوس» ليربط بين الوطن العربي مشرقه ومغربه. مما يساعد على تنشيط حركة التبادل التجاري ليس فقط بين مصر والأردن بل إنه سوف يمتد لدعم الحركة التجارية بين دول الخليج والجزيرة العربية.

وسوف يشهد حجاج هذا العام تشغيل طريق الحج البري القديم من الدول العربية والافريقية الى مكة المكرمة والمدينة حيث يمكن للحجاج استخدام الطريق البري حتى ميناء قابوس ومنه يستقلون العبارات ليصلوا الى ميناء العقبة الأردني ثم يستخدمون الجسور والطرق البرية للوصول الى الأراضي المقدسة.

ويمكن للمصريين العاملين بمنطقة الخليج والمملكة العربية السعودية والأردن والعراق الاعتماد على الطريق البري في سفرهم حتى يصلوا الى ميناء العقبة ومنه يستقلون العبارات بسياراتهم حتى يصلوا الى ميناء قابوس المصري.

ويؤكد عاطف مكي رئيس مدينة نويبع التي يقع ميناء قابوس في دائرتها ان افتتاح الخط السياحي الجديد يساعد على تنشيط حركة السياحة أيضا لأن معظم السياح العرب والأجانب الذين يفضلون زيارة منطقة سيناء سوف يستخدمون الخط الملاحي الجديد لأنه يوفر لهم كثيرا من الوقت.

وصرح المهندس عبد القادر حجازي رئيس منطقة تعمير جنوب سيناء أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لرصف طريق نويبع الممتد لمسافة ١٠٠ كم وذلك لاختصار الطريق البري الذي يصل بين نفق الشهيد أحمد حمدي وميناء قابوس بحيث تصبح ٣٦٠ كم بدلا من ٥٦٠ كيلومترا وبذلك يمكن لقائد السيارة المتجهة الى حج بيت الله الحرام أن يقطع المسافة من مصر الى الأراضي المقدسة بالمملكة السعودية في حوالي ٢٠ ساعة عبر الطرق البرية في مصر والأردن والمملكة العربية السعودية ويتخلل رحلة الحج العبور بين مينائي قابوس والعقبة وهذه المرحلة تستغرق حوالي ٣ ساعات.

وقد اكد الدكتور عصمت بعد المجيد وزير الخارجية المصري لـ «الشرق الأوسط»: ان افتتاح ميناء قابوس والخط الملاحي الجديد له دلالة سياسية بعيدة المدى ولا يقتصر على التبادل التجاري. لاعتبار الخط الملاحي جسرا يعزز التضامن والتلاقي بين دول المشرق والمغرب العربي. كما ان لقاء القمة الثلاثي الذي ضم مبارك وحسين وقابوس دليل على زيادة التضامن بين الدول الثلاث وبين دول العالم العربي.

وتسهيلا على السياح العرب قررت السلطات المصرية تبسيط اجراءات الجوازات للقادمين الى ميناء قابوس. ويقول اللواء فاروق حنفي مساعد وزير الداخلية المصري لشؤون سيناء انه تم تكليف ضباط شرطة الجوازات بميناء قابوس بالتوجه الى العبارات في عرض خليج العقبة وقبل وصولها الى رصيف الميناء وذلك لانهاء اجراءات الجوازات والتسجيل للسياح العرب القادمين لمصر.

وأكد اللواء ابراهيم الصواف وكيل مصلحة الجوازات بأن جولزات ميناء قابوس تقرر تدعيمها بندب عدد إضافي من ضباط الجوازات ليقوموا بسرعة انهاء الاجراءات والتسجيل لتوفير الوقت على المواطنين المصريين العائدين الى ارض مصر وكذلك الاشقاء العرب بحيث لا يبقى أمامهم بعد نزولهم الى رصيف الميناء سوى المرور على المنافذ الجمركية.

وصرح المهندس محمد المرسي مدير مشروع انشاء الميناء أنه لأول مرة يستخدم في مصر أسلوب جديد لانشاء رصيف الميناء باستخدام القيسونات الحديدية بدلا من القيسونات المسلحة وذلك تحقيقا لهدف السرعة واختصار الوقت لانشاء رصيف الميناء. وتم استكمال الانشاءات التابعة للميناء في فترة لم تتجاوز اربعة أشهر وهي فترة قياسية اذا قورنت بأهمية الانجازات التي تمت لاستخدام أحدث السبل العلمية من توفير الطاقة لمحطات تحلية المياه للميناء ومرافقه وللقرى السياحية والفنادق والمساكن المجاورة للميناء.



العبارة التي تربط مينائي العقبة

غداً



إمامة المصلين تجوز لابن ثمان سنوات

افتى الدكتور شعبان محمد اسماعيل رئيس قسم الشريعة بكلية الدراسات الاسلامية بالأزهر بجواز إمامة الطفل للمصلين في صلاة الجماعة.

استشهد في فتواه بما روى من قيام عمر بن سلمة رضي الله عنه بإمامة قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ابن سبع او ثمان سنوات. وكان ابوه بين المامومين.

أئمة المساجد يطالبون بالحصانة

حرية الخطيب متى تبدأ، وأين تنتهي؟

■ هل يملك الخطيب حق النقد والهجوم؟
■ ومن الذى يحاسب الخطيب إذا أخطأ؟

«المسلمون» تطرح هذه القضية للمناقشة، وتستطلع آراء خطباء المساجد وأهل الفكر والرأى.

«المسلمون» تقتحم عالم المخدرات

تجار المخدرات يزعمون : الخمر حرام والمخدرات حلال!

□ حكايات غريبة داخل عالم المخدرات الغامض
□ عدم الالتزام بسلوكيات الاسلام يؤدى إلى السقوط ضحية لتجار السموم.

مفتى سلطنة عمان

المربيات الأجنبيات وراء ضياع الأطفال

حذر الشيخ أحمد بن حمد الخليلى مفتى سلطنة عمان من وجود المربيات الأجنبيات في المجتمع الخليجي.

قال في حديثه إن هذه الظاهرة وراء الانحراف وان ضياع الاطفال يصبح أمراً واقعاً إذا أصرت النساء على ترك شئون منازلهن وابنائهن في أيد غير امينة وغير واعية.

نبه مفتى عمان إلى خطورة انتشار هذه الظاهرة التى تتلخص في تسليم الأطفال بسهولة لأيد أجنبية لا علاقة لها باللغة العربية او الاسلام، الأمر الذى يؤدى إلى ظهور اجيال كاملة لا تعرف مبادىء الدين الحنيف.

ندوة الأدب الاسلامى

تبحث عن تعريف الأدب الاسلامى

الاخوان المسلمون يلجأون للعنف الدامى بعد إسقاط الشيخ البنا فى الانتخابات

أخطر الانقسامات في صفوف الاخوان بدأت بعد نسف محلات شيكوريل

حلقة جديدة من ملامح ذكريات الشيخ الباقورى

«ذكريات» يرويها الشيخ أحمد حسن الباقورى

...وان المسلمون يلجأون للعنف ... بعد إسقاط الشيخ البنا فى الا...

...امات فى صفوف الاخوان بدأت بعد نسف محلات

...سن الباقورى فى العدد الماضى كيف أن الشيخ ... «الاخوان المسلمون» بمظهر الدراويش الذين ... هى دعوات دينية كان اسلافنا يتخذون منها ... تهدفاً من ذلك صرف اهتمام العالم الغربى عن ... شئونها على نفوذهم فى الاستذلال والاستغلال.

الاخوان كان هو الاستيلاء على الحكم بالقوة ... سقة مؤمنون، وينفذها شجعان مخلصون.

...درى كيف لجأ الاخوان للعنف الدامى ولقاء ... بعد أن أسقطت الحكومة الشيخ البنا فى ...

التقرير الذى نشرته «المسلمون» فى عددها الحادى عشر عن الاستنفار التبشيري لتنصير الملايين من المسلمين فى مختلف انحاء العالم، تقرير خطير وجدير بالدراسة المتانية.

إذ يتضح منه ان المنظمة العالمية للتبشير ماضية بخطط علمية دقيقة لتحقيق اهدافها فى كل منطقة بالاسلوب والنهج الذى يلائمها.

فهى – فى افريقيا – تدخل من باب الرعاية الانسانية والمساعدات الصحية والتعليمية والاجتماعية، مجندة لذلك الغرض القسس والاطباء والممرضات والمعلمين وغيرهم. وهى – فى أوربا – تلج من باب (المودة والكرم). وهى – فى اسيا – تبدأ بالعمل فى القرى والارياف بعد أن اتضح ان ٨٥٪ من سكان اندونيسيا مثلا يعيشون فى القرى. وقس على ذلك.

مشاريع كثيرة واجتماعات متواصلة وخطط مبرمجة تنفذ ونحن غافلون لاهون وكان الامر لا يعنينا فى شىء.

أليس مؤلما ان نسمع ان «السودان يشهد حاليا اكبر حركة تبشير عرفتها افريقيا منذ مجىء الاسلام»؟

الا نحرك ساكنا ونحن نرى رئيس المنظمة العالمية للتبشير يقول: «ينبغى عدم الاكتفاء بالدعوة ضد الاسلام فى ديار المسلمين، بل لابد من محاربة الاسلام فى نفوس معتنقيه ... أوربا. ويستط... ملايه».

...ن قبطى فى الهيئة التأسيسية ... مرة أخرى متهما بالا...

«المسلمون» العدد الثالث عشر – السبت ١٤ – ٢٠ شعبان ١٤٠٥هـ / ٤ – ١٠ مايو ١٩٨٥م

تحقيقات

«المسلمون» تقتحم عالم المخدرات (٢)

الاسلام أسبق من كل الاكتشافات العلمية والطبية الحديثة فى التحذير من خطورة المسكرات والمخدرات، لما لها من أثر مدمر يؤدى إلى الهلاك.

ورغم الأمر الالهى للأمة الاسلامية باجتناب تعاطيها، إلا أن أرقام واحصاءات مدمنى المخدرات والمسكرات فى العالم الاسلامى ليست قليلة، تجعلنا ندق ناقوس الخطر لمواجهة مثل هذه المحرمات.

ففى مصر – خرج آخر إحصاء عن جمعية الوقاية من المخدرات والمسكرات تقول إن أكثر من ١٦٠ ألف مصرى يتعاطون المخدرات منهم ١٠٠ ألف مدمن، والباقون من الهواة!

١٦٠ ألف مدمن فى مصر.. بدأوا الطريق بحبة مخدرة

إهمال المنهج الإسلامى فى التربية يدفع الأبناء إلى دائرة الانحراف

القاهرة – مكتب «المسلمون» من ياسر فرحات:

...ين ضحايا «المخدرات»، اقدر على بيان مأساتهم، كان اللقاء الأول معهم، وبين ... من العلماء، وداخل الجمعيات العديدة التى انشئت خصيصى من أجل ... الاجتماعية السوية، التى خرجوا منها بارادتهم ذات يوم غابت فيه

يحيى .. بدأ إدمانه على ...

للمناقشة

القضية التى نثيرها اليوم ونطرحها للمناقشة تتعلق بملايين المسلمين!

هذه القضية تتفجر كل أسبوع عقب إنتهاء الخطيب من خطبة الجمعة. حيث يدور الهمس. هل أصاب الخطيب فى كلماته؟ هل أخطأ؟ أيملك كل هذا الحق فى أن يهاجم ويجرح؟ هل يصح ان يستغرق فى مديح فرد معاصر بهذا الشكل؟ أم أن هناك حدوداً ملزمة؟ لكن من الذى يضع هذه الحدود؟ وهل تصاغ على شكل أطر وقوانين؟ أم على شكل ارشادات وتحذ... هل يضعها المفتى؟ أم يضعها الحاكم ممثلا فى وزير الأوقاف...

الفكر الإسلامي وأسلمة العلوم تعبيرات خاطئة

بقلم: الشيخ عمر التلمساني

واقرأ لكتاب العالم الاسلامى:

■ خالد محمد خالد ■ محمد الغزالى ■ د. عبد القادر طاش
■ عبد الرحمن الشبيلى ■ محمد الشيبانى ■ أحمد بهجت

صور من الإسلام فى إصلاح المجتمع

بقلم: الشيخ عبد الحميد كشك

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

نيويورك تايمز

الخلافات تهدد قمة بون

قالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان سلسلة من النزاعات والخلافات بين الدول الغربية الصناعية السبع التي لم تنجح حتى الان في حلها تهدد مؤتمر القمة الاقتصادي الذي افتتح في بون يوم امس بالفشل.

ومضت الصحيفة التي توصلت الى هذه النتيجة اثر المقابلات التي اجرتها مع عدد من كبار المسؤولين في الدول السبع تقول:

أن محادثات القمة الحالية هي أعقد المحادثات واصعبها منذ ان عقد مؤتمر قمة فرساي قبل ٣ سنوات. فقد انتهى المؤتمر آنذاك بشجار وخلافات علنية بين ادارة الرئيس ريجان وأوثق حلفائها الغربيين بسبب قضية التجارة مع دول المعسكر الشرقي. وسرعان ما فرضت واشنطن بعد انتهاء تلك القمة عقوبات تجارية ضد الشركات الاوروبية الغربية التي ساعدت الاتحاد السوفياتي على بناء خط غاز سيبيريا.

ولاتزال نقاط الخلاف الرئيسية القائمة حتى الان دون اي حل. وهي في رأي الصحيفة:

١ـ اصرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على الحيلولة دون موافقة القمة الحالية على بدء جولة جديدة من المحادثات الهادفة الى تحرير التجارة الدولية من الحواجز والقيود في العام القادم في الوقت الذي تريد فيه ادارة الرئيس ريجان البدء في تلك المفاوضات من اجل مكافحة موجة الحماية التجارية المتعاظمة.

٢ـ تشير المصادر المطلعة الى ان ميتران لن يوافق اطلاقا على تحديد موعد لتلك المحادثات الى ان يتم الاتفاق سلفا على جدول اعمال وعلى مشاركة الدول النامية فيها وموافقة الولايات المتحدة على الالتزام بشكل اقوى من اجل العمل على استقرار قيمة الدولار وتخفيف عبء ديون دول العالم الثالث.

٣ـ تصر المانيا الغربية وبريطانيا واليابان على مقاومة الضغط الذي ستمارسه واشنطن وباريس وايطاليا من أجل تبني سياسات اقتصادية تساعد على التعويض عن البطء الحالي في النمو الاقتصادي الامريكي.

٤ـ من المتوقع ان ترحب الدول الأخرى بتعهد ريجان العمل على خفض العجز في الميزانية الامريكية وبالجهود التي ستبذلها اليابان لتخفيف القيود التي تفرضها على استيراد اي سلع اجنبية الا ان الزعماء الغربيين يشكون في ان يكون لتعهد ريجان او لجهود اليابان اي اثر فعلي ملموس.

وول ستريت جورنال

هكذا تروج المرأة الحديدية لسياسة التاتشرية في أوروبا

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية مقابلة مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تحدثت فيها عن عدد من موضوعات الساعة، وقد لخصت الصحيفة اهم النقاط التي وردت في هذه المقابلة على الوجه التالي:

● تعارض رئيسة الوزراء البريطانية بشدة أي سياسة تقضي بوضع نظام نقدي جديد كما يطالب بذلك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لأن هذا يعني في وجهة نظرها طبع المزيد من الأوراق المالية التي لا تساعد إلا على زرع بذور المشكلات وعلى رأسها التضخم في المستقبل.

● إن بريطانيا تفضل تحديد موعد مبكر لبدء المحادثات الخاصة بالتجارة الدولية. وحذرت من أن الحماية التجارية ستزداد في كل أنحاء العالم ما لم تبدأ هذه المحادثات لتلافي الخطر.

● في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس ريجان بعض المشكلات السياسية بسبب قراره زيارة مقبرة بتبيرج للقتلى الألمان خلال الحرب العالمية الثانية، فانها ترفض فكرة مرافقة أي زعيم أوروبي آخر له في تلك الزيارة نظراً لوجودهم في بون لحضور مؤتمر القمة الاقتصادي. فذلك ليس مخرجاً من الورطة في رأيها.

● إن بريطانيا على استعداد للمشاركة في أبحاث الفضاء الاستراتيجية التي يريد الرئيس ريجان الشروع فيها من أجل تطوير الأسلحة الفضائية الدفاعية أو ما أصبح يعرف باسم حرب النجوم. وهي تفضل ذلك على الانضمام إلى اي مشروع بحث مشابه قد يبدأ في اوروبا، كما دعا إلى ذلك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

● وتعتقد ثاتشر بعد اجتماعها مرتين إلى الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف انه صادق في رغبته تجنب الحرب والتوصل إلى اتفاق للحد من الأسلحة النووية وانتشارها. ولكنه كغيره من الزعماء السوفيات السابقين لا يثق بالغرب ومن غير المحتمل أن يغير سياساته في المستقبل القريب.

وقالت ثاتشر في معرض حديثها عن جورباتشوف إن اسلوبه مختلف عن سابقيه بصفة أساسية. فالزعماء السابقون كانوا يميلون الى اللجوء إلى النصوص المكتوبة عندما يتحدثون مع غيرهم من الزعماء، إلا أن جورباتشوف لا يعتمد على ذلك. فهو يرد عليك فوراً عندما تسأله. وهو على اطلاع واسع ويتسم بالمرونة الكبيرة كما أنه مفاوض ممتاز. ولهذا السبب فان في الوسع التوصل الى اتفاق معه.

ومع ذلك فان ثاتشر تقول إن جورباتشوف يشترك مع أسلافه في الايمان المطلق بان السياسة الأمريكية سياسة عدوانية وأهم الصعوبات في رأيها هي اقناع السوفيات بان الولايات المتحدة لن تهاجمهم أو تهاجم اقمارهم الصناعية. فهم لا يصدقون ذلك. وهي تصف الشيوعية بشكل عام بأنها أكثر الأنظمة في العالم جموداً ومن الصعب جداً معرفة ما اذا كانت ستتغير أم لا.

وبعدئذ نسبت الصحيفة الى ثاتشر قولها إن التاتشرية هي ما فعلته خلال السنوات الست التي مضت على توليها الحكم. إذ تقول: «إننا أخرجنا الحكومة من كثير من الدوامات والمهمات التي ما كان يجب أن يكون لها فيها ضلع أصلاً، وسوف تستمر في هذا الطريق».

وفيما يتعلق بأوروبا فان المسألة الأساسية هي ما اذا كان في الوسع إحياء تقاليد القارة القديمة من الابتكار والعبقرية. فقد لعبت أقطار أوروبية عديدة، حسب قول ثاتشر، لعبة الاشتراكية وحاولت ابقاء الناس في أعمال الأمن وصناعات الأمن في الوقت نفسه مما جعلها تدفع ثمنا غاليا لذلك الاتجاه. ولهذا فان علينا الآن ان ندرك أخطاءنا ونبدأ في تصحيح تلك الأخطاء. وهي تعتقد ان دولا أوروبية أخرى استفادت من التاتشرية وأخذت تحذو حذوها.

وتناولت رئيسة الوزراء البريطانية ايضاً في مقابلتها مسألة الردع النووي فقالت إنه لن يكون هناك رادع إلا إذا كان هناك من هو على استعداد للضغط على الزر النووي، وهو رادع لأن الاتحاد السوفياتي يعتقد جازماً، وهذا اعتقاد صحيح، بأننا في الغرب سنضغط على الزر اذا ما تعرضنا للهجوم. ولما كان هناك ثلاث دول نووية ـ بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ـ فان احتمال ضغط هذا الزر النووي أقوى وأكبر مما لو كانت هناك دولة نووية غربية واحدة. من هذا المنطلق تعتقد ثاتشر ان السلاح النووي لا يشكل رادعا اذا كان الخصم يعتقد بأنك لن تستخدمه.



ثاتشر — ميتران

فايننشال تايمز

القضايا والأساليب تلعب الدور الحاسم في الانتخابات اليونانية

في الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل يتوجه اكثر من ٧ ملايين ونصف المليون يوناني إلى صناديق الاقتراع لانتخاب حكومة جديدة. وسوف تبين أصواتهم ـ والتصويت اجباري في اليونان ـ ما اذا كانت تجربة اليونان الأولى الاشتراكية قد نجحت أو منيت بالفشل.

ومن الصعب جداً توقع الاتجاه الذي ستأخذه الانتخابات نظراً للافتقار الى استطلاعات الرأي العام الموثوقة. إلا أن معظم المراقبين يتوقعون ان يكون التنافس على أشده بين الحركة الاشتراكية بزعامة أندرياس باباندريو رئيس الحكومة الحالية والحزب الديمقراطي الجديد الذي يمثل الاتجاه المحافظ في البلاد والذي يرأسه قسطنطين ميتسوتاكيس.

وكان الاشتراكيون قد اكتسحوا الانتخابات الأخيرة عام ١٩٨١ عندما حصلوا على ٤٨ بالمائة من الأصوات مقابل ٣٦ بالمائة فقط حصل عليها المحافظون. إلا أن انتخابات البرلمان الاوروبي التي جرت في العام الماضي أظهرت أن تلك الفجوة ضاقت إلى ٣,٥ فقط بعد ان كانت ١٢ بالمائة. إذ حصل الاشتراكيون على نسبة ٤١,٥٪ بينما حصل المحافظون على ٣٨٪، في الوقت الذي حصل فيه الشيوعيون اليونانيون على ١١,٦٪ والشيوعيون الاوروبيون على ٣,٤٪ وحصل اليمين المتطرف على ٢,٢٩٪ من الأصوات.

ويتوجب على الحزب الاشتراكي هذه المرة أن يخوض حملة عنيفة اذا كان يريد ضمان بقائه في السلطة. وفي الحملة الانتخابية لكل من المحافظين والاشتراكيين ما يوضح الخلافات المستأصلة بينهما على صعيدين الايديولوجية والأسلوب.

والمزاج العام بين المحافظين يدل على ثقة يرافقها عمل مركز من أجل تغيير صورة الحزب في أذهان الناخبين. فبعد أن اعتمد المحافظون في انتخابات عام ١٩٨١ على الأساليب التقليدية والرشوة مما الحق بهم هزيمة ساحقة أخذوا الآن يعتمدون على القواعد الشعبية للحزب والأساليب الحديثة في الحملات الانتخابية. وقد بدأ الحزب في وضع استراتيجية متماسكة منسقة بمساعدة من إحدى الشركات الاستشارية الأمريكية. ورغم هذا التغيير في الاسلوب فان الحزب يصر على ان القضايا هي التي ستؤدي إلى فوزهم أو خسارتهم وليس الارتباط العاطفي. وعلى رأس تلك القضايا الوضع الاقتصادي والبطالة وارتفاع الاسعار.



باباندريو

أما الاشتراكيون فقد حاولوا استغلال استخدام المحافظين للشركة الاستشارية الأمريكية ضد الحزب الديمقراطي ووصف الحزب بأنه امريكي.

والمعروف ان روح معاداة الأمريكيين لاتزال قوية في اليونان بسبب تأييدهم لنظام الحكم العسكري الذي سبق الحكم الديمقراطي الحالي. كما يركز الاشتراكيون على انهم يمثلون الحرية والالتزام الوطني وإعادة الوزن والمكانة المرموقة الى اليونان على الصعيد العالمي.

دافار

الضجة حول مشروع الون

علقت صحيفة «دافار» الاسرائيلية حول الضجة التي قامت في اسرائيل مؤخرا حول «مشروع آلون» فقالت انه خلافا للمستوطنات التي اقيمت في مشارف رفح، فان المستوطنات التي اقيمت في الضفة الغربية وخاصة بالمناطق الماهولة بالسكان العرب، قامت من خلال معرفة واضحة بان هذه السياسة ليست مقبولة من جانب قسم كبير من السكان الاسرائيليين ، بل وتتعارض مع آرائهم.

ومن هذه الناحية فقد جاء الاستيطان لايجاد امر واقع، ليس تجاه العرب فحسب، وانما تجاه اليهود ايضا. وان التعارض في وجهات النظر لم يبطل مع اقامة حكومة الوحدة التي تحاول سد الثغرات خلال فترة محدودة ليس اكثر . ولهذا السبب فانه يصعب فهم ردود الفعل الغاضبة والهستيرية في جزء منها والتي صدرت في اعقاب التفسيرات التي قدمها في واشنطن نائب وزير الزراعة الاسرائيلي حول مشروع آلون.

وقالت الصحيفة من المعتقد ان حرارة ردود الفعل هذه تنبع في جزء منها من تزامنها مع المحادثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي في عواصم المنطقة وهذه المحادثات ليست سوى استطلاع تمهيدي لاحتمالات المفاوضات. ومن الناحية العربية فقد حصل هذا الامر على زخم في اعقاب النشاط المصري والذي ادى الى اتفاق حسين عرفات، الى حث الولايات المتحدة على تصعيد نشاطها السياسي في المنطقة.

والولايات المتحدة لم تسارع الى اتخاذ مبادرة خاصة بها ولكنها ايضا لا تريد اضعاف الرغبة لدى الجهات الساعية الى السلام. ومن هنا تأتي محاولة المبعوث الامريكي لاستطلاع مدى اقتراب الظروف في المنطقة نحو الحد الادنى من القاسم المشترك (!).

انه اذا ما اردنا الحكم وفق الانطباع الذي تكون حتى الان فان الفرص ليست مشجعة حتى الان ويمكن القول بان هذا الامر يثير في اسرائيل شعورا بالارتياح، وذلك على الصعيد السياسي الداخلي. ولكن بالمدى الذي تكون فيه الامور مرتبطة بنا، وهي ليست مرتبطة بنا فقط، فان علينا ان نفضل الاعتبار بعيد المدى للتسوية السياسية على الاعتبار قصير المدى للسلام السياسي الداخلي.

وفي جميع الاحوال فانه يجب عدم طمس الخلافات في الرأي القائمة بين المعسكرين الكبيرين في اسرائيل بكل ما يتعلق بخارطة السلام.

وخلصت الصحيفة الى القول انه من المشكوك فيه ان يكون مشروع الون مقبولا من جانب العرب ايضا، ولكن المسألة ليست فقط بيننا وبينهم ولكنها مشكلتنا الداخلية ايضا. وان الغالبية في اسرائيل لا يريدون دولة يكون طابعها الديمغرافي والديمقراطي معرضا للخطر.

● **لاتزال الخلافات الحادة داخل مجلس الوزراء البريطاني على التغييرات الجذرية التي تزمع الحكومة ادخالها على نظام الضمان الاجتماعي والخدمات العامة في البلاد التي تنطوي تحت ما يعرف باسم دولة الصالح العام، تطغى على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد صدرت معظم الصحف القومية الجادة والشعبية بعناوين كبرى تركز على هذه الخلافات.**

● لكن «ديلي تلجراف» كانت الوحيدة التي اختارت عنوانها الرئيسي عن اعلان الرئيس الامريكي ريجان فرض عقوبات اقتصادية على نيكاراجوا . ولكنها ربطت هذا الخبر مع مؤتمر قمة الدول الغربية الصناعية الكبرى السبع نظرا لان ريجان اعلن تلك العقوبات لدى وصوله الى العاصمة الالمانية الغربية بون

● وكان انفجار بعض القنابل في المانيا الغربية وابطال مفعول اخرى لمناسبة زيارة الرئيس الامريكي ريجان من الاخبار الرئيسية على الصفحة الاولى من «الجارديان». كما نقلت الصحيفة نبأ اغلاق السلطات الاثيوبية اكبر مخيم لاغاثة منكوبي المجاعة في البلاد والضجة التي ثارت بسبب هذا القرار لما يحمله من خطر الموت المحقق لقاطني المخيم الذين اجبروا على العودة الى مناطقهم الاصلية دون ان يكون لديهم شيء لمواجهة القحط والجفاف.

● وتناولت الصحف الامريكية من «وول ستريت جورنال» حتى «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» اخبار القمة الاقتصادية في بون وعقوبات الرئيس ريجان ضد نيكاراجوا واعتقال الشرطة في جنوب افريقيا عشرات الاشخاص عندما تظاهر السود لمناسبة يوم العمال العالمي.

التايمز : منطق كئيب في لبنان

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية بدأتها بعرض تاريخي للصراعات الطائفية خلال العهد العثماني في مناطق مثل قبرص والبلقان وسوريا الكبرى ثم تلاشي تلك الصراعات وبدء الطوائف حياة تعايش «وجيزة حسنة» حسب قول الصحيفة ، ومضت تقول:

لقد تصادف وصول المزيد من الاسلحة المدمرة الى المنطقة خلال فترة قرن من الزمن مع ظهور القوميات التي بنيت على أسس الهوية الطائفية السابقة ونزعتها الى الفكرة الغربية الأوروبية. ولربما كانت بداية الفساد في رأي الصحيفة ظهور القومية اليونانية في اوائل القرن التاسع عشر.

وتحدثت الصحيفة عن انتشار نزعة القومية بعد ذلك في المنطقة ثم انتقلت الى لبنان فقالت ان البلد بتعدد طوائفه الدينية التي تتكلم كلها لغة واحدة نجا من تلك النزعة او هكذا كان يبدو لنا. ولكن هذا التصور كان خاطئا. وضربت مثلا على ذلك ايرلندة حيث اخفقت اللغة المشتركة في ان تكون الضمان المشترك للهوية القومية . فالمارونيون اللبنانيون يتحدثون العربية ولكنهم لم يكونوا يعتبرون انفسهم عربا في الوقت الذي كان المسلمون اللبنانيون يترددون اصلا في اعتبار انفسهم لبنانيين فقط على اساس انهم عرب. وتحت هذا الاطار هناك الانقسامات الدينية ما بين شيعة وسنة ودروز وموارنيين.

وهكذا فان تعقيد الوضع والتركيبة اللبنانية يجعل من الصعب على الخارجيين ان يفهموا بالضبط تطورات الاحداث اللبنانية. ولكن الوضع الجديد اصبح مؤلما جدا بالنسبة للمعنيين به. وقد كاد يكتمل الان ليعطي خريطة جديدة للبنان. فالوجود المسيحي اخذ ينحصر في شرقي بيروت والشريط الساحلي الى الشمال منها والشريط الحدودي في الجنوب. اما الدروز فهم في الشوف بينما السنة في طرابلس وربما يطغى عددهم في صيدا. لكن غرب بيروت والبقاع والجنوب ذو صبغة شيعية.

وتلوم الصحيفة هذا الوضع على الزعماء اللبنانيين المسيحيين (الكتائبيين) الذين استفزوا عملية طرد المسيحيين من الشوف عام ١٩٨٣ وفعلوا الشيء نفسه الان في قرى صيدا.

وتلمح الصحيفة الى ان اسرائيل هي المستفيدة من كل ذلك.

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المتوكل (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المبارك

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكان وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧١١٧٦ ـ ٤٧٧٦٠٦٨
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لقاء مبارك وبيريز

اللقاء بين حسني مبارك وشمعون بيريز له شروط مصرية يعرفها الطرف الاسرائيلي منذ الزيارة الأخيرة للوزير عيزر وايزمان الى القاهرة بتشجيع من واشنطن .

الرئيس المصري جازم في شروطه الثلاثة . أولا : وجوب قبول اسرائيل بالتحكيم الدولي في مسالة طابا ، خاصة وان الطرف المصري واثق من الخرائط العثمانية والبريطانية . ثانيا : وجوب انقلاع اسرائيل كليا من الأرض اللبنانية ولكن كذلك زوال كل الموبقات الاسرائيلية المتروكة في لبنان والى الزمن الذي تتمكن فيه السلطة الشرعية اللبنانية من بسط سيطرتها الكاملة على الأرض اللبنانية . ثالثا : وجوب قبول اسرائيل بمن تختارهم منظمة التحرير الفلسطينية من ممثلين لها في الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي «يحاور» الولايات المتحدة .

منذ زيارة وايزمان للقاهرة واللغط قائم حول لقاء مبارك وبيريز . الطرف الاسرائيلي هو الذي نثر الكلام بلا حساب ولا مسؤولية فيما الطرف المصري بقي متحفظا . الآن يخرج الى العلن القرار المصري الجازم على لسان الرئيس المصري وبالشكل الذي لا مجال فيه لأي سوء تفسير .

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قادم الى اسرائيل بعد بضعة ايام لمشاركتها في تذكر اليهود الذين قتلهم الألمان . المفروض بالوزير الحامل الى اسرائيل بليونا ونصف البليون دولار في برنامج للتحسين الاقتصادي على مدى سنتين ـ ولا نقول للتعويض على أكلاف الغزو للأرض اللبنانية ! ـ ان يفتح كذلك الملف السياسي .

اذا ما بقي شولتز على آرائه التي صارت معروفة ، فقلما ستحدث اية مفاجآت وقد لا يلتقي مبارك وبيريز على مدى سنوات وسنوات .

ماذا يريد شولتز ؟

«موسم» الاحتفال بمرور اربعين سنة على استسلام المانيا وانتهاء الحرب العالمية الثانية على المسرح الأوروبي يتزامل مع «موسم» احتفال الفيتناميين بمرور عشر سنوات على انتهاء حربهم التي طردوا خلالها الاميركيين من ارضهم .

واحدة من الظواهر الحاصلة في الآونة الأخيرة هي اهتياج اليهود بسبب زيارة رونالد ريغان لمقبرة عسكرية المانية ، على اعتبار ان المقبرة تضم قبور رجال الصاعقة الذين اصطفاهم ادولف هتلر بسبب بأسهم ورجولتهم ومن اجل تنفيذ المهمات القتالية الصعبة .

عطفا على تحرك اليهود ، جرى تحريك العواطف في الولايات المتحدة ضد النازيين والى الحد الذي جعل وزير الخارجية جورج شولتز يقول في حفل عام يضم كبار اليهود ان «المجرمين» من النازيين سيبقون مخضعين للعقاب الى يوم الممات وان الولايات المتحدة لن تتسامح معهم .

بعض من الألمان الفاهمين بدأ يطرح ، جوابا على هذا الحكي ، الأسئلة التالية :

أولا : هل لدى شولتز لائحة بأسماء كبار المسؤولين النازيين الذين مارست الحكومة الاميركية تهريبهم الى اميركا الجنوبية ؟

ثالثا : هل «المجرم» النازي هو حال فريدة في هذا العالم الذي يسمى متمدنا ؟

خامسا : هل سمع شولتز بجيش «القبعات الخضراء» الاميركي الذي كان في فيتنام ؟

سابعا : ما هو القصاص الذي انزلته الدولة الاميركية بقادتها العسكريين الذين ابادوا مدنا وقرى بكاملها في فيتنام او بالطيارين الاميركيين الذين نفثوا الغازات السامة لابادة كل شيء في فيتنام ؟

تاسعا : هل أطلع شولتز على ما فعله الاسرائيليون في لبنان بمساعدة واشنطن بالذات ؟

تاسعا وتسعين : هل «الاجرام» محصور بالقتل أم بسفاهة اللسان وتفاهة العقل ؟

السودان.. ذلك الحجر.. هذا الضوء!



بقلم : شاكر النابلسي

يبدو ان بعض الخبراء والمحللين الاقتصاديين الذين قالوا في بداية النصف الثاني من هذا القرن بأن الجوع العربي (جوع البطون) ان لم يتدارك باشاعة الديمقراطية السياسية ، فانه سوف سيكون كحبل من مسد حول جيد السياسة العربية ، كما كان في صدر الاسلام حول جيد امرأة ابي لهب .. قد اصابوا كثيرا في تحليلاتهم ، وكان استشرافهم للمستقبل العربي الذي هو الآن الحاضر العربي استشرافا امينا وصادقا ، لانه ارتكز بالدرجة الاولى على حقيقة علمية تاريخية واضحة ، وهو ان هذه الرقعة من العالم (العالم العربي) التي كانت صومعة غلال الامبراطورية الرومانية ، وسلة خبز العالم ، فيما بعد ، لازالت هي تلك الصومعة ، ولازالت هي تلك السلة .. ولكنها صومعة خالية ، وسلة فاضية .. فكيف خلت تلك الصومعة ، وكيف اصبحت هذه السلة فاضية .. ؟!

لا نريد ان نتكلم عن العموميات في العالم العربي .. فهذا الكلام لا يضع الاصبع على الجرح الحقيقي .. ولنأخذ جرحا او دملا فتح حديثا ، وهو جرح السودان .. او دمل السودان . هذا الحجر الذي اصاب بالامس القريب رأس السياسة العربية فأدماه .. وهذا الضوء الذي خرج من جدار السياسة العربية ، فأنار الكثير من المعابر والانفاق . فالسودان هو هذا العالم العربي مصغرا ..

هو العالم العربي الغني الفقير .. !

هو العالم العربي الجائع الشبعان .. !

هو العالم العربي الذي يملك ولا يملك .. ويريد ولا يريد .. !

وهو اخيرا العالم العربي الذي خرج من تحت الدلف (الاستعمار) ليقف طويلا تحت المزراب (الديكتاتورية) والتي تأتي كصواعق الطبيعة الغاضبة ، فتحرق كل شيء ، وتنسل منسحبة ثانية بهدوء .. !!

وهكذا كانت صاعقة السودان التي انسحبت منسلة بهدوء في السادس من ابريل ، بعد ان أشعلت النيران في السودان مدة تزيد على ستة عشر عاما .. والعالم العربي شارعا ، وسياسة ، واعلاما ، ومثقفين ، كلهم يتفرجون ، بل ان بعضهم كان مشجعا ، ومهللا ، وناشرا لسنوات الحرائق السودانية هذه ، طيلة ستة عشر عاما ماضية .. وداعيا بالتوفيق .. !

ومن هنا يأتي السؤال الذي نعرف اجابته جميعا :

ـ من هو المسؤول عن سنوات الحرائق السودانية الست عشرة الماضية .. ؟!

والجواب بكل شجاعة ، وتأكيد ، ووضوح ، هو اننا جميعا مسؤولون عما جرى في ذاك الحجر .. ذاك الضوء .. !

وأما كيف .. ؟! فلينظر كل منا الى وجهه في المرآة .. مرآة السنوات الست عشرة الماضية ، وسيرى العجب .. !!

●●●

فمنذ ما يقارب من ثلاثين عاما (١٩٥٦ ـ ١٩٨٥) .. اي منذ الاستقلال السوداني عام ١٩٥٦ ، وخروج الاستعمار الانجليزي من السودان وحتى الآن ، والسودان يقف تحت مزراب الديكتاتورية العسكرية ، التي كانت توعده كل يوم بالاستقلال السياسي الداخلي ، بعد ان وهبته بريطانيا الاستقلال السياسي الخارجي ..

فمنذ عام ١٩٥٦ والسودان لازال ينتظر وعود اسماعيل الازهري ، ومحمد احمد محجوب ، وعبد الخالق محجوب ، ومبارك زروق ، واللواء ابراهيم عبود ، الذي جير شيك الديكتاتورية للنميري عام ١٩٦٤ على ان يستحق دفع هذا الشيك في مايو عام ١٩٦٩ . فمنذ مايو ١٩٦٩ حتى ابريل ١٩٨٥ كان (الفيلم العربي) يعرض على الشاشة السودانية في الخرطوم عرضا مستمرا ، دون انقطاع .. وكان الشعب العربي في السودان لا يمل من مشاهدة هذا الفيلم الذي كانت فيه كل اساليب الاثارة والتشويق السياسي :

ـ الشيوعيون ، والحزب الاتحادي الديمقراطي .. ثم جبهة وطنية واحدة ترفع شعار (بناء اشتراكية سودانية) .. وكان ذلك الفصل الاول ..

ـ الفصل الثاني .. حل كافة الاحزاب .. وبلع الجبهة الوطنية ، وانشاء الاتحاد الاشتراكي السوداني ، ودعوة الاحزاب للذوبان فيه (نفس هذا الفصل كان يعرض في القاهرة في الستينات ، وفي غيرها من بعض عواصم العالم العربي) .

ـ الفصل الثالث بداية سيل الدم السياسي السوداني على جنبات الشارع السوداني .. وذلك بمقتل الهادي المهدي زعيم الانصار او المهديين في فبراير (شباط) ١٩٧٠ في جزيرة أبا ...

الفصل الرابع كان عام ١٩٧١ ، وفي هذا الفصل ظهر عنصر جديد من عناصر شخصية (البطل) النميري ، وهو رشاقته السياسية والبدنية ـ على حد تعبير جريدة اللوموند ـ والتي مكنته في هذا العام ، وفي الاعوام التي تلته ، من الافلات من مؤامرات اعدائه وذلك بالقفز من الادوار العليا من قصر الرئاسة على غرار ما كان يفعل طرزان في افلامه المثيرة .. !!

ولقد تكرر هذا المشهد عدة مرات في عام ١٩٧١ ، وفي عام ١٩٧٦ عندما حاول العميد محمد نور سعيد سرقة الكاميرا الديكتاتورية من النميري فأعدم وبقيت الكاميرا مسلطة على (البطل) الذي حافظ على النجومية السياسية الديكتاتورية حتى ابريل ١٩٨٥ ، والى ان جاءت نهاية جزء طويل من الفيلم العربي المعروض على الشاشة السودانية .

وهناك ايضا الى جانب هذه المشاهد (الطرازنية) مآس كثيرة حلت بالسودان ، وأدت الى تباطؤ وسرعة انهاء هذا الجزء من الفيلم المثير . منها نهب السلطة لثروات الوطن التي كانت تعوض بالمساعدات الامريكية المباشرة وغير المباشرة ، لكي تعود السلطة لمزيد من النهب والغرف من خزائن الوطن .. مما ادى الى تباطؤ انهاء هذا الفيلم ، ثم ادى بالتالي الى سرعة انهائه .. !!

فانتقال مناظر هذا الفيلم من الشيوعية ، الى الاشتراكية ، الى الناصرية ، الى السادتية ، الى الكامب ديفيدية ، الى العودة الى الاشتراكية مرة اخرى ، تمهيدا للانتقال الى الراسمالية .. كل هذا ايضا قد ادى الى تباطؤ نهاية هذا الجزء من الفيلم ، وبالتالي الى سرعة انهائه من ناحية اخرى .. !!

●●●

عودة مرة اخرى الى مقولة الاقتصاديين ، الذين قالوا في مطلع النصف الثاني من هذا القرن من ان جوع البطون العربي ان لم يتدارك باشاعة الديمقراطية السياسية ، فانه سيكون كحبل من مسد في جيد السياسة العربية ، يقودنا الى ان نلقي نظرة سريعة على السودان هذا العالم العربي المصغر كما قلنا سابقا .. فقبل بدء عرض فيلم مايو ١٩٦٩ السياسي كان السودان بخير .. !

كان السودانيون يفطرون الخبز الابيض والقشطة والعسل ويشربون عصير المانجو الطازج .. وكان طعامهم باقي ساعات النهار لحم الخروف السوداني الطازج الذي كان طعام معظم العائلات العربية في مصر ، والجزيرة العربية .. !!

كان السودان بلا ديون .. وكان الجنيه السوداني ثلاثة دولارات امريكية .. وكانت الفاكهة السودانية لا تجد من يلتقطها من تحت الشجر .. وكان السودان مرشحا لان يكون سلة خبز العالم العربي حقيقة . بعد انتهاء عرض هذا الجزء من الفيلم السياسي الذي استمر ستة عشر عاما .. لم يجد السودانيون ما يأكلونه غير لحم النميري .. في ان هناك مليونا من السودانيين ينتظرون الموت جوعا في العام القادم ، وان ثمن الذرة التي ينتجها السودان والتي يصنع منها الرغيف ، قد تضاعف ٣٠ مرة منذ عام ١٩٨٢ .

وبعد ان اضيئت انوار الصالة ذهب السودانيون الى خزينتهم فلم يجدوا فيها غير الفئران وكمبيالة قيمتها ثلاثة عشر مليار دولار تستحق الدفع من قبل الشعب السوداني قريبا .. ونزلوا الى الشارع ليشتروا خبزا فوجدوا ان جنيههم الذي كان يساوي ثلاثة دولارات قبل بدء عرض هذا الجزء من الفيلم لم يعد يساوي غير ثلاثين سنتا امريكيا ، بالرغم من كل مليارات الدولارات التي حقنت الاقتصاد السوداني المنهوب من قبل حزب السماسرة ، و(الكومشنات) .. !

ان الاحساس بالجوع هو الذي يدفع المواطنين الى ترك الصالة احيانا ووضع حد للعرض السياسي السخيف ، غير عابئين بتعاليم المخرج ، وكاتب السيناريو .. !! فلو ملأ النميري بطون السودانيين .. هل كانوا سيثورون عليه ويأكلون لحمه لو طالوه .. ؟!

الجواب : وهل بامكان النميري ان يملأ بطون السودانيين ، بدون تحقيق الحرية والديمقراطية في بلد كالسودان ، لا يسعد الا بتوزيع عادل للثروات ، وبايجاد مناخ سياسي ديمقراطي ، يتيح لكل القوى الثقافية والقوة الفاعلة بالعمل والابداع ، من اجل خير هذا الوطن .. !

لقد صدق الكاتبان الامريكيان «فرنسيس لابيه» و«جوزيف كولنز» عندما اثبتا في كتابهما الشهير «عشر خرافات للجوع في العالم» ان الازمة في كمية الغذاء غير واردة في العالم على الاطلاق ، وان كمية الغذاء في العالم كمية كافية لكافة سكان العالم .. وان المشكلة هي سوء توزيع الغذاء ، وليس قلة انتاج الغذاء .. !

وهذا ما كان قائما فعلا في السودان بسبب غياب الحرية والديمقراطية السياسية التي تمكن الشعب من محاكمة الحاكم ، وسؤاله كل يوم ، وكل ساعة .. فلو كان السؤال الشعبي السوداني قائما لما خفضت الحكومة السودانية الجنيه السوداني ١٣ مرة خلال سبع سنوات ، ولما زاد التضخم بنسبة ٤٠٪ ـ ٥٠٪ سنويا دون ان يستطيع احد فتح فمه !

ولكن السودان سوف يبقى ذلك الحجر .. الحجر الذي يقاوم الزمن ، والتغير .. ويقهر الزمن والتغير .. والذي يتمنى كل انسان ان يكون مثله كما جاء على لسان الشاعر «تميم بن مقبل» الذي قال :

ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر
تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

وسيبقى السودان ذلك الضوء الذي كلما خبته الديكتاتورية ، جاء الشعب ليشعله من جديد ، فكأنما السودان هو مثال للجدلية السياسية العربية بين الضوء والظلام .. بين الحرية والاستعباد .. بين الديكتاتورية والديمقراطية .. وسيبقى السودان ذاك الحجر .. وهذا الضوء .. !

منظمة التحرير ما بين الكفاح المسلح والحلول السلمية

بقلم : عرفات حجازي

كثير من المراقبين، ومن خصوم منظمة التحرير الفلسطينية، كانوا يراهنون على ان الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، سينتهي بتجريد منظمة التحرير من سلاحها، وتركها تحت رحمة الحلول السياسية التي ثبت بأنها حتى الآن لم تسترجع مفقوداً، ولم تعوض حقاً، ولم تحل قضية.

وفي حوارات مطولة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير، منذ اللحظة التي وقع فيها الاتفاقية، وحتى اليوم، وهو يؤكد بأن المنظمة لن تتخلى عن شعارها ابداً، وهذا الشعار يتمثل في غصن الزيتون الذي تحمله بيد، وفي البندقية التي تحملها باليد الأخرى، وان مسيرة النضال لن تتوقف وهي تسعى لاستعادة الحق المغتصب ان سلماً أو حرباً.

وفي الاسبوع الماضي وقعت ثلاثة أحداث فلسطينية، كانت تكفي لالقاء مزيد من الأضواء على حقيقة مضامين ومفاهيم وابعاد الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، وكانت تكفي لاعطاء الاجابة على كل التساؤلات والشكوك التي كانت تتناقلها الألسن والأقلام حول تخلي المنظمة عن خيارها العسكري.

والأحداث الفلسطينية الثلاثة كشفت:

● أولا: التأييد الدولي لشعار غصن الزيتون والبندقية من خلال خطاب الملك شيك مي سنغي ملك بوتان.

● ثانيا: من حادثة تحطم الطائرة الفلسطينية المقاتلة واستشهاد قائدها النقيب خالد احمد تامر.

● ثالثا: ومن الكشف عن تفاصيل العملية الجرئية التي قامت بها وحدة شهداء مخيم عين الحلوة التي كانت تخطط لعملية انزال بحري على شواطىء تل أبيب.

هذه الأحداث الفلسطينية الثلاثة التي وقعت في يوم واحد على وجه التقريب دفعت الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ان يعقد مؤتمراً صحافياً يقول فيه:

«ان جميع الادعاءات بوجود اتجاه معتدل في منظمة التحرير الفلسطينية تتحطم امام العمليات التي قام بها رجال حركة فتح وعددهم ٢٨ مقاتلا على شواطىء تل أبيب».

خيبة أمل اسرائيلية

وهنا لا بد من وقفة تأمل امام العبارات التي اطلقها رئيس الكيان الصهيوني، وهو يعلن عن خيبة أمله في عدم وجود اتجاه معتدل في منظمة التحرير.

وحتى تتضح الصورة امام المراقبين لا بد من العودة الى الاحداث الفلسطينية الثلاثة التي وقعت في يوم واحد، للوقوف على حقيقة المنظمة التي يتهمها بعض العرب بأنها استسلمت للحلول السياسية، بينما يتهمها بعض دول الغرب، والمؤيدون للكيان الصهيوني، بأنها لن تتخلى عن نزعتها العسكرية.

●● كان أول الأحداث الفلسطينية هو المهرجان الجماهيري الكبير الذي أقيم في بنغلاديش بمناسبة زيارة السيد ياسر عرفات الى «دكا» وخطاب الرئيس حسين محمد ارشاد الذي عاهد فيه ان يكون وشعبه مع الشعب الفلسطيني حتى تحرير القدس المحتلة،

وكذلك خطاب الملك شيك ملك بوتان في اليوم التالي الذي قال فيه: ان دعمنا الثابت والمستمر للشعب الفلسطيني لا يعتمد فقط على عدالة قضيتكم فحسب ولكن ايضا لاعجابنا الكبير الذي نكنه لكم ولقيادتكم الحكيمة التي تمارسونها في حركة التحرر لمواجهة التحديات الكبيرة.

●● اما الحدث الثاني الذي كانت له دلالات عميقة، فهو الاعلان عن استشهاد النقيب الطيار الفلسطيني خالد أحمد تامر عندما تحطمت طائرته «فوكر ٢٧» في غرينلاند اثناء توجهه الى نيكاراغوا للمشاركة في تحرير شعب يعاني مثل الشعب الفلسطيني من صنوف القهر والاحتلال.

●● واما قمة هذه الاحداث الثلاثة فقد كانت تلك المحاولة الفذة التي لم يكتب لها النجاح مع الأسف،

وهي قيام وحدة شهداء مخيم عين الحلوة المؤلفة من مجموعات الشهيد سعد صايل والشهيد فهد القواسمي والشهيد اسماعيل درويش بعملية انزال بحري على شاطىء تل أبيب.

وهذه الاحداث الثلاثة تختصر حقيقة التعريف بواقع منظمة التحرير الفلسطينية التي تواجه التحديات الكبيرة كما قال ملك بوتان، وانها تلتقي مع حركات التحرير العالمية كما ثبت من مشاركة الطيار الفلسطيني خالد احمد تامر في معارك نيكاراغوا، ومن الاصرار على الثأر لشهداء مخيم عين الحلوة بالتخطيط لعمليات انتحارية ضخمة عن طريق اقتحام الشواطىء الفلسطينية من البحار رغم معرفة مخاطر مثل هذه العمليات.

عمليات انزل فدائية

قال الأميرال ابراهام بن شوشان قائد البحرية الاسرائيلية، ان السفينة الفلسطينية التي حاولت الانزال على شواطىء تل أبيب كانت تحمل ٢٨ مقاتلا بالاضافة الى زوارق مطاطية وزوارق مصنوعة من الألياف الزجاجية، ولقد اثبت التحقيق الذي أجري مع الأسرى الفلسطينيين بأنهم كانوا يعدون للقيام بعدة عمليات عسكرية في عدد من الأهداف الرئيسية، وانهم تلقوا تدريبات خاصة بما في ذلك التدريب على الانزال الى الساحل من البحر.

وقال الأميرال الاسرائيلي ايضا: هذه ليست هي المحاولة الأولى للمقاتلين الفلسطينيين، إذ سبق ان نجحوا بعملية انزال كوماندوز قرب «نهاريا» كما حاولوا خلال الشهر الماضي القيام بعمليتي انزال ولكنهما فشلتا بسبب نقاط المراقبة المطورة الالكترونية الدقيقة التي تغطي كل سواحل فلسطين المحتلة.

ومن هذه الحقائق نستخلص عدة نتائج وحقائق من أهمها:

● أولا: ان الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني لا يشترط أو يفترض ان تتخلى منظمة التحرير عن خيارها العسكري، وان تستسلم للحلول السلمية.

● ثانيا: ان منظمة التحرير رغم ادراكها انها تواجه تحديا كبيرا متمثلا بأعلى قدر من الكفاءة التقنية والعلمية والأسلحة المتقدمة، إلا انها لن تيأس ولن تتوقف عن الاستمرار في محاولات التضحية والاقتحام مهما كانت النتائج، ومهما كانت المخاطر.

● ثالثا: اعتماداً على ما قاله واعترف به قائد سلاح البحرية الاسرائيلي، استطاعت المقاومة الفلسطينية ان تدب الفزع والرعب في الكيان الاسرائيلي، وأبلغ دليل على ذلك هو اقامة هذا الحزام الالكتروني على طول الساحل الفلسطيني.

خيارات سياسية وعسكرية

ولاشك اننا بعد ان نستعرض احداث اليوم الفلسطيني التي تؤكد على ان خيارات الحلول السياسية، والعمليات العسكرية، قائمة على قدم المساواة دون التخلي عن احدهما، أو الركون والاعتماد على الآخر، لاشك اننا بذلك ندرك معنى ان تبقى هناك أصوات في العالم مازالت تدوي وهي تؤكد الوقوف الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني كما حدث في بوتان،

وان تعي أبعاد استشهاد طيار فلسطيني يشارك في معارك التحرير في نيكاراغوا، وان تدرك أهداف محاولات اقتحام الساحل الفلسطيني المزروع بنقاط المراقبة الالكترونية التي تحولت الى عزل الاسرائيليين عن العالم وعن الشعور بالسلام والطمأنينة اكثر مما توفره لهم من حماية وأمان.

واذا كان ذلك اليوم الفلسطيني قد امتلأ بالأحداث التي اعترفت بها كافة الأطراف، فان هناك أياما لا حصر لها تقع فيها احداث لا تقل خطورة وجسامة،

تحمل كل الأدلة والبراهين ان المنظمة لن تتخلى، ولن تستطيع ان تتخلى عن غصن الزيتون، كما انها لن تتخلى، ولن تستطيع ان تتخلى عن البندقية حتى عندما تورق اغصان الزيتون وتعطي ثمارها!!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هل يبقى السودان إسلامياً؟

قبل عام ونصف تقريبا، أي في يوم ١٤٠٤/٢/١٤ ـ ١٩٨٣/١١/١٨م كتبت في جريدة «الشرق الاوسط» في صفحة الرأي مقالا تحت عنوان «تحية للسودان ودعوة لمصر» بمناسبة اعلان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري تطبيق الشريعة الاسلامية في بلاده.

وكنت أسعد الناس، او من أسعدهم بهذا الاعلان عن تحكيم الاسلام في الشعب السوداني المسلم، وقلت: إن مصر كانت أولى بهذه الخطوة لأنها الدولة الاسلامية الكبرى، ودعوتها إلى أن تلحق بالسودان، وإن كان حقها ان تسبقه.

وجعلت ـ بعد ذلك ـ اتتبع الاجراءات التنفيذية التي اتخذها الرئيس نميري من أجل تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية، وتنفيذ الحدود والعقوبات التي شرعتها تجاه جرائم السرقة، والزنى وشرب الخمر والارتداد عن الدين.

كما طفقت استمع واقرا ما يتحدث به الدكتور حسن الترابي الذي كان نائبا للرئيس نميري ومستشارا له، عن فرحة السودانيين بتحقيق حلمهم الكبير بتطبيق نظام الحكم الاسلامي في بلادهم، وعن عزم حكومة الرئيس نميري على المضي في هذه السبيل الى النهاية.

ولكنني فوجئت ـ قبل نحو شهرين ـ باعلان الرئيس نميري غضبه على الاخوان المسلمين، واتهامه إياهم بالتآمر عليه، واعتقال زعيمهم الدكتور حسن الترابي وعدد من اعضاء قياداتهم. وكان هذا (الانقلاب) المفاجيء من الرئيس نميري على الدكتور الترابي وجماعته بعد زيارة أحد المسؤولين الامريكيين للسودان، جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي وتبع ذلك سفر الرئيس النميري نفسه إلى أمريكا.. مما جعل المعلقين السياسيين والصحافيين يتهامسون بأن ما حدث من تحول سريع مفاجيء من الرئيس نميري عن الاخوان المسلمين كان بوسواس أمريكي!

واضطربت الاحوال الاقتصادية والسياسية في السودان خلال وجود الرئيس نميري في أمريكا.. حتى ادى ذلك إلى تسلم الجيش لزمام السلطة برئاسة الفريق عبد الرحمن سوار الذهب، ولم يعد الرئيس نيمري إلى السودان، وإنما عاد الى القاهرة ليكون ضيفا على ولاة أمرها.

والذي يهمني مما حدث في السودان: الا يكون تسلم الجيش السوداني لزمام الحكم في بلاده نذيرا بتغيير نظام الحكم الاسلامي الذي أعلنه وحققه الرئيس نميري.. ولم يصمد طويلا لتثبيته والاستمرار فيه، بانقلابه على الاخوان المسلمين فجاة بصورة عجيبة وغريبة، وغير مفهومة الا بتأويلات وتعليلات سياسية اجنبية!

وقد سرني ان يطلق سراح الدكتور حسن الترابي المرشد العام للاخوان المسلمين، وكان في اول حديث له بعد الاعتقال يهاجم سياسة الولايات المتحدة الامريكية، ويصف الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب «بأنه رجل تقي وحكيم وزاهد وليس طامعا في السلطة».

● كما أن الدكتور الترابي حذر المسؤولين في حركة الانقلاب من تبديل او الغاء القوانين الاسلامية التي اصدرها الرئيس النميري، والتي هي المكسب الأساسي للشعب السوداني.

● وكان هذا تعقيبا من الدكتور الترابي على حديث للفريق أول سوار الذهب، زعيم الحركة العسكرية الجديد، أعلن فيه: «ان بعض القوانين المستمدة من احكام الشريعة الاسلامية في السودان قد يعاد النظر فيها خلال الفترة الانتقالية، وانه يرغب ان يقيم في السودان نظاما برلمانيا على الطريقة الغربية!».

● والذي نرجوه ونتأمله ونحرص عليه كل الحرص: ان يبقى السودان اسلاميا كما تركه الرئيس السابق نميري، والا يتحول لا الى الديمقراطية الغربية، ولا الى الاشتراكية الشرقية. فالاسلام دين الله عز وجل وحكمه وشريعته: خير وابقى.

دراسة لقضية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر "٢"

المشرع المصري حسم القضية لصالح تطبيق الشريعة منذ سنوات

في الحلقة الاولى من هذه الدراسة تحدث الكاتب عن التناقض بين القوانين المعمول بها في الواقع والنص الدستوري الوارد في دساتير عدد من البلاد العربية مبينا ان «دين الدولة الاسلام» او أن «الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع» او انها «المصدر الرئيسي للتشريع». وذكر ان مصر من الدول التي يوجد فيها هذا التناقض. فإذا كان الاسلام دينا للدولة، او كانت الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي او الاول للتشريع، فكل قانون يخالف الاسلام يتناقض مع هذا المبدأ الدستوري، وبالتالي لا بد من اعتباره لاغيا، او إزالة التناقض بتعديل القانون ليتلاءم مع احكام الاسلام وتشريعاته.

ويتحدث د. علي محمد حسنين اليوم عن محاولة تمت في مصر لازالة هذا التناقض، وتبيان غرض المشرع المصري من وضع هذا النص الدستوري.

بقلم : د. علي محمد حسنين

استاذ الدراسات الاسلامية المساعد في جامعة الملك سعود

طرحت على الشعب المصري صبيحة ٢٢ مايو (آيار) عام ١٩٨٠م، وثيقة بتعديل خمس مواد من الدستور، وذلك للاستفتاء عليها، كان ضمنها ـ ولسبب يعلمه الله ـ المادة الثانية التي وصفناها بأنها اكبر المتناقضات، وكان التعديل ينحصر في تعريف كلمتي «مصدر رئيسي» الموجودة بالمادة لتصبح «المصدر الرئيسي» ولتصبح المادة على النحو التالي «الاسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

ولعل رجال القانون أعلم من غيرهم، بأنه اذا أريد تفسير نص من النصوص، فإن معرفة غرض المشرع من وضع هذا النص يكون المعين الأساسي على هذا التفسير، وتعد الاعمال التحضيرية، والمناقشات التي تسبق اقرار النص في المجلس النيابي، الدليل الاكبر على هذا الغرض، ولذلك سوف نعود الى مضبطة مجلس الشعب المشار اليها سلفا، لنستوضحها غرض المشرع من جراء تعديل هذا النص.

وقد ذكر العضو الفاضل صاحب اقتراح تعديل المادة الثانية نيابة عن قاعدته الشعبية، ان النص على حاله القديم بالتنكير «جعل مبادىء الشريعة الاسلامية احد مصادر التشريع وليس المصدر الوحيد او الرئيس، مما فتح ابوابا أخرى عديدة لتكون مصادر للتشريع منها المستورد، ومنها المتسلل، فظهر في التطبيق ما يتنافى مع احكام الشريعة الاسلامية، وكان ذلك بسبب صياغة هذه المادة على هذا النحو».

ثم اوضح العضو آثار التناقض الواقع بين النص على حاله القديم، وبين النص على أن الاسلام دين الدولة، بتلك القوانين السائدة، وكذلك التي صدرت في ظل هذا الدستور، وما جرى عليه العمل في ظله، جاءت مخالفة لاحكام الشريعة الاسلامية، لأن صياغة النص تسمح بذلك. ويعقب على ذلك نصا «الامر الذي جعل كلمة الاسلام دين الدولة، كلمة شكلية لا تدين بها الدولة، لأن الاسلام ليس اسما، وإنما تطبيق وسلوك، وان لم يكن كذلك، فسيأتي اليوم الذي نفقد هذا الاسم كذلك من حيث لا ندري، وفي وقت لا ينفع فيه الندم على ما فات» (مضبطة مجلس الشعب المشار اليها سلفا ـ ص ٤٨).

وشهد شاهد

وقد يقول البعض إن ما سلف خواطر عضو من الأعضاء، ولا يلتفت إليه، لذلك حرصت على ان اعزز الكلام بما قالته اللجنة التي كان مجلس الشعب قد شكلها برئاسة رئيسه الأسبق د. صوفي ابو طالب، لبحث هذه التعديلات الدستورية، وكان مما ذكرته امام المجلس تعليقا على هذه المادة ما يلي «وتؤكد اللجنة في هذا الشأن ما سبق لها ان انتهت اليه في تقريرها السابق من ان المادة (٢) من مشروع تعديل الدستور في الصيغة التي سبق ان اقرها المجلس (يعني إضافة أداة التعريف «الـ» إلى كلمتي «مصدر» و«رئيس») تلزم المشرع بالالتجاء إلى أحكام الشريعة الاسلامية للبحث عن بغيته فيها، مع إلزامه بعدم الالتجاء إلى غيرها، فإذا لم يجد في الشريعة الاسلامية حكما صريحا فإن وسائل استنباط الاحكام من المصادر الاجتهادية في الشريعة الاسلامية تمكن المشرع من التوصل إلى الأحكام اللازمة، والتي لا تخالف الأصول والمبادىء العامة للشريعة الاسلامية. فمن المعلوم ان مصادر الشريعة الاسلامية الاساسية هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس، وبجانبها توجد عدة مصادر يختلف الراي فيها من مذهب الى آخر، مثل المصالح المرسلة والعرف والاستحسان ..الخ» ثم اضافت «ومن المعروف ايضا ان الأحكام الشرعية تنقسم الى قسمين: النوع الأول: أحكام قطعية الثبوت والدلالة ولا مجال للاجتهاد فيها والنوع الثاني: احكام اجتهادية إما لانها ظنية الثبوت، أو لكونها ظنية الدلالة، ومن المسلم بالنسبة للأحكام الاجتهادية انها تتغير بتغير المكان والزمان، الأمر الذي ادى إلى تعدد المذاهب الاسلامية، بل والآراء داخل المذهب الواحد. وهو ما أعطى للفقه الاسلامي مرونة وحيوية أمكن معها القول بأن الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان». (مضبطة مجلس الشعب نفسها ـ ص ١٠).

لا محل لقول

واعتقد انه لا محل لقول بعد هذا الكلام الواضح، من أن إرادة المشرع المصري منذ ٢٢ مايو (آيار) عام ١٩٨٠ قد حسمت قضية تطبيق الشريعة الاسلامية، وأنه يجب ان تقوم كافة التشريعات، بل كافة مناحي الحياة على هدى الاسلام، وأن تلتزم جميع السلطات التزاما وجوبيا بجعل الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي والوحيد للتشريع، تطبيقا لنص الدستور ذاته، ومنذ ذلك التاريخ ونحن نرنو إلى هذا الأمل .. ولكن..!!

(والحديث موصول)

ملف الشرق الأوسط الفقهي

فقه المضاربة في القديم والحديث

المضاربة اسلوب اقتصادي مرن (١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

هذا اسلوب من أساليب الاسلام الاقتصادية في تحريك المال وتحقيق التكافل ومحاربة الربا. وهو اسلوب يتميز بأن ضوابطه تكاد تكون كليات أصولية، وبالتالي فلا قيود نصية كثيرة تحد من حركته بل إن أكثر شروطه وضوابطه إنما هي من عمل المجتهدين. وبالتأكيد فقد تركه الشارع الحكيم لحكمة جلية، هي أن يكون أسلوبا مرنا قابلا للتكيف مع أي ظروف، وتستطيع الأمة من خلاله أن تجد البديل الحلال للربا.

وصور المضاربة قابلة للتطور من عصر لعصر، وقابلة لكل الشروط التي لا تحل حراما ولا تحرم حلالا، فهي عقد مرن بين متعاقدين أحدهما لديه المال والآخر لا مال له ولكن لديه الوقت والخبرة فيدخلان في عقد المضاربة او القراض حسب التسمية الفقهية الموروثة. فيدخل الأول بماله ويدخل الثاني بجهده، ويتفقان على نسبة معينة من الربح، ويخضعان بعد العقد للشروط العامة للمضاربة ويلتزمان كذلك بالشروط التي اتفقا عليها بالاضافة الى الشروط العامة.

وفي العصر الحديث، ومع تأجج الضمير الاسلامي ضد الربا، وبحثه عن الحلال البديل ظهرت المضاربة بديلا قويا، لعلها من أصرح الصور واقواها في الطهر والحل والاباحة النقية!!

إن المضاربة مصطلح إسلامي كريم، مشتق من التعبير القرآني الذي يقول القرآن فيه: **«وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله»** .. وهذه المضاربة يجب أن تحتل صفحات اكبر واعمق مما تحتله في فقهنا الموروث.. وحتى في فقهنا الحديث، ويجب ان تنتشر بين الافراد.. وبين المؤسسات والأفراد والمؤسسات بعضها مع بعض والدول والمؤسسات والأفراد، فهي من أفضل الأبواب لتحريك حياتنا الاقتصادية في ظلال الاسلام.

مفهوم المضاربة في الفقه الاسلامي ودليل صحتها

تؤخذ المضاربة من الضرب في الأرض بمعنى السعي فيها للتجارة والمشي في مناكبها.

وتسمى المضاربة معاملة أيضا لانها عقد بين طرفين على تعامل معين، وكما يذكر الدكتور عوف الكفراوي، الاستاذ بقسم الاقتصاد الاسلامي بجامعة الامام محمد بن سعود فإن المضاربة عند أهل العراق هي القراض عند أهل المدينة !!

والقراض أو المضاربة: هي أن يدفع رجل إلى رجل دراهم أو دنانير ليتجر فيها، ويبتغي رزق الله فيها، يضرب في الأرض إن شاء، أو يتجر في الحضر فما أفاء الله في ذلك المال من ربح فهو بينهما، على شرطهما، نصفا كان أو ثلثا، او ربعا، او جزءا معلوما (القرطبي: الكافي ٢/ ٧٧١).

ويسمي ذلك أهل العراق مضاربة، مأخوذة من الضرب في الأرض، وهو السفر فيها للتجارة. قال الله تعالى: **«وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله»** (المزمل ٢٠) ويحتمل أن يكون من ضرب كل واحد منهما بسهم في الربح. ويسميه أهل الحجاز القراض، قيل هو مشتق من القطع، يقال قرض الفأر الثوب اذا قطعه، فكأن صاحب المال اقتطع من ماله قطعة وسلمها إلى العامل واقتطع له قطعة من الربح، وينعقد بلفظ المضاربة والقراض وبكل ما يؤدي معناهما لأن القصد المعنى، فجاز بكل ما دل عليه.

دليل صحة المضاربة:

قال ابن حزم في «مراتب الاجماع» كل أبواب الفقه ليس منها باب إلا وله اصل في القرآن أو السنة نعلمه ولله الحمد.. حاشا القراض، فما وجدنا له اصلا فيهما البتة، ولكنه إجماع صحيح مجرد، والذي نقطع عليه انه كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه فأقره، ولولا ذلك لما جاز.

وقال صاحب «إرواء الغليل»: وفيه امور اهمها أن الأصل في المعاملات الجواز، إلا لنص، بخلاف العبادات، فالاصل فيها المنع الا لنص، كما فصله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، والقراض والمضاربة من الأول كما هو ظاهر، وأيضا فقد جاء النص في القرآن بجواز التجارة عن تراض، وهي تشمل القراض كما لا يخفى، فهذا كله يكفي دليلا «لجوازه ودعم الاجماع المدعى فيه. (الألباني ـ إرواء الغليل ٥/ ٢٩٣).

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه «عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها» (أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود).

ومن دليل اباحة المضاربة ما روي عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحكيم بن حزام رضي الله عنهم، في قصص مشهورة منها:

١ـ عن عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه. روى الامام مالك في «الموطأ» عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال: خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش الى العراق، فلما قفلا مرا على أبي موسى الاشعري، وهو أمير على البصرة، فتسلما منه مالا، وابتاعا منه متاعا، وقدما به إلى المدينة فباعاه وربحا فيه، فأراد عمر أخذ رأس المال والربح كله. فقالا: لو تلف كان ضمانه علينا، فلم لا يكون ربحه لنا؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا؟ قال قد جعلته، وأخذ منهما نصف الربح. وهذا دليل على جواز القراض. (الألباني ـ إرواء الغليل جـ ٥ ص ٢٩٠).

٢ـ وعن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أن عثمان قارضه.

٣ـ وعن قتاده عن الحسن أن عليا قال اذا خالف المضارب فلا ضمان، هما على ما شرطا.

٤ـ وعن ابن مسعود وحكيم بن حزام انهما قارضا ولم يعرف لهما في الصحابة مخالف.

فكان اجماعا، ولأن بالناس حاجة إلى المضاربة فإن الدراهم والدنانير (النقود) لا تنمى إلا بالتقليب والتجارة، وليس كل من يملكها يحسن التجارة، ولا كل من يحسن التجارة له مال فاحتيج إليها من الجانبين فشرعت لدفع الحاجتين، وأيضا لتحقيق المصلحتين، ولتحقيق المصلحة العليا للمجتمع الاسلامي، فحيثما تأكدت المصلحة وجد شرع الله!! والمصلحة ظاهرة جدا.

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٣ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٣ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٥	٥,٤٩	١٢,١٨	٣,٣٨	٦,٤٨	٨,١٨
المدينة المنورة	٤,١٩	٥,٤٥	١٢,١٨	٣,٤٥	٦,٥٣	٨,٢٣
القدس الشريف	٣,٢١	٥,٠٠	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٢	٧,٤٦
الرياض	٣,٥٠	٥,١٦	١١,٥٠	٣,١٧	٦,٢٤	٧,٥٤
القاهرة	٣,٣٦	٥,١١	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٣	٧,٥٨
الخرطوم	٤,٠٣	٥,٣٣	١١,٤٧	٢,٥٥	٦,١٢	٧,٢١
الرباط	٤,٥٦	٦,٢٩	١,٢٩	٥,٠٧	٨,١٩	٩,٥٣
تونس	٣,٤٦	٥,٢٣	١٢,٢٣	٤,٠٣	٧,١٢	٨,٤٨
ابوظبي	٤,٢٨	٥,٤٨	١٢,٢٦	٣,٥٦	٦,٥٧	٨,٢٧
المنامة	٣,٣٠	٥,٠٠	١١,٣٥	٣,٠٦	٦,١٠	٧,٤٠
بغداد	٣,٤١	٥,١١	١٢,٠٥	٤,١٩	٦,٤٩	٨,٠٩
اسطمبول	٣,١٢	٤,٥٨	١٢,٠٢	٣,٥٤	٧,٠٥	٨,٤٤
نيقوسيا	٣,١٨	٤,٥٢	١١,٤٤	٣,٢٩	٦,٣٥	٨,٠٣
اثينا	٤,٤٦	٦,٢٥	١,٢٣	٥,١٢	٨,١٩	٩,٥٢
لندن	٣,٣٦	٥,٢٦	١٢,٥٨	٥,٠٢	٨,٢٩	١٠,١١
مانشستر	٣,٤١	٥,٢٨	١,٠٧	٥,١٣	٨,٤٤	١٠,٢٤
باريس	٤,٣١	٦,٢٥	١,٤٩	٥,٥٠	٩,١١	١٠,٥٦
روما	٤,١٤	٦,٠٢	١,٠٨	٥,٠١	٨,١٢	٩,٥٤
بروكسل	٤,١٩	٦,١١	١,٤٠	٥,٤٤	٩,٠٩	١٠,٥٢
امستردام	٤,١٤	٦,٠٣	١,٣٨	٥,٤٣	٩,١٢	١٠,٥٣
مدريد	٥,٢٥	٧,١٠	٢,١٣	٦,٠٤	٩,١٤	١٠,٥٢
جنيف	٤,٢٠	٦,١٧	١,٣٣	٥,٣٢	٨,٤٨	١٠,٣٧
زيوريخ	٤,٠٩	٦,٠٤	١,٢٤	٥,٢٣	٨,٤٢	١٠,٢٩
فيينا	٣,٣٦	٥,٣١	١٢,٥٢	٤,٥٣	٨,١٣	٩,٥٩
برلين	٣,٤٠	٥,٢٩	١,٠٤	٥,١٠	٨,٣٨	١٠,١٩
فرانكفورت	٤,٠٤	٥,٥٦	١,٢٣	٥,٢٦	٨,٤٩	١٠,٣٣
ميونيخ	٣,٥٥	٥,٥٠	١,١٢	٥,١٢	٨,٣١	١٠,١٨
ستوكهولم	٣,٠٤	٤,٤١	١٢,٤٦	٤,٥٨	٨,٤٩	١٠,١٩
كوبنهاجن	٣,٣٦	٥,٢٠	١,٠٨	٥,١٦	٨,٥٣	١٠,٣٠
نيويورك	٣,٠٥	٤,٥٠	١١,٥٤	٣,٤٦	٦,٥٦	٨,٣٤
واشنطن	٣,٢٥	٥,٠٦	١٢,٠٦	٣,٥٦	٧,٠٤	٨,٣٩
شيكاجو	٢,٥٤	٤,٤٢	١١,٤٨	٣,٤٢	٦,٥٣	٨,٣٤
لوس انجيليس	٣,٢٨	٥,٠٠	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٤٠	٨,٠٦
هيوستن	٤,٠٩	٥,٣٥	١٢,١٩	٣,٥٦	٧,٠١	٨,٢٢
دنفر	٤,٣٤	٥,٥٨	١٢,٥٦	٤,٤٧	٧,٥٥	٩,٢٠
مونتريال	٢,٥٢	٤,٤٩	١٢,٠٤	٤,٠١	٧,١٧	٩,٠٦



اللهم اجعلنا من الذين يؤمنون بك ويصدقون نبيك، ويتبعون سبيلك على بصيرة ووعي. ولا تجعلنا يا رب من الذين تزيغ قلوبهم وأبصارهم فلا يعرفون أين يسيرون. وألهمنا رشدنا وتقوانا يا أرحم الراحمين.

قضية ورأي

بقلم الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

دراسة نفسية لبعض المتهمين

المرض العقلي من الامراض الحاصلة في هذه الحياة. واذا كنت اذكر هذا فإنني دون ريب أعني به ـ اطلاقا ـ المرض النفسي والعصبي. وهذه الامراض الثلاثة العقلي والنفسي والعصبي مجتمعة مما تخصص له مدارس علمية متقدمة في كثير من دول العالم، وبرز فيه علماء متخصصون اعتمدوا البحث والتحليل والتجربة. ولا شك ان بعض الناس يعاني من مرض من هذه الامراض او سواها، مما يدخل تحت دائرتها. وإذا كان هذا مما لا ينكر، وإذا كانت هذه الامراض حقيقة واقعة لا تقبل جدلا، فإنني اجزم الجزم كله أن من يعاني من هذه الامراض المعنوية يحتاج الى نظرة خاصة في حياته. ذلك ان هؤلاء يتصفون بصفات نفسية عجيبة منها الحساسية والتردد والخوف والظن الدائم والاضطراب الخ..

وقد يعجب القارىء، ويعجب جدا، أن يكتب في هذا المجال رجل تخصص في القضاء والفتوى طيلة أحد عشر عاما، وعلم النفس لا صلة له ابدا بمثل هذا. لكن العجب يزول حينما يدرك هذا القارىء الكريم أنني خطرت في كتب علم النفس طويلا، وناقشت المتخصصين اطول، مما جعلني اقف على جانب كبير من هذه الامراض. بل انني شاركت خلال سبعة أعوام في نظر كثير من هذه الحالات عبر حياتي في الجلسات الخاصة التي كانت نتيجتها تصحيح مسار الحياة الزوجية والحالات الاجتماعية لدى كثير من المترددين علي. وطريقي هي تخطيط المسار لهذا او ذاك، وتبصير الانسان كيف يجب ان يعيش بواقعية صادقة، وشعور نفسي طبيعي نحو النفس والحياة. فلا يستغرب من مثلي ان يكتب عن مثل هذا.

واذا كنت قد توصلت الى هذا الحد فإنني أرى من الضروري أن ندرس دراسة نفسية كل من يوجه اليه اتهام بجرم لم يحدد صاحبه، او حدد صاحبه عن طريق القرينة ليس الا ..

انني ارى من خلال التجربة أن يكون هناك انفتاح علمي وعقلي لرجال القضاء في العالم. ومع ان الاصل في الشريعة الاسلامية «سلامة العقل»، الا ان عارض الخلل موجود في الحياة ولا جدال. انها دعوة لنظر حال الانسان قبل كل شيء. ليس كل انسان، بل من ظهرت عليه عوارض المرض النفسي. لكن كيف يدرك هذا؟ ان ادراكه ان يكون عن طريق نظر حال المتهم وكلامه وحركاته وأعماله. حينئذ نكون قد سرنا شوطا جيدا في حال يجب ان يكون المسلم عليها، في حياة تزخر بالمادة.. والضوضاء والاختلاف الاسري والانفصام النفسي الرهيب.

القراء يستفتون

هل أغلق باب الاجتهاد ؟

القارىء اسماعيل احمد الجصفلوي بعث برسالة يستفسر فيها عن الاجتهاد في الدين ويقول: كثر ترديد عبارة «باب الاجتهاد قد اغلق» فهل يمكن قبول ذلك في الوقت الحاضر مع توفر الثقافة الاسلامية وكثرة معاهد العلم العالية في البلاد الاسلامية؟ نرجو الاجابة عن هذا السؤال وجزاكم الله خيرا.

ونقول في إجابة السائل الفاضل، ومن الله العون والتوفيق، إن المتتبع لتطور الفقه الاسلامي يرى ان الاجتهاد كان أحد أوجه نشاط الدعوة الاسلامية منذ أخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم يرسل الدعاة إلى المناطق التي ظهر فيها الاسلام. والمثل الظاهر على ذلك بعثه عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل إلى اليمن وسؤاله عن كيفية حكمه بين الناس إذا عرضت عليه واقعة من الوقائع «كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ قال: اقضي بكتاب الله. قال: فإن لم تجد في كتاب الله؟ قال: فبسنة رسول الله. قال: فإن لم تجد في سنة رسول الله ؟ قال: أجتهد رأيي ولا آلو. فضرب رسول الله صدره وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله».

ثم بعث عمر أيام خلافته فقهاء الصحابة إلى الأمصار التي مصرت حديثا أو التي فتحها المسلمون، فكانوا يفقهون الناس في دينهم ويقضون بينهم بالكتاب والسنة ، وبما قضى به ابو بكر وعمر على ملأ من الصحابة . فإذا لم يكن من ذلك شيء اجتهدوا وقضوا فيما يعرض لهم. وهكذا استمرت فريضة الاجتهاد للوصول الى الحكم الذي يتفق مع الأصول الاسلامية.

وكان هناك مجتهدون كثيرون من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى عصر النهضة التقنينية التي بدأت فيها مدارس الفقه تضع الأسس الأصولية التي بنت عليها اجتهاداتها. ولما استقرت أقدام المدرستين الرئيسيتين في مجال الفقه الاسلامي: مدرسة الحديث ومدرسة الرأي، وتزعم هاتين المدرستين أئمة كبار كتبوا وأملوا وقعدوا القواعد التف حولهم التلاميذ والآخذون عنهم واستراحوا لجهودهم العظيمة وما افاض الله عليهم فيها من توفيق ومنحهم من فضل وبركة، اكب هؤلاء التلاميذ وطلاب العلم على كتب الأئمة دراسة وتمحيصا وتنقيحا، وأخذت الهمم تتقاصر عن القمم العالية فانتشرت المذهبية وانحصر الاجتهاد في المذاهب، فلم يعد هناك مجتهد مطلق كما كان الشأن في السابق، ولكن صار هناك مجتهدون مقلدون للأئمة الذين تمذهبوا بمذاهبهم.

هذا إلى ظهور عامل آخر كان ذا أثر في انتشار مقولة إغلاق باب الاجتهاد، ذلك هو تسلط الحكام وامتداد أيديهم إلى الأموال والأبشار ومحاولتهم أخذ سند شرعي بذلك من الفقهاء، حتى يكون عملهم هذا في نظر الناس مشروعا. ولما لم يجد الفقهاء أنفسهم في وضع يدافعون فيه عن الشرع، أو رفع الظلم عن الناس لجأوا إلى القول بإغلاق باب الاجتهاد، حتى لا يتورطوا في إباحة ما حرم الله من أخذ مال الناس بالباطل، أو امتداد يد السلطان إلى دماء المسلمين.

فدعوى إغلاق باب الاجتهاد نشأت عن ضعف أولي الرأي والعلم والفقه عن القمم العالية التي تسنمها الأئمة الأوائل، واسترواحهم إلى المذهب الذي تربوا على تراثه. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى محاولة الابتعاد عن التورط في ظلم الحكام وتبرير اعتداءاتهم على الأموال والأعراض.

ولكن ذلك لم يمنع رجالا عظاما من الخروج على هذه الاعتبارات ومحاولة إحياء هذا السند الشرعي الكبير الذي يمكن للأمة من استيعاب الأحداث، وإيجاد الحلول لها، وإن كان في نطاق ضيق محدود.

وسنعود إلى هذا البحث إن شاء الله.

تبرعات الملك فهد

تمر بنا في «الشرق الأوسط» أخبار فرائد، من نوع خاص، لا نقرأ مثلها دائما، تبعث على الفرح والسرور.

وتذكرنا بعصور الاسلام الزاهية، وما كان يفعله بعض الخلفاء والملوك والأمراء من بناء المساجد، وإنشاء المدارس، وإشادة المشافي، والانفاق على طلبة العلم، واحترام العلماء، وتقريبهم والاغداق عليهم، احتراما وتقديرا لعلمهم، والتبرع لليتامى والمساكين.

وغير ذلك، حتى كان من آثار ذلك كله تلك الحضارة الاسلامية العظيمة الزاهية.

من هذه الأخبار السارة تبرعات الملك فهد عاهل السعودية للدعوة الاسلامية في العالم، وإنشاء المساجد، وبناء المدارس، وإكرام الطلبة، في جميع أقطار العالم، بشكل متواصل، تفرد به بين جميع الملوك والرؤساء المعاصرين.

ليس لدي احصاء كامل بكل ما قام به الملك الفهد، ولكني أذكر بعض الأمثلة:

فقد قدم الى اتحاد المجالس الاسلامية في سيدني استراليا منحة قدرها مليون دولار، لاقامة مدرستين اسلاميتين في مدينتي سيدني وملبورن (١٩٨٤/٧/١٩).

وقدم هدية قدرها مائتا الف دولار للجالية الاسلامية في كاليفورنيا لبناء مسجد في مدينة لوس انجليس، يكون في الوقت نفسه مركزا اسلاميا للمنطقة (١٩٨٤/٨/٩).

وتبرع بمبلغ ٢٥٠ الف ريال سعودي للاتحاد الاسلامي في أمريكا الشمالية دعما لنشاط هذا الاتحاد في خدمة الدعوة الاسلامية في تلك المناطق (١٩٨٤/١٠/١٤).

وتبرع بمبلغ مائتي الف ريال لمسجد الفاتح بمدينة امستردام (١٩٨٤/١٠/١٥).

وبمبلغ ثمانين الف ريال للمجمع الثقافي في موريتانيا (١٩٨٤/١٠/١٧).

وبمبلغ ٢٥ الف ريال لمدرسة النور الاسلامية في تنزانيا (١٩٨٤/١٠/١٨).

وبمبلغ ٥٠ الف ريال لجمعية مسلمي نيوكاليدونيا في الولايات المتحدة (١٩٨٤/١٠/١٨).

ومنح صندوق الطلبة السعوديين في بريطانيا مبلغ عشرين الف جنيه هبة لابنائه الطلبة.

وتبرع بمبلغ سبعة عشر الف دولار ونيف لجمعية الاسلام في مدينة فينكس بموريشيوس لانشاء مركز اسلامي (٢٩ صفر ١٤٠٥)هـ.

وتبرع بمليون دولار لتخصيص كرسي للدراسات الاسلامية في احدى جامعات واشنطن. (١٩٨٥/٢/١٧).

وقد تكون هناك تبرعات اخرى في هذا الميدان لم اذكرها.

مثل هذه الاعمال ينبغي التنويه بها، والالحاح على ذكرها، فقد تثير اريحيات الكرام، وتكون قدوة لاصحاب الاموال والنعم. فيتبرعون في سبيل نشر الاسلام، وقيام مشروعات الخير.

صلاح الدين المنجد

الرياضة السعودية

رئيس «الاكنو» في الرياض اليوم

الرياض ـ واس: يصل الى الرياض اليوم الجمعة رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية «الاكنو» ماريو فاسكوين رانا في زيارة للمملكة العربية السعودية ملبيا دعوة تلقاها من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية تستغرق يومين.

وسيعقد مساء اليوم اجتماع مشترك بين اللجنة الاولمبية العربية السعودية برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ورئيس اتحاد اللجان الاولمبية في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة وستناقش خلال الاجتماع سبل تدعيم العلاقات القائمة بين اللجنة الاولمبية السعودية واتحاد اللجان الاولمبية الوطنية من خلال التنظيمات الاولمبية القارية الدولية.

كما سيعقد رئيس اللجان الاولمبية عقب الاجتماع مؤتمرا صحفيا وسيقوم بزيارة للمنشآت الرياضية بمدينة الرياض.

اطلاق تسمية «استاد الملك عبد العزيز» على الملعب الرئيسي بنادي النصر

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

صرح الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر ان مجلس الادارة في النادي قرر بعد اجتماعه مع الامانة العامة لمجلس اعضاء الشرف ان يطلق على ملعب النادي لكرة القدم اسم «استاد الملك عبد العزيز الرياضي» ، وعلى صالة الالعاب الرياضية اسم «صالة الامير سلطان بن سعود بن عبد العزيز الالعاب الرياضية». وكان المرحوم الامير سلطان بن سعود رئيسا لنادي النصر خلال فترة تفرغ الامير عبد الرحمن بن سعود لادارة منتخبات المملكة العربية السعودية لكرة القدم.

كذلك تقرر في الاجتماع ايضا تسمية قاعة المحاضرات الثقافية باسم «قاعة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز للمحاضرات» وهو عضو شرف النادي واول رجل عربي ومسلم يصعد للفضاء.

واضاف الامير عبد الرحمن قائلا بان اي نصراوي يمكنه خدمة النادي من خلال «الكتيب» الذي سيوزع في النادي على جمهور النصر واوضح فيه الموقع الذي يمكن للعضو من خلاله المساهمة في مسيرة النادي وتصنيف نفسه في الموقع الذي يرغب وباشتراك محدد لكل فئة.

واضاف الامير عبد الرحمن بن سعود قائلا: «لقد وصلت الاجهزة الخاصة باصدار بطاقات العضوية. وردا على سؤال عن المدرب المقبل لفريق كرة القدم بالنادي قال : «ان الامير ممدوح بن سعود موجود حاليا في العاصمة الفرنسية لمقابلة عدد من المدربين الاوروبيين وابلاغ اعضاء


الامير عبد الرحمن بن سعود

الشرف في الرياض بآخر اتصالاته سيصار الى اختيار المدرب المناسب للنصر كفريق له مكانته ويضم بين صفوفه نجوما دوليين.

واستطرد الامير عبد الرحمن بن سعود قائلا: «ان لكل شيخ طريقته اي ان لكل مدرب اسلوبه فلا يشترط ان يكون المدرب من البرازيل او من فرنسا او انجلترا حتى يكون ناجحا ولكن المدرب القدير هو ذلك الذي يتمتع بمؤهلات فنية لا بانتمائه الى بلد معين».

الكرة العالمية

تعادلت انجلترا مع رومانيا في بوخارست واقتربت من نهائيات كأس العالم بالمكسيك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ضاعف المنتخب الانجليزي لكرة القدم فرص تأهله لنهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم بعد ان تعادل سلبيا من دون اهداف في احدى اصعب مقابلاته في التصفيات التمهيدية مع المنتخب الروماني في عاصمة رومانيا بوخارست امام حوالي ٥٥ الف متفرج في المجموعة الاوروبية الثالثة.

الفريق الانجليزي لعب مباراة سريعة قوية اضطر فيها لتحمل ضغط روماني شديد خلال عدة فترات في المباراة.

ومع ان الفريق الانجليزي فرط بثلاث فرص اكيدة للتقدم فان الفريق الروماني سرعان ما حسن موقفه ومع بداية الشوط الثاني رجحت كفته في منطقة وسط الملعب مع ان خطورة هجماته وجدية لاعبيه لم تتوجا بكرات صعبة على شيلتون.

فالحارس الانجليزي العالمي الخبير كان واثقا من نفسه وادى مباراة طيبة ودعمه تألق الدفاع خصوصا تيري بوتشر والظهيران فيف اندرسون وكيني سانسوم واجتهد امامه افراد خط الوسط الذين لم يلمع منهم الا المجتهد ويلكينز ومع ان مدير المنتخب لجأ الى التغيير فأحل مهاجم نيوكاسل يونايتد الخطير كريس وادل ومهاجم ليستر سيتي الهداف جاري لينيكر محل جون بارنزو بول مارينر القليل الفاعلية.

المهم، هذه النتيجة بالطبع سيئة للفريق الروماني الشجاع لانه اخفق ان يستفيد من عامل ارض الملعب. فيما تعتبر النقطة التي عاد بها الانجليزي نقطة ثمينة جدا على طريق المكسيك اذ رفعوا رصيدهم الى ٧ نقاط دون هزيمة مقابل ٤ نقاط لكل من فنلندا وايرلندا الشمالية اقرب منافسيهما علما بان ايرلندا الشمالية فازت في مباراتها مساء اول من امس على تركيا بهدفين نظيفين احرزهما نورمان وايتسايد.

الفريقان

● مثل انجلترا: شيلتون (ساوثامبتون)، لحراسة المرمى، (واندرسون (نوتنجهام فوريست) ورايت (ساوثامبتون) وبوتشر (ايبسويتش تاون) وسانسون (الارسنال) للدفاع.

وستيفن (ايفرتون) وويلكينز (ا. سي. ميلان ـ ايطاليا) وروبسون (مانشستر يونايتد) للوسط.

وفرانسيس (سامبدوريا ـ ايطاليا) وماريتر (الارسنال) وبارنز (واتفورد) للهجوم.

● ومثل رومانيا: لونج ـ ونيجريلا وستيفانيسكو واونجوريانو وردنيك ويورجويسكو (حل محله يوفان) وكوراش (حل محله لاكاتوس) وكلاين وكاماتارو وبولوني وهاجي.

مباراة ايرلندا الشمالية ـ تركيا

● ايرلندا الشمالية لعبت مباراة لا باس بها مع منتخب تركيا الذي لم يحرز اي نقطة بعد من ٣ مباريات وفاز الايرلنديون في معقلهم بلفاست بهدفين مقابل لا شيء.

احرز نورمان وايتسايد مهاجم مانشستر يونايتد هدفي ايرلندا في الشوط الثاني الا انه انذر وبذلك لن يلعب المباراة المقبلة ضد المنتخب التركي في تركيا.

وهنا النتائج الكاملة لمباريات اول من امس كل في مجموعتها.

● المجموعة الاولى:

في بروكسل عاصمة بلجيكا: فازت بلجيكا على بولندا بهدفين نظيفين امام حوالي ٥٠ الف متفرج واحرز الهدفين لاعب نادي اندرليخت العالميين اروين فاندنبرج وفرانكي فيركوتيرين.

● المجموعة الثالثة:

في بوخارست تعادلت انجلترا مع رومانيا سلبيا وفي بلفاست امام حوالي ١٨ متفرج فازت ايرلندا الشمالية على تركيا ٢ ـ صفر بهدفين احرزهما نورمان وايتساید

● المجموعة الرابعة:

في لوكسمبورج لعبت لوكسمبورج امام يوغوسلافيا وخسرت امامها صفر ـ ١ بهدف احرزه فوكري قبل صفارة النهاية بدقيقتين. وهذا الفوز قرب يوغوسلافيا من فرنسا التي لا تزال تتصدر هذه المجوعة.

● المجموعة الخامسة:

في روتردام بهولندا امام ٥٧ الف متفرج تقابل منتخبا هولندا والنمسا واسفرت المباراة عن تعادلهما ١ ـ ١ وقد سجل الهدفان في الشوط الثاني. احرز هدف هولندا فيم كييفت وهدف النمسا فالتر شاخنر.

● المجموعة السادسة:

في دبلن امام حوالي ١٦ الف متفرج تعادل منتخبا جمهورية ايرلندا والنرويج.

حارس مرمى رومانيا يتصدى للهجوم الانجليزي (الفانلات البيضاء)

احد مدافعي بولندا يحاول عرقلة فاندنبرج قلب هجوم بلجيكا (الزي الغامق)


حارس جمهورية ايرلندا بحماية ديفيد اوليري يصد كرة نرويجية.

رسالة الخليج الرياضية

الاتحاد الكويتي لكرة القدم يبدأ مرحلة جديدة للتطوير

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تجاوز الاتحاد الكويتي لكرة القدم ردود الفعل العاطفية والتشنجات التي حدثت من البعض اثر خروج المنتخب الكويتي لكرة القدم من تصفيات اسيا لكأس العالم والتي صورها البعض على انها كارثة. اذ استثمرها الاتحاد واعتبرها بداية لانطلاقة جديدة للبناء والتطوير بعد ان استجاب للنقد البناء والنقاش الموضوعي لمستوى الكرة الكويتية دون ان يتأثر بمحاولات اللكم في الهواء من بعض الذين تطرفوا بردود الفعل بعيدا عن تقبل الخسارة بروح رياضية.

فقد قرر الاتحاد تغيير نظام الدوري الحالي اعتبارا من الموسم المقبل رغبة منه في اعادة تنشيط الدوري وزيادة عوامل الحماس والاثارة. كما قرر اعادة تنظيم المنتخبات وبرامج اعدادها وزيادة الاحتكاك من خلال المشاركة في البطولات القارية والدولية وسيبدأ مرحلة الاعداد اعتبارا من يوليو (تموز) بالدورة العربية السادسة في المغرب التي يشارك فيها بالمنتخب الاول ثم بمنتخب الشباب الذي يشارك في دورة مرديكا وفريق الناشئين الذي سيعد في جولة خارجية للبطولات المقبلة وستظل برامج المنتخبات الوطنية مستمرة حتى ما بعد دورة الخليج المقبلة التي ستقام في البحرين.

هذا وما زالت الاتصالات قائمة لتكملة جهاز التدريب الخاص بالاتحاد.

لجنة المسابقات تقرر استئناف الدوري في موعده

وبناء على الارتباطات المذكورة رفضت لجنة المسابقات في اجتماعها يوم اول من امس طلب سبعة اندية تأجيل بقية مباريات الدوري العام الى ما بعد امتحانات الطلبة حتى لا تتعرض مواعيد بداية المسابقات في الموسم المقبل الذي سيكون مزدحما للتأجيل ثم ضغط مباريات الدوري.

وكانت اللجنة قد قررت تشكيل لجنة مشتركة من لجنة المسابقات ولجنة الحكام للقيام بجولات استطلاعية على ثلاث مرات للأندية لاستعراض الملاعب والانشاءات والتجهيزات واقرار صلاحيتها لاقامة المباريات اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل على ان تعطي فرصة للأندية التي لم تجهز ملاعب لاستكمال النقص ثم مراجعتها مرة ثانية لتقرر صلاحية الملاعب من عدمها وفي الزيارة الثالثة تقرر الجنة اقامة المباريات على الملاعب حسب مشاهدتها الميدانية ولم تعط اللجنة اي فرصة للأندية التي لم تجهز ملاعب لاختيار ملاعب بديلة لاقامة مبارياتها.

الرياضة في سطور

فوز فريق شرطة الكويت في اولى مبارياته

● بغداد ـ فاز فريق منتخب شرطة الكويت في اولى مبارياته ضمن بطولة الشرطة العربية الثانية بكرة القدم الجارية الآن في بغداد على منتخب شرطة الاردن بهدفين للا شيء ضمن المجموعة الاولى للبطولة .

انتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها العميد عبد الحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة وامين عام الاتحاد لصالح الفريق الكويتي بهدف واحد سجله عادل عبد النبي في الدقيقة ٢٣ من المباراة . وسجل الهدف الثاني ابراهيم علي في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني .

مصريان في اجتماع الاتحاد الدولي للسلاح

● القاهرة ـ وافق اتحاد السلاح المصري على سفر كل من مصطفى محمود السحيمي عضو الاتحاد الدولي للسلاح وعاطف حسن اسماعيل وكيل اتحاد السلاح المصري الى باريس لحضور المؤتمر العام للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للسلاح الذي يعقد في الفترة من ١٥ الى ٢٠ مايو (أيار) الحالي حيث تجري انتخابات لجان الاتحاد المختلفة وعضويته للدورة الجديدة . كما وافق الاتحاد المصري على ترشيح مصطفى السحيمي لعضوية الاتحاد الدولي للدورة الجديدة . والمعروف ان لمصر ٣ اصوات في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للسلاح بوصفها عضوا مؤسسا في الاتحاد الدولي .

الامانة العامة لدول مجلس التعاون تحيي انعقاد اليوم الاولمبي

● الرياض ـ اعربت الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم اول من امس في بيان اصدرته عن تقديرها للجنة الاولمبية السعودية لاستضافتها اليوم الاولمبي لدول مجلس التعاون ومبادرتها بتكريم الرياضة والرياضيين .

وهنأت الامانة العامة اللجان الاولمبية والقائمين على الحركة الاولمبية والمؤسسات الرياضية للانجازات التي تحققت في المجالين الاولمبي والرياضي مما يدل بوضوح على الجهود التي تبذلها اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون في سبيل تحقيق الاهداف الاولمبية والرسالة الرياضية لمواطني مجلس التعاون .

وهنأت الامانة الجماهير الرياضية بدول المجلس بهذه المناسبة متمنية ان يكون لهم دور ايجابي في دعم الحركة الاولمبية في مسارها النبيل ونوهت الامانة العامة لمجلس التعاون بالدور الايجابي الذي يقوم به الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية تجاه الرياضة والرياضيين .

وأعربت الامانة العامة لمجلس التعاون في ختام بيانها عن تهنئتها للفائزين بالأوسمة والدروع داعية الله بان يتجدد هذا اللقاء كل عام .

مصر تشترك في بطولة فرنسا الدولية للكرة الطائرة

● القاهرة ـ وافق اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسن حمدي على الاشتراك في بطولة فرنسا الدولية للناشئين التي ستقام في باريس خلال المدة من ٢٨ يونيو (حزيران) الى ٧ يوليو (تموز) المقبلين .

يشارك في البطولة كل من اليابان والبرازيل وفرنسا بالاضافة الى مصر ، وتأتي هذه الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها منتخب فرنسا لمصر في شهر مارس (آذار) الماضي .

مصرع الايطالي اتيليو بيتيجا في رالي كورسيكا

● اجاكسيو (فرنسا) ـ لقي الايطالي اتيليو بيتيجا مصرعه في حادث قاتل وقع صباح امس في المرحلة الرابعة الخاصة (زروبيا ـ سانتا جوليا) من رالي كورسيكا وهو السباق الخامس في موسم بطولة العالم لرالي السيارات .

هذا وقد لقي المتسابق الايطالي مصرعه فورا اثر خروج سيارته عن الطريق في حين خرج مساعده موريزيو بريسينوت من الحادث سالما .

● جنوى (ايطاليا) ـ يبدو ان نجم كرة القدم الاسكوتلندي جريام سونس قلب وسط نادي سامبدوريا المنافس على قمة الدوري الايطالي سيتغيب عن صفوف فريقه في احرج الاوقات .

فقد فرضت على سونس عقوبة الايقاف عن ٣ مباريات .. مع العلم انّ معركة بطولة الدوري تشرف على نهايتها وفيرونا لايزال يتصدر الترتيب العام للفرق ... لايزال امام سامبدوريا فرصة ضئيلة للحاق به .

الرياضة المصرية

حازم كرم يترك تدريب حراس مرمى الاهلي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر حازم كرم مدرب حراس المرمى للفريق الاول لكرة القدم في النادي الاهلي المصري ان يكون الموسم الحالي هو الأخير له وان يعود اعتبارا من الموسم المقبل لفرق الناشئين وقد ابلغ حازم كرم قراره لصالح سليم رئيس النادي والسايس المدير الفني.

حازم قرر السفر في يونيو (حزيران) المقبل الى ايطاليا لحضور اول دراسات لمدربي حراس المرمى تجري في العالم وتستمر ثلاثة اشهر يعود بعدها لافتتاح مدرسة لحراس المرمى بالأهلي واعدادهم اعدادا جيدا ليكونوا نواة للفريق الأول بعد ذلك.

وصرح حازم بأنه قرر الانسحاب من الفريق الأول لشعوره بالاجهاد بعد عمل متواصل لمدة ثماني سنوات عاصر خلالها اكثر من جهاز تدريب بالأهلي بجانب حسن اعداده لثلاثة حراس مرمى هم اكرامي واحمد شوبير وثابت البطل نجحوا في ان يكونوا حراس مرمى منتخب مصر.

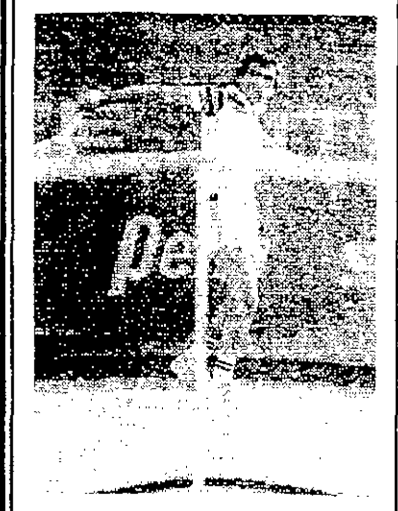
واكد حازم ان قراره لا رجعة فيه وانه يتمنى لمن سيأتي بعده التوفيق لتحقيق كل جديد للأهلي وانه سعيد لأنه اكمل المسيرة بنجاح للنهاية.

مصر والجزائر في كأس ديفيس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

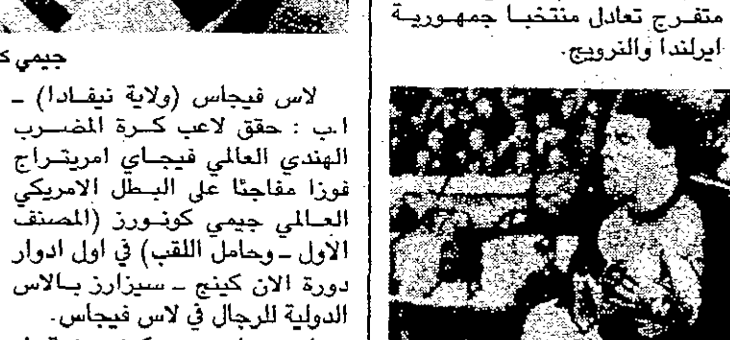
يلتقي أيام ١٠ و ١١ و ١٢ مايو (ايار) الجاري فريقا مصر والجزائر في الدور التمهيدي الأول في تصفيات بطولة كأس ديفيس لكرة المضرب، تقام المباريات بملاعب نادي الجزيرة ويمثل مصر اللاعبون طارق السقا واحمد الهيلمي وهاني توفيق وعمرو ناصر ويدرب الفريق النجم العالمي المعتزل اسماعيل الشافعي.

هذا هو اللقاء الثاني بين مصر والجزائر في كأس ديفيس التي تعتبر بطولة العالم لمنتخبات الرجال وكان اللقاء الاول قد اقيم منذ ٤ سنوات وفازت مصر يومذاك ٤/١ .


طارق السقا.

كرة المضرب

كونورز يخسر في الدور الاول لاول مرة منذ ٤ سنوات !


جيمي كونورز

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ ا.ب : حقق لاعب كرة المضرب الهندي العالمي فيجاي امريتراج فوزا مفاجئا على البطل الامريكي العالمي جيمي كونورز (المصنف الاول ـ وحامل اللقب) في اول ادوار دورة الان كينج ـ سيزارز بالاس الدولية للرجال في لاس فيجاس.

امريتراج هزم كونورز ٦ـ١، ٧ـ٦ وكانت هذه الهزيمة الاولى لكونورز في الدور الاول من المسابقات الرسمية التي خاضها منذ ٤ سنوات.

المصنف الثاني الجنوب افريقي كيفن كارين خسر وخرج ايضا امام السويدي ستيفان اوبرج بسهولة مفاجئة ١ـ٦ ، ١ـ٦ فيما تقدم الى الدور الثاني من اللاعبين المصنفين كل من الامريكي ايليوت تيلتشر ومواطنه تيم مايوت والبريطاني جون لويد والتشيكوسلوفاكي توماس سميد.

فوز سهل لنافراتيلوفا في هيوستن

هيوستن ـ (ولاية تكساس) ـ ا.ب : لم تواجه لاعبة العالم الاولى بكرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا اي صعوبة تذكر في المضي قدما في دورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات في هيوستن.. فقد «اكتسحت» مارتينا بسهولة مواطنتها آن سميث ٦ـ٢ ، ٦ـ١ خلال ٥٤ دقيقة فقط في ثاني مبارياتها في الدورة.

بالاضافة الى نافراتيلوفا تقدمت التشيكوسلوفاكية الصاعدة هيلينا سوكوفا الى الدور الثالث على حساب الامريكية لوري ماكنيل ٦ـ٢ ، ٦ـ٣ ، كما فازت اليوغوسلافية سابرينا جوليش على الامريكية جيرتش رش ٦ـ٢ ، ٦ـ١ ، والامريكية ايليز بورجي على مواطنتها ستيفاني ريهي ٦ـ١ ، ٦ـ٤ ، ٦ـ٤ .

رسالة لبنان الرياضية

ازمة اتحاد كرة القدم في لبنان بين المد والجزر...

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

تدخلت اخيرا المديرية العامة للشباب والرياضة في لبنان لوضع حد للخلافات الحادة القائمة، حول انتخاب لجنة عليا جديدة لاتحاد كرة القدم. وتقرر الغاء الدعوة لاجتماعي الجمعية العمومية في موقع قيادة بيروت وفي المديرية العامة للشباب والرياضة. وذلك افساحا في المجال للتوصل الى حل كروي يرضي جميع الفرقاء.

وكان وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص قد عقد في الآونة الأخيرة اجتماعا حضره المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس قسم الرياضة في المديرية فؤاد رستم وبعض المستشارين القانونيين، درسوا خلاله قضية الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وجاءت هذه الخطوة الايجابية كمرحلة اولى.

وفي ما يلي نص الكتابين اللذين صدرا عن المديرية العامة للشباب والرياضة:

«استنادا الى احكام المرسوم ٥٥٨٥ تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٢ الذي يخضع جمعيات الشباب والرياضة لرقابتها.. نعلمكم بانه نظرا لسقوط اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، نتيجة لاستقالة خمسة من اعضائه، ولعدم قيام الأمين العام بالوكالة بدعوة الجمعية العمومية ضمن المهلة القانونية.. ولما كانت المدة المحددة ١٥ يوما على الأكثر وهي قد انتهت، فانه لم يعد جائزا توجيه مثل هذه الدعوة لانقضاء المهلة القانونية، واصبح هذا الحق من شأن اكثرية الجمعيات المنضمة الى الاتحاد وبطلب موقع منها.. لذلك نلفت نظركم الى ما تقدم راغبين اليكم وقف الاجراءات المتخذة حتى تاريخه بصدد عقد هذه الجلسة».

كتاب لعلامة وحداد

«.. انقل اليكم ان هذه المديرية العامة للشباب والرياضة بعد اطلاعها على ما جاء في كتابيكم.. لاحظت ان الدعوة التي وجهت الى الجمعيات المنضمة الى الاتحاد قد خلت من تحديد مكان اقامة مكان ثابت ومعلن لتلقي ترشيحات الأعضاء. ونتج عنه شكوى اكثر من طرف.. لذلك نلفت نظركم الى ما تقدم راغبين اليكم وقف الاجراءات المتخذة حتى تاريخه بصدد عقد هذه الجلسة».

اجتماع الدكوانة

وكان اربعة من المرشحين للاتحاد الجديد، هم جورج حكيم وبدري غزال وجورج شاهين وسليم ابو شبكة، قد عقدوا اجتماعا في مقر نادي الروضة في الدكوانة (بشرق بيروت)، وقرروا سحب ترشيحاتهم بداعي الحفاظ على وحدة الصحف الرياضي.

الاسابيع القليلة الماضية كانت قد شهدت كذلك عدة تطورات شملت اجتماعا عقده ممثلو بعض الأندية والجمعيات في المديرية العامة للشباب والرياضة بحضور ميشال سعادة رئيس دائرة الشباب والرياضة يوم ٢٥ ابريل (نيسان) وذكر فيه ان الجمعية العمومية التي اجتمعت قررت البت في الاستقالات الخمس وقبولها ثم فاز بعد «الانتخابات» التي جرت كل من: ادمون عساف رئيسا، والدكتور فاروق نجار نائبا للرئيس، وجوزيف تلبنديان امينا عاما، وسليم ابو شبكة امينا للصندوق والمحامي سعيد علامة للمحاسبة وريمون سمعان، واحمد شداد واوهانس بياسيليان وساسين غزالة بالمستشارية.


الرئيس الحص

وبناء على اقتراح من مندوب نادي النجمة منير ياسين. شكلت لجنة من اعضاء الجمعية العمومية قوامها عمر غندور وسعيد علامة وجوزيف ابو مراد وجورج حكيم وسعيد متري وساسين غزالة وادمون عساف لاجراء الاتصالات لتوحيد كلمة عائلة الاتحاد.

رد علامة

الا ان رهيف علامة المرشح لانتخابات اللجنة العليا التي دعت اليها الأندية المعارضة للاتحاد المقررة اساسا اليوم الخميس علق على ما حصل قائلا: «انها مهزلة من نسيج جوزيف تلبنديان واعوانه ولا يمكننا الاعتراف بها، لأن الاجتماع الذي حصل ولد ميتا بناء على توجيهات مديرية الشباب والرياضة التي لم تعترف بقانونية الاجتماع سابقا».

واضاف علامة قائلا: «ان نفسنا طويل، ولن نتراجع مهما كانت الظروف، ويمكننا القول ان يوم ٢ ايار هو يوم خلاص اللعبة من «المافيا» التي حكمت الكرة».

واستبعد علامة ان يشكل اتحادان للكرة، وقال انه لو قامت كل مجموعة بتأسيس اتحاد لها، لوجد في لبنان عشرة اتحادات. واختتم كلامه قائلا «بانها مسرحية فاشلة».

وعلمت «الشرق الاوسط» من جهات رسمية انه لن يتم الموافقة الا على اتحاد واحد، يكون ملتقى جميع الاطراف الكروية اللبنانية. وانه حصل في السابق ما هو مشابه للظروف الحالية، وانتخب اتحادان، تم دمجهما لاحقا باتحاد واحد نال رضى الجميع.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ بحر داخلي بين اوروبا واسيا ـ من الاسلحة الحربية القديمة.
٢ـ عاصفة بحرية ـ جيوش جرارة.
٣ـ عاصمة تنزانيا.
٤ـ نوع من العصافير (معكوسة) ـ حب (معكوسة).
٥ـ الدوام والبقاء (معكوسة).
٦ـ اغنية لعبد الوهاب ـ ازالة الوعي.
٧ـ عكس وحشة ـ ممثلة مصرية.
٨ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ حرف هجاء.
٩ـ من اعضاء الجسم ـ حرف جر.

عموديا

١ـ سراج ـ حرف عطف.
٢ـ ضيوف ـ سكين حاد.
٣ـ الاسم القديم لزمبابوي.
٤ـ يناقش ـ شتم (معكوسة).
٥ـ نفك ـ انهى.
٦ـ لكل شيء ـ فارغ.
٧ـ افلس (مبعثرة) ـ اجتهد (معكوسة).
٨ـ نوع من سباق السيارات (معكوسة) ـ يبقى.
٩ـ كهف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ت	ل	ص	ن	ز	س	ن	و	ق
٢	ر	و	ع	ب	و	ق	ه	غ	س
٣	ش	ق	ك	ك	ج	د	غ	ص	ح
٤	ب	س	ج	س	ة	ن	ك	ق	ي
٥	ك	ك	ل	ي	ب	ب	ي	ل	ه
٦	ف	س	م	ك	ح	ق	ه	خ	ش
٧	س	ل	ي	ك	د	ل	ل	ب	ن
٨	ن	و	ص	م	ة	ي	و	م	ش
٩	ز	ي	ن	ق	ض	ك	ع	د	ح

حلو بشر لصق
حرق دعك بيض
كعكة فرن كمية
جشي سلك جوز
كريم منخل بندق
زين يصهر هش
دقيق يجف صب
بسكوت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مرفا وجزيرة في جنوب الصين.

اليابان

رسالة تونس الرياضية

اضواء على خروج المنتخب التونسي لكرة القدم من اقصائيات كأس افريقيا للأمم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انسحاب المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم امام نظيره الليبي منذ الدور الأول للاقصائيات التمهيدية لكأس افريقيا للأمم ادى الى خيبة امل كبيرة لدى الجمهور الرياضي في تونس. وليس الانسحاب المبكر وحده ما حز في النفوس، بل ان ما زاد الطين بلة خروج الفريق التونسي بفارق عريض على حساب منافس لاح متواضع الامكانيات لا غير... وليس له من زاد يطرحه في كفة الموازين سوى الاندفاع البدني القوي للاعبيه، الى درجة اللعب الخشن، او بعض المهارات الفردية التي كانت نادرة، اذ لا تعدو ان تنحصر في الحارس مصباح شنقب او المدافع بشاري او متوسط الهجوم فوزي العيسوي.

ومع هذا خاب المنتخب التونسي في مسعاه ولم يتمكن من تحقيق غير هدف واحد وهو الذي كان انهزم قبل اسبوعين في طرابلس بهدفين نظيفين..

●● الجمهور الذي حضر المقابلة كان غفيرا ناهز عدده الخمسين الف متفرج وخرج مصدوما بعقم الهجوم التونسي الذي تمركز طوال المقابلة وبلا انقطاع في المناطق الدفاعية للمنتخب الليبي...

وبالفعل فان المباراة سارت من البداية الى النهاية على وتيرة واحدة... فلو استثنينا الهجمات المعاكسة القليلة التي قادها فوزي العيسوي ولم تشكل خطورة تذكر على مرمى الحارس التونسي المنذر بن جاب الله فان الفترات الأعظم من اللعب شهدت المنتخب التونسي يهدد باستمرار مرمى الفريق الليبي، دون ان يصيب شباكه الا في مناسبة واحدة كانت في الدقيقة السابعة والعشرين من الشوط الأول...

الهدف الوحيد حصل اذن في وقت مبكر نسبيا مما جعل الاعتقاد يسود في الملعب بأن المنتخب التونسي قادر على اصابة شباك منافسه مرات ومرات اخرى، غير انه عجز حتى عن تحقيق هدف ثان كان بالامكان ان يضمن له خوض سلسلة ركلات الترجيح.

●● هناك من يذهب الى تفسير هذا «العقم» الهجومي بتشنج اعصاب اللاعبين التونسيين ـ خاصة في الشوط الثاني ـ انطلاقا من حرصهم الشديد على الكسب، مما جعل التسرع يغلب على تسديداتهم او تمريراتهم ولا سيما امام المرمى...

وهناك من عاب على المنتخب التونسي اعتماده على التوزيعات الطويلة باتجاه مرمى المنافس، في حين ان اللاعبين الليبيين تمركزوا باعداد وافرة امام مرماهم كما ان حارسهم الطويل القامة جعل مهمة الفريق الليبي تكون في غالب الحالات سهلة للتصدي لهذه التوزيعات العالية، دون اتاحة الفرصة للاعبين التونسيين لاستغلالها...

●● ولم يسلم المدرب القومي يوسف الزواوي بدوره من الانتقادات... فقد عابوا عليه عدم قيامه بأي تعويض واحتفاظه بتشكيلة واحدة طوال المباراة، وان العديد من اللاعبين بدوا مرهقين ومتوتري الأعصاب وكان من الحتمي اذن تعويض اثنين منهم على الأقل (وبالأخص لطفي الحسومي وحسني الزواوي) بمهاجمين اخرين مثل عبد الحميد الهرقال ومحمد السوداني اللذين لازما مقعد الاحتياطيين...

اما الحكم السنغالي الشيخ امباي الذي ادار المباراة فلعله تعرض الى الانتقادات اكثر من سواه لأنه حرم المنتخب التونسي (حسب اجماع كل الحاضرين بمن فيهم مراقب المباراة ورئيس لجنة التحكيم بالمغرب السيد محمد بن علي) من ضربتي جزاء واضحتين...

كل هذه العوامل مجتمعة اضافة الى غياب بعض العناصر الأساسية مثل كابتن الفريق خالد بن يحيى ورأس الحربه عبد القادر الركباوي، حكمت على المنتخب التونسي بهذا الانسحاب المبكر من سباق كأس افريقيا...

واخشى ما يخشاه المسؤولون في تونس ان يؤثر هذا الانسحاب على معنويات اللاعبين وعلى مستقبل الفريق ككل وهو المؤهل لخوض غمار الدور الثالث من اقصائيات كأس العالم.


لقطة من لقاء تونس ـ ليبيا

رأي رياضي

اخذت البعض من الاشقاء نشوة الفرح حين فازت منتخباتهم العربية الكروية على منتخب لبنان، بعدد كبير من الاصابات، في نطاق تصفيات كأس العالم. وظن هؤلاء ان مستويات منتخباته «بألف خير». وان المنتخبات الفائزة كان بامكانها تحويل المرمى اللبناني الى «مصفاة» اذا صح التعبير.

ولا اود الاسهاب في وصف الشعور الذي خالج اولئك، والحسرة التي اسالت دموع الكثيرين من جماهير الكرة اللبنانية، حتى الذين عارضوا الانضمام الى المنتخب. والحقيقة، ان النداء كان عاليا هنا في لبنان قبل التصفيات: «لا لذهاب المنتخب الى الخارج».

لأن الذين يعقلون ادركوا ان سمعة لبنان ستكون في الميزان، وهل من السهل ان يجازف المرء بسمعة وطنه؟

فكيف يمكن ارسال المنتخب من دون اي تحضير او اعداد؟

وكيف يمكن لمنتخب مؤلف من عناصر غير متفاهمة، ان تلعب وتعطي في مباراة هي الأولى التي يرى فيها الواحد وجه الآخر؟

لا يا اخواني، ان منتخب العراق وقطر لم يهزما منتخب لبنان لقوتهما، كلا، بل لضعف منتخب لبنان.

نعم، والنتائج تؤكد ذلك. ويكفي ان اردد ما قاله خبير الكرة اللبنانية عدنان الشرقي: «لو لعبنا بمنتخب يضم جميع النوادي اللبنانية لخسرنا لأننا لم نستعد، ولكن لما وقعنا في فخ الفضائح الكروية».

وليس غريبا ان يخسر لبنان في الكرة، وهو الذي يعاني حربا محرقة طوال عشر سنوات. بل الغريب ان يبقى القادرون على مساعدة الكرة اللبنانية يتفرجون عليها وهي تحترق، وفي ايديهم خراطيم المياه.

ان الكرة اللبنانية اصبحت ضعيفة بعد قوة، وهل ينسى البعض كيف كانت الفرق اللبنانية «البعبع» الذي يخشى مقابلته؟ وليس عيبا ان يمرض الانسان، بل العيب ان يكابر ويخدع نفسه ويتركها عرضة لمزيد من الوهن، طالما انه قادر على النهوض.

هذا ما يؤمل ان يحصل للكرة اللبنانية بعد ان يتعهدها النظامي الذي سيتسلم مقاليد الاتحاد الجديد.

محمد دالاتي / بيروت

مدحت وردة يعتزل ويدرب في سلطنة عمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مدحت وردة «كابتن» منتخب مصر وفريق نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة اعتزال اللعبة بصورة نهائية والاتجاه للتدريب في سلطنة عمان في الموسم المقبل.

كان وردة مترددا للغاية في قبول هذا العرض طوال الفترة الأخيرة ولكن الأحداث المؤسفة التي تعرضت لها رياضة كرة السلة اخيرا، وما واكبها من اعتداءات بالسب على وردة طوال مباراة فريقه والزمالك بالدوري العام جعلاه يحسم الموقف ويقرر الاعتزال غير نادم.

وقد رفض وردة فكرة ادارة نادي الاتحاد باقامة دعوى قضائية ضد نادي الزمالك وجماهيره بتهمة سبه علانية في المباراة.

مشاريع انشائية بمليون جنيه في نادي الزمالك المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك المصري على المشاريع الانشائية الجديدة التي تقدم بها احد المكاتب الاستشارية الهندسية التي تكلف النادي مليون جنيه.

وتضم المشاريع الجديدة فندقا للرياضيين والفرق الأجنبية التي تزور الزمالك.

للأشواق عودة !
الحرية لمن ؟
فاروق جويده

إذا سألت المثقف العربي الآن: كيف نعيد بناء الانسان العربي ؟! سيجيء صوت يقول لك: الحرية.

● ـ وماذا تعني الحرية؟

ـ رغيف خبز!

واذا توافر الرغيف وتحطمت الاقلام وطويت الصحف والقينا بعقول الناس في دوامة السجون.

لا فرق بين حرية الرغيف وحرية القلم، ولكننا ناخذ من العمارة فقط بعض طوابقها، ونقول حرية القلم، او رغيف الخبز.

سوف يقول لك مثقف آخر: الحرية أن أقول ما عندي، وان يكون من حق كل انسان ان يعبر عن رأيه بكل الوضوح. مازلنا نناقش بديهيات حسمها العالم المتقدم منذ سنوات بعيدة:

● اي عالم متقدم نقصده ؟!

ـ دول الغرب.

● وماذا عن دول الشرق اليست متقدمة؟!

ـ انا لا احبها.

● ولكنها موجودة على خريطة العالم.

ـ انا لا اعترف بوجودها.

قضية الحرية في المجتمعات الليبرالية شيء واضح ومفهوم ولا يحتاج الى نقاش اما الدول الشرقية فهي مجتمعات بلا حرية.

سوف تسمع صوتا آخر يقول: الحرية في الغرب حرية الاستغلال، فالمؤسسات الراسمالية تملك الصحف والمجلات واجهزة الاعلام ابتداء بالاذاعة وانتهاء بالتليفزيون. الحرية في الغرب حرية «مفبركة» لا اساس لها من الصحة. انها فقط حرية الغني في ان يستغل الفقير. حرية الشبعان في ان يستنزف دماء الجائع. حرية من يملك، وذل من لا يملك.

الحرية الحقيقية في الشرق وليست في الغرب.. حينما يموت الناس في البرد ولا يجدون المدفاة، وحينما لا نجد الزبد للفقراء والكادحين، وحينما يسجن المناضلون في جلود سيبيريا تصبح القضية شيئا آخر.

كان النقاش حادا وحارا وعنيفا، وكانت الآراء حاسمة.. لان اضرابات العمال في انجلترا وفرنسا ومشاكل الكادحين في سيبيريا وقضية الحرية الغائبة في ظل الاستغلال الراسمالي او التسلط الشيوعي هي الاسس.

وعدت اسأل: واين قضايانا ؟

إذا كان هناك من يموت في سيبيريا لانه لا يجد المدفاة، فهناك من يموت في بيروت وجنوب لبنان برصاصات غادرة.

إذا كانت اضرابات العمال في انجلترا تؤرق المثقف العربي فان حرب الخليج تدمر كل مستقبل للانسان العربي المسلم.

إذا ما كانت دماء الكادحين تثير تعاطفنا، فان دماء المناضلين في بلادنا تستباح كل يوم.

اذا كانت قضية الحرية الغائبة في الشرق، او الحرية المتسلطة في الغرب تثير تساؤلاتنا وتحرك خيالنا، فان قضية الموت اصبحت اخطر القضايا في عالمنا العربي. وليس الموت فقط هو أن يجيء المعزون وتبكي النساء ويقام المآتم ويوارينا التراب. إننا نموت كل يوم عشرات المرات لاننا فقدنا قضايانا واصبحنا بلا قضية.. اصبحنا ذيولا لصراعات وهمية اغرقتنا واضاعت عمرنا.

فمازلنا حتى الآن ننقسم كل يوم الى شيع واحزاب بعضنا يدافع عن الكادحين في موسكو، وبعضنا يدافع عن عمال السكك الحديدية في يوركشير.

وبين هذا وذاك ضاع ما كان يسمى يوما «بالانسان العربي»!

● القاهرة

الصَّغِير
شِعْر: جَمال القَصَّاص



السماء استرخت أناملها..
في شواشي البيوت
والطريق مال في التفاته الغرير
حفيف الغبار يشاكسه ..
يطير العصفور من قميصه الشفيف
لماما الوردة البيضاء
لبابا الوردة الحمراء

○○○

الاشارة خضراء..
الرصيف مكدس بالباعة والناس
وعقارب الساعات في منتصف الدائرة
تماما...

كل شيء يخايله في انبهار رتيب
ـ لماما ....

لـ . ب . ا . ب . ا
الاشارة حمراء....

شريط الهمهمات تئز ملامحه
في الزجاج المصنفر
دمي ومرايا مرصعة بالصديد
كأنه استعجل اشتهائي
كسرني في انفجار ما !

○○○

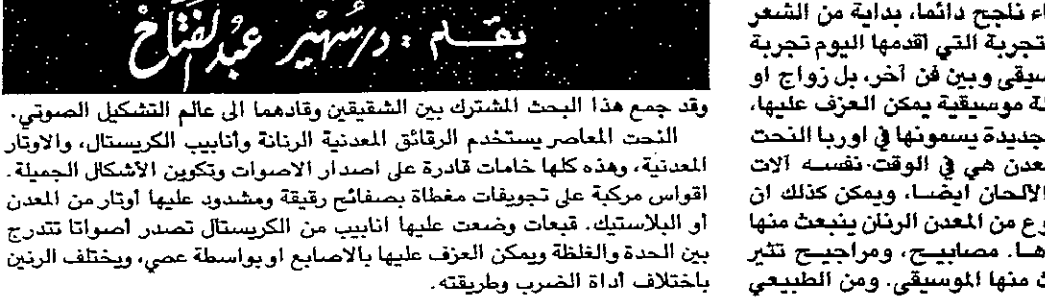
الاشارة صفراء
الاشجار تختبر الندى في معاطف النساء
والمدينة تستدير على حافة الرغيف
الضجيج المراوغ جوربها
فانحنت فوق سطح النزيف
والحواري تضمد اعينها
في وشيش الشبابيك
تخفي محابرها
والمصابيح شاحبة
والطريق ..
نام في حقيبة الصغير

● بيبلوغرافيا نقدية للتراث التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد بيت الحكمة «المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات» لاصدار بيبلوغرافيا نقدية للتراث الشعبي التونسي للفترة ما بين ١٧٨٣ ـ ١٩٨٣ بإشراف الدكتور عبد الرحمن أيوب مدير دائرة الآداب بوزارة الثقافة. وتمثل هذه البيبلوغرافيا عملا يستجيب تحقيقه الى متطلبات العلم الخاصة بضبط البيبلوغرافيات المختصة والى كيفية تحقيقها تحقيقا نقديا خاضعا لمتطلبات المؤلفات في ميدان المعارف الانسانية.

كشك الموسيقى
المُوسِيقَى المَنْحُوتَة.. أوْ النَّحْتُ المَسْمُوعُ!



بقلم: د. سهير عبد الفتاح

اللقاء بين الموسيقى والفنون الاخرى لقاء نلجح دائما، بداية من الشعر إلى الآثار في عروض الصوت والضوء. لكن التجربة التي اقدمها اليوم تجربة جديدة تماما. انها ليست مجرد لقاء بين الموسيقى وبين فن آخر، بل زواج او اتحاد كامل ففي هذه التجربة صار النحت آلة موسيقية يمكن العزف عليها، وصار الصوت تمثالا. هذه التجربة الفنية الجديدة يسمونها في اوربا النحت المسموع. تماثيل منحوتة من الخشب والمعدن هي في الوقت نفسه آلات موسيقية. نافورة مثلا ينبعث منها الماء والالحان ايضا، ويمكن كذلك ان تسلط عليها الاضواء الملونة. شجرة ذات فروع من المعدن الرنان ينبعث منها الصوت لو امسكنا بهذه الفروع او هززناها. مصابيح، ومراجيح تثير الفضول وتدفع المشاهدين لتحريكها فتنبعث منها الموسيقى. ومن الطبيعي ان يكون الأطفال اول المستمتعين بها، لأن فضولهم أكبر، وهذه المنحوتات مصممة بطريقة تستدعي فضول الأطفال، وتحتمل طاقتهم على اللعب.

كنت قد شاهدت في صالون الموسيقى الذي أقيم اخيرا في باريس نماذج من هذه المنحوتات الموسيقية فذهبت لأرى العمل على الطبيعة ولألتقي بالفنانين الذين يقومون به. والتجربة بدأت منذ حوالي ثلاثين سنة على يد شابين فرنسيين هما الشقيقان باشيه. الأول برنار باحث في علم الأصوات، والثاني فرانسوا وهو فنان نحات. كان الأول قد درس عن طريق أبحاثه في علم الصوت الموسيقى الأوربية الحديثة والموسيقى الآسيوية، وكان مشغولا باستخدام الموسيقى في تربية الأطفال وبحث العلاقة بين المجهود العضلي والطاقات النفسية. اما فرانسوا الذي كان يحلم بأن يكون خليفة النحات الفرنسي الشهير رودان فقد وجد ان اليخت المعاصر يستخدم الخامات الموجودة في الحياة اليومية، ويحاول الجمع بين الجميل والمفيد وقد جمع هذا البحث المشترك بين الشقيقين وقادهما الى عالم التشكيل الصوتي.

النحت المعاصر يستخدم الرقائق المعدنية الرنانة وأنابيب الكريستال، والاوتار المعدنية، وهذه كلها خامات قادرة على اصدار الاصوات وتكوين الأشكال الجميلة. اقواس مركبة على تجويفات مغطاة بصفائح رقيقة ومشدود عليها أوتار من المعدن او البلاستيك. قبعات وضعت عليها انابيب من الكريستال تصدر أصواتا تتدرج بين الحدة والغلظة ويمكن العزف عليها بالاصابع او بواسطة عصي، ويختلف الرنين باختلاف اداة الضرب وطريقته.

والعزف على هذه الآلات لا يحتاج الى تعليم او نوتة. لأن المقصود منها هو اللعب، سواء كان اللاعب شخصا كبيرا او طفلا، والأصوات التي تصدر عنها هي أصوات الطبيعة جريان الماء، او حفيف الرياح او خشخشة الأوراق ـ فالعودة الى الطبيعة هدف آخر من اهداف التربية والفنون المعاصرة، ولهذا تصمم هذه المنحوتات الموسيقية اساسا لتوضع في المدارس ودور العجزة والمستشفيات.

يقول فرانسوا باشيه الذي تجاوز الستين من عمره «انا طفل اعمل كطفل واخاطب روح الطفولة عند الكبار والصغار».

ونحن قد نعتبر ان اللعب يتعارض مع الفن لكن الاوربيين والامريكيين مهتمون بهذه التجربة وقد اقيمت لهذه المنحوتات الموسيقية معارض في كثير من البلاد الاوربية والامريكية. فلماذا لا نجرب؟

● باريس



حكمة اليوم

● عندما يتكلم المال، تصمت كل الأشياء الجميلة والنقية وأولها الصدق.

● كلمات
مُحَاوَرَاتُ الرَّبِيعِيّ
حُسَين علي حُسَين

في ٣٥٠ صفحة صدر احدث كتاب عن القاص والروائي والشاعر والناقد و(ما لا حصر له من الالقاب) عبد الرحمن مجيد الربيعي، وأول ما يشتم من صفحات هذا الكتاب ان الربيعي هو الذي جمع هذه الأحاديث التي اجريت معه في أرجاء العالم العربي كافة ووضعها بين دفتي هذا الكتاب الصادر حديثا عن «دار النضال» والذي ضم ٣٨ حوارا اجرتها معه العديد من الصحف والمجلات العربية. وفي مقدمة الكتاب التي وضعها ياسين رفاعية الكثير من الخبث والكثير من المجاملة والكثير من النفاق: (لم اجد كاتبا حريصا حرصه ـ يقصد الربيعي ـ على توثيق ما يكتب عنه: دراسات وكتابات ولقاءات وحوارات. ولذا فان دارسي ادبه من مقدمي الرسالات الجامعية وهم كثيرون لم يجدوا اية صعوبة لمعرفة كل شيء عنه ... اليس هذا الكتاب الذي بين ايديكم أبلغ مثل ؟!).

وحرص الربيعي على التواجد في كل مجلة وصحيفة عربية يدفع به أحيانا الى الكتابة في شتى الأمور، وان لم يأت بجديد في اغلبها، ان العمل الوحيد الذي رفع اسم الربيعي هو «الوشم» ومع ذلك فان بطل هذه الرواية فيه شبه كبير ببطل رواية «الطريق» لنجيب محفوظ وهو الكاتب الذي تأثر واعجب به كثيرا عبد الرحمن الربيعي حتى انه عده نموذجا للكاتب العالمي !

وكتاب «مدخل لتجربة عبد الرحمن مجيد الربيعي القصصية في ٣٨ حوارا يطرح السؤال الأزلي عن مهمة الكاتب او الفنان في العالم، هل هي في الجري والركض لنشر كل ما يكتب ويقال عنه في الصحف والمجلات وضمها في كتاب، ام في الانصراف لعمله الأساسي الذي عرف به ؟ ان الربيعي لا يعترف بذلك، فهو وكما تقول المقدمة يلاحق كل ما يصدر ويقال عنه !

ان صدور كتاب يضم المحاورات التي تمت مع الربيعي لا يعني في الغالب الا شيئا واحدا وهو أن هذا الرجل توقف الاهتمام به، فحاول بنشر هذا الكتاب ان يعيد التعريف بنفسه من جديد، والمشكلة ان اغلب الأسئلة التي تدور او تطرح على الكاتب نجدها مكررة تقريبا في العديد من الأحاديث، بل ان بعض الاسئلة تدور حول كتب ينوي اصدارها ثم نفاجأ بأنها صدرت منذ سنوات، وآخر مشاريع تلميع الربيعي هي صدور الأعمال الكاملة (القصص والروايات) عن احدى دور النشر اللبنانية !

● الرياض

وَمَا أكْثَرَ الهُمُومَ.. حِينَ نَعُدُّهَا!
بقلم: عبد الرَّحمن مَجِيد الرَّبِيعِيّ

ـ ١ ـ

قبل حوالي الاربعة عشر عاما عقد في بغداد والبصرة مهرجان المربد الأول وقد حضره ضمن المدعوين زميلان من البحرين كنا نتعرف عليهما اسما ونتاجا لأول مرة، هما: علوي الهاشمي (الشاعر) واحمد المناعي (الناقد)، وقد عرف الاول فيما بعد وتردد اسمه بعد ان نشر ديوانه الاول (من اين يجيء الحزن ؟) وما وجه النظر في هذين الاديبين القادمين من قطر عربي لم تكن لدينا معلومات كافية عنه (ادبيا) انهما كانا يحملان معهما لانتاجهما الشخصي بل نتاج زملاء لهما من اسرة الادباء والكتاب هناك، هذه الاسرة التي عرفت فيما بعد ـ وعند زيارتي الوحيدة للبحرين ـ انها لا تملك حتى مقرا لها لكن لها من الفعل والحضور ما تتفوق به على العديد من الاتحادات الادبية المدعومة والمالكة لمقرات فارهة وانيقة.

لقد تلقيت أول درس في «نكران الذات» ومحبة الزملاء من أهل القلم على يد هذين الاديبين اللذين تصرفا وكان الكتب التي حملاها للاهداء هي كتبهما هما بالذات وليست لآخرين غيرهما.

ـ ٢ ـ

حكاية الهاشمي والمناعي لا بد وان ارويها، وقد سبق لي وان فعلت ذلك في اكثر من مجال. اتذكرها كلما رأيت ادباء البلد الواحد يدورون في دوامة من الكراهية والحسد لبعضهم، ويحاول كل منهم مهما قل شأنه الابداعي ان يتطاول، وقد سمعت بعض «الصغار» يقول عن اهم شاعر عراقي بأنه ليس شاعرا، هكذا، ولو قالوا ان نتاجه ليس بالمستوى لكان أهون. لكن الالغاء المريض هذا يعبر عن معان اخرى كثيرة. كما تجد ان ادباء اي قطر لا يجدون اي حرج في كيل المديح لأديب من قطر آخر، ولكنهم يترددون في قولها لواحد منهم وتثمينا لما قدم واعطى.

اقول هذا ومن المعروف عني احساسي العروبي وبعدي عن اي نفس قطري ولكن عندما يتعدى الأمر حدوده المعقولة ويصبح ظاهرة توجه النظر، فيجب عند هذا ان نؤشره لأن من يريد ان يبني عليه ان يبدأ بنفسه، ثم بزملائه وصولا الى وطنه العربي والانسانية كلها.

واذكر ان ناقدا تونسيا شابا قد سلمني ملفتين حملتهما معي في مظروف واحد لرئيس تحرير احدى المجلات الادبية، واحدة منهما عن اديب من البلد الذي تصدر فيه المجلة ـ اي من زملاء رئيس التحرير ومواطنيه ـ والثانية عن اديب من قطر آخر فكان ان جاءه الرد عن الموافقة بنشر المقالة الثانية، اما الاولى فقد اهملها رئيس التحرير الكريم ولم تتم الاشارة اليها حتى بالاعتذار.

ـ ٣ ـ

ان بعض الأدباء ومن ابناء القطر الواحد يعتقدون ان هذا «التعتيم» المقصود من شأنه ان يلغي المعتم ـ بفتح التاء ـ عليه، ولكنني في هذا المجال اتذكر ذلك التساؤل القديم الباقي: وهل يخفى القمر ؟

نعم، هل يخفى القمر ؟ هل تخفى الاقمار ؟ والنجوم، والشموس ؟ هل يخفى الابداع الحقيقي والأصيل ؟ وهل يكون في تنصيب الأسماء والنماذج الكسيحة هنا او هناك تعويض وبديل ؟ اهتف بأعلى صوتي: كلا. كلا .. وقد كانت معايشتي الشخصية حوالي العشرين عاما للحركة الأدبية العربية قد وضعت امامي حالات مماثلة عديدة لا مجال لحصرها او تعدادها.

ـ ٤ ـ

بعد ان انفض مهرجان المربد ومضى الزميلان علوي الهاشمي واحمد المناعي الى بلدهما كنت قد استلمت لتوي مسؤولية مجلة «الاقلام» فكان اول عمل قمت به هو توزيع ما يصدر في العراق من مؤلفات جديدة النقاد وتكليفهم بالكتابة عنها حتى لا تمر عابرة، وكنت اتابع الموضوع رغم انني ـ وعلى المستوى الشخصي ـ امتلك رأيي في معظم هذه الأعمال وهو راي ضدها وليس معها، ولكنني لم اسحب رأيي او افرضه واحتفظت به لنفسي ولما اكتبه موقعا باسمي.

ـ ٥ ـ

لماذا تذكرت حكاية المناعي والهاشمي ؟ أجيب بأنني تذكرتها في هذا الأسبوع عندما كنت في بيت الشاعر الصديق عبد الله الأخطل وكان بين الحاضرين الشاعر اللبناني جورج شكور الذي انتبه الى قيامي بتوزيع عدد من المؤلفات العراقية على الحاضرين وردد وكأنه يرى مشهدا غريبا:

ـ أتقوم بتوزيع كتب لغيرك ؟

ـ قلت: نعم، انها مؤلفات لزملاء أحبهم وقد وصلت في بريد هذا الأسبوع وحرام ان اتركها مرمية في مخازن السفارة، وعاد الاستاذ شكور ليعلق:

ـ بالنسبة لي لم أر أحدا غيرك يفعل هذا من قبل، انها روحية عالية نادرا ما نجدها.

فعدت لأستكمل معه هذا الحوار:

ـ لم اوزعها على الأدباء فقط بل ركبت سيارتي وحملتها مع غيرها الى عدد من مكتبات الجامعات اللبنانية، الآداب، الكسليك، اليسوعية، الأمريكية وغيرها.

ووسط صمت شكور قلت:

ـ وازيدك علما بأن ما صدر عن بعضها من مقالات في الصحف اللبنانية كنت وراءها.

ـ واضفت ايضا: ان الأديب الواثق من نفسه وعطائه لا يخاف الآخرين ولا يخشاهم أبدا بل يحبهم ويحتضنهم ويتبناهم.

وبعد ان جلست في مكاني قلت له منهيا هذا الحديث وموضحا غاياتي:

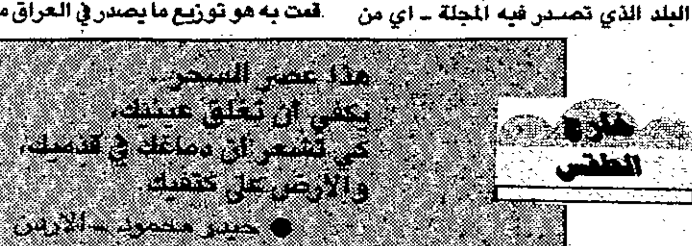
ـ عندما كان بعض الدارسين يدرسون قصصي في رسائل جامعية كنت ارسل لهم مغلفات كبيرة في البريد تضم جل ما يصدر من نتاج قصصي في العراق من اجل ان ابرهن لهم بأنني لست جزيرة وحيدة في محيط، وكنت ادفع مبالغ من المال ليست قليلة على هذا العمل، وقد انسحب عملي هذا على الأدباء العرب واذا أردت ان اتحدث فالموضوع يطول ويطول.

ـ ٦ ـ

ليس غريبا ان يستغرب الشاعر المبدع جورج شكور الذي يكبرني سنا وله تجربته الثرة في مجال العلاقات بين الأدباء من تصرفي، لأنه بدا له وكأنه تصرف من انسان ليس من زماننا حيث نجد ان الابداع قد هبط الى مستوى الشلل والتجمعات الصغيرة البائسة، فاذا سعل كويتب من هذه الشلة سارع من معه الى تدبيج المقالات التحليلية عن الدلالات الابداعية لهذه السعلة، واذا نشر كتابا مهما كانت قيمته فان المقالات تدبج اكواما والبخور يحرق في مباخر الوهم والتضليل والكذب على النفس والقراء.

وبعد .. ألم تجدوا ان همومنا كثيرة ونحن نعيش حلم البحث عن النقاء في العطاء والتعامل ؟

بالتأكيد انها كثيرة وربما تكون محبطة لهمم البعض لكن المهم المهم ان لا نرضخ ونستمر في قتالنا مع ـ المزورين ـ بكسر الواو ـ حتى يفيقوا من ضلالهم وتضليلهم، وانها لمهمة صعبة ولكننا اخترناها فعلينا ان نبقى واقفين.



خارطة الطقس

هذا عصر السحر..
يكفي ان تغلق عينيك،
كي تشعر ان دماغك في قدميك،
والارض على كتفيك.
● حيدر محمود ـ الأردن

د. محمود علي مكي مع مدير المركز الثقافي الاسباني

● الإسْبَان يَقْرَأُونَ: "الزَّهَرَاتُ المَنْثُورَةُ" بِالعَرَبِيَّة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عن منشورات المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد صدر هذه الأيام للعالم الدكتور محمود علي مكي، رئيس قسم اللغة والأدب الأندلسي بجامعة القاهرة وأستاذ الأدب الاندلسي تحقيق لكتاب (الزهرات المنثورة في نكت الاخبار المأثورة) لابن سماك العاملي.

كان الكتاب من بين المخطوطات التي حصل عليها معهد الدراسات الاسلامية بمدريد من تركة المستشرق الفرنسي الكبير ليفي بروفنسال بعد وفاته في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٥٦.. وهو كتاب صغير منتزع من مجموع يضم بعض الرسائل الاخرى ولم يكن في صفحات الكتاب اي اشارة الى اسم مؤلفه، بالاضافة الى ضياع جزء كبير من النص يبلغ اقل قليلا من نصفه.. فالكتاب حسبما شرح مؤلفه في مقدمته مجموعة من الأخبار الطريفة حدد عددها بمائة، ولكن النسخة التي كانت ملكا للمستشرق الفرنسي كانت ناقصة، فقد وقع فيها ثقبان جسيمان يمتد أحدهما من آخر الزهرة الخامسة عشرة حتى اول الزهرة الحادية والثلاثين، والثاني يمتد من الزهرة الثانية والاربعين حتى الثالثة والسبعين، اي أن الذي ضاع من زهرات الكتاب المائة نحو سبع واربعين.

غير ان الدكتور محمود علي مكي استطاع ان يستكمل من كتاب (نفح الطيب) للمقري سبع زهرات نص على انه نقلها عن هذا الكتاب. فأصبح ما لدينا منه ستين زهرة في المجموع، واما الباقي فقد ظل ثغرة لا سبيل الى سدها ما لم تظهر من الكتاب مخطوطة جديدة.

● يقول الدكتور محمود علي مكي محقق الكتاب:

ـ نقص الكتاب جعلني أتردد في نشره، غير أن طرافة هذا اللون من التأليف وما تبينته في بعض اخباره من جدة لا تخلو من فائدة للمشتغلين بتاريخ الاندلس وتراثها الفكري في القرن الثامن الهجري، حملني على ان أمضي قدما في اعداد النص لما بقي من الكتاب، وتقديمه للمعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدريد حتى يضطلع بنشره، وكان ان فرغت من هذا العمل منذ سنوات وبعثت بالنص محققا مع دراسة له ومحاولة للكشف عمن يمكن ان يكون صاحبه.

كان ذلك منذ اربع سنوات، وانصرفت بعد أن ظننت أن مهمتي قد انتهت الى شواغل اخرى، على أن اخراج الكتاب قد تأخر لظروف خارجة عن ارادتي حتى سافرت الى مدريد بمناسبة مؤتمر المشتغلين بالدراسات الأندلسية والاسبانية وهو المؤتمر الذي نظمه المعهد الأسباني العربي للثقافة بمدريد.

وكان من جميل المصادفات ان التقي في المؤتمر بباحثة لها في ميدان الدراسات الاندلسية جهود عظيمة جديرة بكل تقدير هي الدكتورة ماريا خيسوس روبييرا، وكانت تعرف انني فرغت من اعداد نص (الزهرات المنثورة) حسب مخطوطة ليفي بروفنسال الناقصة. فما كان منها بعد أن تبادلنا الحديث عن هذا الكتاب الا ان وضعت بين يدي مجموعة من اللوحات المصورة كانت مفاجأة سعدت لها كل السعادة. فقد كانت هذه اللوحات نسخة مصورة من مخطوطة اخرى كاملة لكتاب (الزهرات المنثورة) محفوظة في الخزانة العامة في الرباط. كما أهدت لي ايضا بحثا لها نشر في مجلد (الملتقى الثاني الاسباني التونسي) بعنوان (حول من يحتمل ان يكون مؤلفا لكتاب (الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية) وهو بحث وثيق الصلة بكتاب (الزهرات) ومؤلفه، وعدت بعد انتهاء اعمال المؤتمر الى الكويت ـ وكنت اعمل حينئذ في جامعتها ـ وفي اوراقي هذه الهدية الثمينة، فعكفت على فحص تلك المخطوطة الجديدة، فرأيت انها تكمل ذلك العمل الذي اضطلعت به من قبل وقدمته للنشر على ما فيه من نقص، وهكذا كتبت الى صديقي الدكتور السيد عبد العزيز سالم مدير المعهد المصري للدراسات الاسلامية وقتئذ ارجوه ان يبعث الي بنص (الزهرات) القديم حتى أعيد فيه النظر واكمل ما فيه من نقص على ضوء هذه المخطوطة الجديدة، وعدت من جديد لاعداد الكتاب وتحقيقه كاملا.

● ويقول الدكتور مكي: الكتاب مجموعة من الاخبار والطرائف والمواعظ قصد به المؤلف الى تقديم مادة لتثقيف المتأدبين من الأمراء وأبناء السلاطين، مادة يودعها المؤلف خلاصة لقراءاته في كتب الأدب التي تضم اطرافا من كل فن، ويبدو الهدف التربوي التهذيبي بشكل خاص في الزهرات الاولى التي تدور حول السلطان وسياسة الرعية وواجبات الحاكم والمحكومين، وهذا النوع من التأليف قديم عرف في الشرق الاسلامي منذ أوائل العصر العباسي، فقد كتب فيه ابن المقفع، والجاحظ، وأفرد له ابن قتيبة فصولا كثيرة في كتابه (عيون الأخبار) وانتقل الى الاندلس منذ عصر مبكر، وكان من أول المؤلفين فيه ابن عبد ربه القرطبي صاحب كتاب (العقد) الذي نجد فصوله الأولى منذ كتاب (اللؤلؤة في السلطان) تستهدف ما يمكن ان يسمى بالتربية السياسية، ولو ان الكتاب يجمع الى جانب ذلك مواد اخرى تؤلف منه ما يشبه ان يكون موسوعة ضخمة في شتى انواع المعارف والوانها.. ومما يمثل هذا الطابع في التأليف في الاندلس في العصور التالية كتاب (سراج الملوك) لابي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي. وموضوعه سياسة الملوك وعلاقاتهم برعيتهم في السلم والحرب، وما يجب ان يتحلوا به من فضائل.

غير ان منهج كاتب (الزهرات) في تقديم هذه المواعظ والاخبار يختلف عن منهج سابقيه، فهو يسلك في ايرادها سبيل الابلاغ في الاختصار، وهو يقدمها بغير أدنى تعليق منه، وكأنه يرى أن كل خبر يكفي في تقديم العظة بنفسه. وهو يتفق في هذا مع روح العصر الذي كانت الثقافة العربية خلاله سائرة في طريق النضوب وفقد معين الأصالة، فالمؤلفات إما مطولات جهد المؤلف فيها هو الجمع أو على الأكثر التذييل والتعليق، او مختصرات تسعى الى تيسير الجهد على المتأدبين، فتقدم اليهم خلاصة موجزة تغنيهم عن قراءة الكتب المطولة.

● دراسات في السينما المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دراسة بانورامية عن السينما المصرية وافلامها وروادها يقدمها منير محمد ابراهيم باسم (دراسات في السينما المصرية: رواد وافلام) ضمن سلسلة المكتبة الثقافية التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في مصر.

يقدم المؤلف تعريفا بهؤلاء الرواد الذين قامت السينما المصرية على اكتافهم منذ اواخر عام ١٨٩٥، ونهضة الفيلم المصري وازدهاره، وهؤلاء الذين مهدوا الطريق بالجهد والعرق ليكون هناك نشاط سينمائي متميز. من هؤلاء: محمد بيومي اول مصري يؤسس «ستوديو سينمائي» عام ١٩٢٢ واول مصري وقف خلف الكاميرا وانتج اول جريدة سينمائية هي «جريدة امون» سنة ١٩٢٣ واول مصري صور واخرج فيلما روائيا قصيرا باسم (الباشكاتب) عام ١٩٢٤ واول مصور سينمائي لشركة مصر للتمثيل والسينما. ثم وداد عرمي، وعزيزة امير، واسيا، وابراهيم لاما واحمد جلال.

كما يتناول الاقلام المصرية الرائدة: «ليلى» و «قبلة في الصحراء» و «سعاد الغجرية» و «البحر بيضحك ليه» و «فاجعة فوق الهرم» و «بنت النيل» وغيرها.

من عيون الشعر
ضَوْءُ الصَّبَاح
شعر: عَبْدُ اللهِ بْنُ المُعْتَزّ

يا رب ليل كجناح الناعق / سريته بفتية بطارق
تنتاب صيدا لم يرع بطارق / بأجدل يلقن نطق الناطق
ململم الهامة فخم العاتق / ذي مخلب أقنى كنون الماشق
وجؤجؤ لابس وشي رائق / كأثر الأقلام في المهارق
أو كبقايا الكحل في الحمالق / حتى بدا ضوء الصباح فائق

● ● ●

وقيدت لحتق الصيد غضف كواسب / كمثل قداح الباريات نحائف
تقاسمها قبض النفوس أجادل / ففي الأرض نهاش وفي الجو خاطف
كأن دلاء في السماء تحطها / وترقى بها أيد سراع غوارف
يشقق آذان الأرانب صكها / كما صك أنصاف الكوافير خازف

● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

إ ر ذ ا ا م ا ى ن ب خ هـ ر ا ط هـ ت و م ج ن ا ا ل
ل ر ق ي ل ا ا ح ذ ا د ل خ ع ل و ت ا هـ ص ا ف ت

البيت السابق

يشدو ويشدو حزينا مرجعا شكوايا

أدونيس يحاضر عن
الشِّعْرِيَّة والحَدَاثَة في دِمَشْق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

التقى الشاعر ادونيس «علي احمد سعيد» مؤخرا مع جمهور غفير من الطلبة والضيوف الفرنسيين، الذين يزورون دمشق حاليا، ومع عدد كبير من المهتمين بعطاءاته الشعرية والفكرية في محاضرة بعنوان «الشعرية والحداثة» وفيها تحدث عن مشكلة الحداثة الشعرية في الوطن العربي، من خلال المنطق العلمي الدقيق المعروف عن ادونيس، واكد ان المحاضرة وسلسلة محاضرات اخرى له حول ذات الموضوع، بمثابة الدعوة لقراءة جديدة، متأنية لمفهوم الحداثة، في ضوء ما انجزه الشعراء من بعد جنيني في تجربة الشعرية، واللغة الشعرية بدءا من القرن الثاني الهجري حتى اليوم.

واكد ادونيس في محاضرته، ان ذلك يحتاج الى الوعي الذي يحدد مسار الفكر العربي، بدءا من عهد النهضة، حتى اليوم، ويرى ـ ادونيس ـ ان الفكر العربي في معظمه قد تبنى من الحداثة الغربية، الاشكال التقنية والتكنولوجيا الصناعية، ولم يتبن المبادئ العقلية التي ادت الى تحقيق هذه المنجزات. ومن هنا نلحظ الانشقاق العميق في الشخصية العربية، فمن جهة هناك بنية عقلية مرتبطة بالقراءة التقليدية للماضي، ومن جهة ثانية، الاقبال على الثقافة الاستهلاكية التي تأتينا من الغرب باسم الحداثة، ونحن بعيدون في المستويين عن الحداثة.

ويرى «ادونيس» ان الحداثة هي رؤية بالدرجة الاولى قبل ان تكون انتاجا. وقد أوجز مفهوم الحداثة، أو بعدها في شيئين، وتحديدا على صعيد الشعر:

● الأول: الانخراط في انتاج قيم ورموز تصدر عنها هذه القيم، مقابل القيم القديمة والرموز التي تصدر عنها، ولذلك فقد انتبه النقاد الى هذه المسألة، وسموا القديم من جهة، والمحدث من جهة ثانية.

فأول نقطة كما نرى ـ محدث التجربة ـ او المحدث الحياتي، والذي يتمثل بشكل خاص في تجربة ابي نواس.

● الثاني: المحدث اللغوي، بمعنى طريقة استخدام اللغة والتي تمثلت في ابي تمام، فابو تمام اخذ يستخدم اللغة بشكلها المجازي، بحيث انه لم يعد يضعنا امام المعنى الواضح، المباشر، المحدد، المرتبط بالعقل والحكمة والتقاليد، وانما اخذ يضعنا امام المحتمل من المعاني.

جدير بالذكر، ان عددا من الكتب الجديدة، سيصدر قريبا للشاعر ادونيس. ففي اللغة الفرنسية، صدر خلال الشهر المنصرم كتاب بعنوان «الشعرية العربية». كما تصدر ترجمة فرنسية لكتابيه «وقت من الرماد والورد ـ واغاني مهيار الدمشقي». كذلك تصدر باللغة الانكليزية مختارات من شعره، كما تصدر باللغة العربية ثلاث كتب هي: «النص العربي لكتاب الشعرية العربية»، و «كلام البدايات»، و «الشعرية العربية الحديثة».

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد مهدي
رئيس «جمعية الشعب العربي الى الشعب الامريكي وامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية ـ أمريكا

انطباعات «فندلي» تحتاج الى تصحيح المدخل الصحيح للتأثير في الرأي العام الامريكي

ان الذي يتابع ترجمة كتاب بول فندلي، عضو مجلس النواب الامريكي السابق، يجد التأثير الصهيوني الواسع على المؤسسات الامريكية من دور النشر والمعاهد العلمية والصحافة الخ.. وهذا يجب ان يبين للعرب اهمية الحرب الاعلامية في امريكا وصعوباتها وان يستعدوا لتلك الحرب بالاسلوب الامريكي والحجم المطلوب.

ومن هذه الناحية فنشر كتاب بول فندلي مفيد ويخدم القضية العربية. ولكن هناك خطرا في عدم فهم الاوضاع الامريكية بصورة كاملة صحيحة اذا ما عظمنا من التأثير الصهيوني ـ وجعلناه وكأنه يحتكر امريكا احتكارا كاملا. ان للصهاينة تأثيرا كبيرا على امريكا، ولكن الصهيونية لا تحتكر امريكا، وامريكا اكبر من ان يحتكرها اي فريق مهما كان منظما لخدمة مصالحه الخاصة.

وعندما نضخم الثقل الصهيوني في امريكا كما يضخمها بعض اصدقاء العرب من الامريكيين (نتيجة لتجاربهم الشخصية المحدودة) فقد يضعف ذلك من عزيمة العرب على القيام بالحرب الاعلامية وقد يعتبرونها عملية فاشلة لا يمكن النجاح فيها وبذلك نخسر نصف المعركة قبل ان نبدأ بها.

والدعاية العربية اساءت الى العرب مرتين وباسلوبين مختلفين: ففي البداية تكلم العرب عن اليهود الصهاينة في فلسطين كلاما يقلل من قوة الصهيونية ويجعل من الصهاينة «اقزاما» ترمى عليهم حفنة من التراب فتقبرهم. وبعد الاعتداء الاسرائيلي ١٩٦٧ جعل العرب من الصهاينة «عمالقة» وكأنهم بمقدرة الجبابرة لا يمكن ان نتحداهم ابدا.

والحقيقة هي ان الصهاينة ليسوا عمالقة ولا اقزاما على الصعيد الحربي في فلسطين او على صعيد الحرب الاعلامية في امريكا. وصديقنا بول فندلي في كتابه يبدو وكأنه يتصور الصهاينة في الحرب الاعلامية في امريكا وكأنهم عمالقة لا يمكن النيل منهم ابدا.

وبصفتي استاذا سابقا للعلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (بركلي) ولكوني من خدام القضية العربية الاوائل في امريكا مدة تزيد على ثلث القرن ومن المشتغلين بالسياسة الامريكية ـ العربية والانتخابات الامريكية، اجد الواجب علي ان اعطي صورة كاملة عن الوضع الانتخابي الامريكي لتصحيح ما قد يكون صديقنا بول فندلي قد شوهه نتيجة لتجربته المحدودة وطبعا عن حسن نية ـ فهو كالرجل الذي لدغته الحية فيرى في كل حبل متحرك حية رقطاء!

ان الانتخابات في امريكا لا تقرر على اساس «قضية واحدة» والناخب الامريكي يصوت للمرشحين على اساس «قضايا متعددة» والقضية الفلسطينية والتأثير الصهيوني هو امر واحد فقط من جملة عدد من المشاكل والقضايا التي يصوت الناخب الامريكي على اساسها. فمثلا فشل السناتور وليم فولبرايت في الانتخابات في ولاية اركنساس لاسباب متعددة منها انه كان مشغولا في العاصمة واشنطن بأمور الحرب والسلام العالمي والعلاقات مع الصين الشعبية ومشاكل الفضاء والذهاب الى القمر وقضايا القرن الحادي والعشرين، بينما كان الناخبون في هذه الولاية مهتمين بأسعار البيض والذرة ويريدون زيادة المياه التي تصل الى مزارعهم وتحسين الدراسة في المدارس الابتدائية (الامور التي كان السناتور فولبرايت قد نسيها وهو مشغول بالقضايا العليا التي تهم البشرية) وهكذا فالعلاقات بين الناخبين (المهتمين بسعر البيض) وفولبرايت (المهتم بقضايا القرن الحادي والعشرين) ضعفت وتلاشت، ويعلم الله ان فولبرايت كان سيفشل في الانتخابات حتى لو لم يكن الصهاينة على الساحة. ولكن الصهاينة ظهروا في الميدان وعملوا ضد فولبريت، ولكن تأثيرهم كان مثلا حوالي ٥٪ و٩٥٪ من مشاكل فولبريت الانتخابية كانت محلية لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية والتأثير الصهيوني.

فاذا قلنا ان الصهاينة اسقطوا فولبريت في الانتخابات فذلك غير صحيح وفي ذلك القول نحن نعطي الصهيونية قوة كبرى لا تستحقها. وكذلك الامر في فشل بول فندلي في الانتخابات. ان الناخبين صوتوا ضده لاسباب متعددة منها التأثير الصهيوني.

وفي انتخابات ١٩٨٤ فشل السناتور شارلز بيرسي من ولاية الينوي، وكان فشله لعدة اسباب مختلفة ومنها، ايضا، التأثير الصهيوني. ولو كنت انا شخصيا في ولاية الينوي لكنت اصوت ضد بيرسي ولصالح منافسه، كما ان الاغلبية من الناخبين صوتوا ضده ليس لانه اختلف في بعض الامور مع الصهاينة او اتفق في بعض القضايا مع العرب، ولكن لعشرات الاسباب الاخرى! والعرب يعتقدون بأن في امريكا امرا واحدا فقط يشغل شاغلة الامريكيين يدور حول القضية الفلسطينية وهذا سوء فهم للاوضاع المعقدة في امريكا.

والحقيقة انه يجب علينا الا نقلل من قوة الصهاينة، ولكن يجب علينا ايضا الا نضخمها ونجعل منها المارد الجبار الذي لا يمكن التغلب عليه.

ان تجاربنا في امريكا تشير الى ان امريكا بلاد مفتوحة لمن اشتغل، وقد اشتغل الصهاينة فنجحوا، اما العرب فلم يعملوا شيئا هناك في ساحة الحرب الاعلامية الكبرى بالاسلوب الامريكي او الحجم الامريكي.

فالصهاينة يصرفون في امريكا للحرب الاعلامية حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا، ويصرف العرب حوالي ثلاثة ملايين، وعليه فلا غرو اذا كان الصهاينة اقوى في الدعاية من العرب بـ ١٠٠ مرة. ولكن العرب متى ما فهموا اهمية الحرب الاعلامية كجزء اساسي من معركة التحرير، يستطيعون صرف ٣٠٠ مليون او اكثر للاعلام في امريكا لمقارعة الصهيونية في عقر دارها بالحجم المطلوب والاسلوب الامريكي الحديث.

وفي الحقيقة وتحت ظروف مالية قاسية اشتركنا نحن في الانتخابات الامريكية منذ اوائل الستينات، وعموما فشل السياسي الذي اعترضنا عليه لاسباب مختلفة منها جهودنا الضئيلة. ففي انتخابات ١٩٦٤ في نيويورك اعترضت جمعية العلاقات العربية ـ الامريكية على السياسي الصهيوني «كنث كيتنج» وطالبت باسقاطه، ففشل وكان لنا بعض التأثير (حوالي ١٠٠٠ صوت ضده ولصالح منافسه روبرت كندي). وفي انتخابات ١٩٨٠ ذهبت جمعية من الشعب العربي الى الشعب الامريكي الى ولاية «ايداهو» ووضعت الاعلانات في الصحف وعقدت المؤتمرات الصحافية والقت المحاضرات ضد السياسي الصهيوني السناتور فرنك تشرتش طالبة منه ان يغير سياسته ويعارض ارسال المساعدات الامريكية لاسرائيل (حوالي ١٥ مليون دولار يوميا) ولصرف تلك المبالغ في امريكا وفي ولاية «ايداهو» نفسها. وصوت الناخبون ضد فرنك تشرتش لعدة اسباب، منها الموقف العربي وجهود جمعية من الشعب العربي الى الشعب الامريكي.

وفي انتخابات ١٩٨٤ فشل عضو مجلس النواب الامريكي «كليرنس لونج» الصهيوني نتيجة لاسباب متعددة منها الجهود العربية لاسقاطه.

ويستطيع العرب الامريكيون اسقاط عدد كبير من السياسيين الانتهازيين الاخرين بالتعاون مع القوى الاخرى في امريكا للوصول الى الرقم السحري في حساب المرشح الامريكي، وهذا الرقم السحري هو ٥١٪ من الاصوات. ذلك لأن المبدأ السياسي الاول الذي يعتنقه السياسي الامريكي هو «كيف يحصل على ٥١٪ من الاصوات» وهذا الرقم هو الذي يقرر مصير السياسي ومستقبله.

والمؤيدون للقضية العربية يجب ان يعملوا مع القوى الاخرى في امريكا لتكوين ٥١٪ من الاصوات حول الامور المختلفة منها القضية الفلسطينية.

وقد وجدنا بعد اكثر من ثلث القرن من التجارب بأن احسن عرض للقضية العربية يأتي باسلوب التحدث عن مصالح الشعب الامريكي والسلام العالمي.

ان للصهيونية «تأثيرا كبيرا» في امريكا ولكنها لا تملك «السيطرة» على الصحافة او غيرها من المؤسسات الامريكية. وهذا التفريق بين «السيطرة» و«التأثير» مهم جدا. اذ انه لو كانت للصهاينة «السيطرة» على امريكا لما كان بامكاننا ان نغير الاوضاع الامريكية وتأييدها لاسرائيل.

ولكننا نستطيع ان نتغلب على «التأثير» الصهيوني بالتعاون مع القوى الاخرى في امريكا. ونستطيع التغلب على التأثير الصهيوني في امريكا بوسائل مختلفة اهمها وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحافة، هذه الوسائل التي هي مفتوحة لنا كما هي مفتوحة للصهاينة، بالرغم من التأثير الصهيوني عليها!

فبالنسبة الى محطات الراديو والتليفزيون فهناك قانون امريكي يقول بأنه اذا عرضت محطة راديو او تليفزيون وجهة نظر واحدة في قضية لها وجهات نظر مختلفة، فعلى المحطة ان تقدم الوقت الكافي لعرض وجهات النظر الاخرى مجانا.

وبناء على هذا القانون يستطيع العرب ان يطلبوا من محطات الاذاعة والتليفزيون عرض وجهة النظر العربية اذا ما عرضت المحطات وجهة النظر الصهيونية. ولكن لا حق لمن لا يطالب بحقه. وللمطالبة بهذه الحقوق يحتاج العرب الى جهاز كبير متكون من مراقبين لبرامج الاذاعة والتليفزيون والكتابة الى مدراء ٦٠٠٠ محطة تليفزيون و٨٠٠٠ محطة راديو ووجود الاشخاص القادرين للظهور على تلك المحطات وعرض القضية العربية باسلوب يصل الى منطق الامريكي وعقله وقلبه.

فاذا لم يكن للعرب ذلك الجهاز القادر على المطالبة من المحطات بالحق العربي لعرض وجهة النظر العربية فالمسؤولية تقع على عاتق العرب وعجزهم في تخصيص الاموال وتكوين الجهاز القدير وليس على الصهيونية ومقدرتها الخارقة في التأثير على الراي العام الامريكي بواسطة محطات الراديو والتليفزيون.

اما الوضع مع الجرائد الامريكية والصحافة المطبوعة فهو يختلف، فلا توجد هناك قوانين تطلب من الصحافيين اعطاء الوقت الكافي لعرض وجهات النظر الاخرى ـ كما هو الامر مع محطات الراديو والتليفزيون ـ ولكن الصحافيين الامريكين مطالبون من قبل حرفتهم الصحافية ان ينقلوا الاخبار بصورة موضوعية وان ينقلوا وجهات النظر المختلفة في الامور التي لها دعاة ومتكلمون يدافعون عنها. وهنا ايضا لا نستطيع ان نلوم الصحافة الامريكية ـ كليا ـ اذا لم يوجد هناك متكلمون يدافعون عن القضية العربية او رفض او امتنع هؤلاء من عرض وجهة النظر العربية لعدم مقدرتهم او عدم وجود الصلاحيات لديهم.

والذي لا ريب فيه هو ان الصهاينة اقوياء في امريكا، ولكن قوتهم هي نتيجة للضعف العربي وعدم التواجد العربي في امريكا بالحجم الامريكي، وعدم صرف العرب الاموال للحرب الاعلامية في امريكا كما يصرفها الصهاينة. ومتى ما صرف العرب المبالغ اللازمة للحرب الاعلامية استطعنا التغلب اعلاميا على الصهيونية في امريكا.

قصة قصيرة

ما قبل الموت !



امرأة تقف بيني وبين الحلم ، تحاصرني عيناها (الوعد) . ترغمني على البوح . تكبر ازمنة العشق .
عيناك الروعة
من علمك سياحة الكلمات ؟
اغرق انا يا سيدتي في المساحة بين الحدقة والاهداب .
امرأة عامة هي ، مثل صحف الصباح وقهوة المنتدى .
ما اشق المساحة بين الحلم وجسر الواقع .

امي تشكو صباحا من ازمة الخبز وغلاء اللحم وانقضاء زمن الوصل بين الناس . امي يشق عليها ان نعاني ازمة في العلف ونحن نتأزم يوميا في اشياء متعددة .
تسألني من انت ؟

تعاودني ازمة الربو . حجرة المستشفى تضيق بي . صور الاشعة معلقة بجانبي واوراق بيضاء وحمراء وصفراء . خط انجليزي اشبه بالطلاسم هل انجليزية الاطباء خاصة ؟ تورم حاد في الاوردة الموصلة لمياه الحياة .

. يا ضيعة حياتي (الماء) .

سائل ابيض يغطي شفتي السفلى ، تمتد يد معطرة وتضغط على الشفاه برفق .

. المرض يزحف الى عظامي ، تسحقني الحمى ، حالة الهذيان تزداد .

يأتي الطبيب مهرولا ومن خلفه امرأة بدينة لا تشبه ملائكة الرحمة . تحمل حقنة طولها يرهبني ، يبدأ الطبيب عمله ، دقات القلب منتظمة ، حالة ضعف عام هي نتيجة لالتهابات الشعب الهوائية ، القلق يزداد . فقدت في حياتي الكثير وهانذا اصارع لالتقط ذرات من الاكسجين لابقى حيا ، كان بالامس البعيد حلمي حلوى .

وفي سنوات الفتوة حلمي الحرية ، الآن احلم بنفحة من الاكسجين ليستمر بقائي مع الشقاء !

تقترب مني المرأة ، ارى شبح الموت في وجهها ، تأخذ يدي بغلظة لا تعرف الشفقة ، هذه اليد التي تحملينها حملت السلاح وادوات البناء ، مالك لا تترفقين بها ؟

تبحث عن وريد تبقى لتمارس فيه عملها ، تنغرز الحقنة داخل وريدي . تنظر الممرضة في بلاهة لساعتها وتبدأ في دفع السائل الى جسدي المنهوك ، بعينين زائغتين احدق حولي ، الغرفة تتسع لثلاثة اسرة ، في مواجهتي طفل يعاني ذات المرض ، انظر في وجهه متشاغلا عن النار التي تشتعل في يدي ، براءة الطفولة فيه تبدو رغم انه صار مجموعة من العظام المترابطة . آه من الطفل العظم ، هو مرآتي ارى فيه حلمي بطفل وينفر الحلم مني لان الطفل بداخلي تمرد وشقاوة ، وهذا الطفل يعيش عجزي وتنعكس صورته على نفسي المعذبة . النار تمتد من يدي الى جسدي ، تضغط الممرضة على يدي بقطعة من القطن ايذانا بانتهاء عملها ، جسدي الناحل يرتجف ، يبدأ الاكسجين بالدخول عبر منافذي رطبا تنتفض اعضائي ، احرك اصابع يدي اليمنى ، اشير الى نتيجة الحائط . يهرول الجميع في حركة مفتعلة ، يقربون مني ورق النتيجة ، شهر مضى ، فقدت شهرا من عمري ارتجافا وهذيانا وضيقا .

فجأة يتركني الطبيب يهرول تجاه الطفل ، اقرأ في عينيه كلمة النهاية ، يسحب ملاءة بيضاء ويغطي وجه الطفل ، تغوص امه في الحزن ، تضيق بي الدائرة ، ينفض من حولي ، هذه حجرة الموت ، وحدي مثل السيف ابقى ، تجلس فجأة عند رأسي امرأتي (الحلم)

انتظر دوري في الموت .

تمتلىء الغرفة بالعيون المحدقة ، الطبيب يحمل ملاءته البيضاء استعدادا لاتمام الاجراء ، الدوائر السوداء تملأ الغرفة ، وابقى اصارع ـ لم يأت الموت ـ انتفض فجأة .. اقرأ على الجدار تذكارات امل دنقل منقوشة :

سنة تمضي وسنة تأتي

فمتى يحين موعد موتي ؟

لماذا حين نموت يلبسون الاسود ؟

يعقوب نور الدائم محمد

حتما ستعود !

اذهب حيث تشاء
ووقت تشاء
حتما ستعود
في يوم من ايام الصيف
أم في يوم شتاء
وستبحث عني
لتراني بعض الوقت
دقائق او حتى بضع ثوان
وستبكي
حتى تمتزج دموعك بالماء
لكن .. لن ينفعك استجداء
اذهب حيث تشاء
فستأتي .. صيفا
او ذات شتاء !

صخري عبد الغني
الجزائر

دنيا الوهم

فلا يغرنك الدنيا وآفتها
أمام عينيك فارفضها لضرتها
فانها كبيوت العنكبوت الا
ان تلقها فر عنها بئس مثواها
شر المذاق وشر الناس لاذ بها
لم ينجح الناس ان لاذوا بشهوتها
شر المتاع من الدنيا زخارفها
خير المتاع نساء طاب شيمتها
فلا تطع ما تمنى النفس تدركه
فالنفس أمارة بالسوء فاتركها
لو عشت أعمر من نوح واكبره
سنا عليها فيوما انت فارقها
فاين دولة قارون فكن حذرا
ق النفس دع زهرة الدنيا بحالتها
بل انها مزرع الاخرى ومنبتها
فاغرس بذورا من الأعمال احسنها
واكسب حلالا من الأموال وافرة
لا تدخر في سبيل الله أنفقها
فعش رغيدا بما حدث شريعتنا
فاجعل امامك آي الله تاليها
ومن عناصرك الماء المهين كذا
ريح وتربة أرض أنت واطئها
فاذا مشيت فكن هونا على أرض
فان لحدك مكتوب بباطنها
والنعش مركب انسان وملبسه
كفن ومضجعة أرض يعانقها
فاختر لعيشك أخراك التي خلقت
للصالحين فكن منهم ملاقيها

الشيخ عبد القادر المصباحي

بدلا من انتظار «الدولار» المسموم !

ان موقف الحضارة الغربية من الدول النامية موقف غير اخلاقي ، بل انه استعمار مقنع بالدولار والمساعدات المشروطة . فبعد ان استعمرت الدول الغربية الدول الافريقية والآسيوية قرونا عديدة ، انسحبت منها بقواتها الغازية ثم عادت اليها تكمل استغلالها بالاستعمار الاقتصادي . وراحت تأخذ الثمن من الجوعى والعجزة والفقراء والمساكين من رجال ونساء واطفال .

واذا كانت الحضارة الرومانية تستمتع بمشاهدة العبيد وهم يتبارزون حتى الموت نزفا فان الحضارة الغربية تستمتع بمشاهدة الملايين في الدول النامية وهم يتشردون ويموتون جوعا ومرضا . فاذا رق قلبها زيفا ورياء قدمت المساعدات المشروطة التي تأخذ بها ما اعطته اضعاف اضعاف . انها مساعدات مسمومة ترتبط بشروط ترمي اولا واخيرا الى اثارة المشكلات والاضطرابات الاقتصادية والسياسية .

الحل الوحيد ليس في انتظار المساعدات والهبات الحل يكمن في العمل .. والجهد الذاتي .. لنحفر الارض بأيدينا .. لنزرع ونحصد .. نبني المصانع نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع .. وقبل هذا وبعده .. الايمان هو اقوى سلاح وليذهب الدولار الى الجحيم !

بدوي احمد الطاهر

هواة جمع الطوابع

اصدار سعودي

صدرت هذه المجموعة سنة ١٩٦٣ ميلادية بمناسبة مرور عام على افتتاح الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

وتتألف المجموعة من ثلاثة طوابع بقيمة ٢,٥ و ٧,٥ و ٩,٥ قروش. وتحمل الطوابع صورة كتاب مفتوح نقشت عليه عبارة «وقل رب زدني علما».

تتراوح اسعار الطوابع حاليا حسب كتالوج ستانلي جيبونز الانجليزي بين ١٠ و ٤٠ بنسا (الجنيه الاسترليني ١٠٠ بنس).

اما قيمة المجموعة كاملة لدى الجمعية السعودية لهواة الطوابع فتبلغ ٣٥ ريالا سعوديا.

الفولكلور المغربي على طوابع



ربما كانت المملكة المغربية من اكثر بلدان العالم اهتماما باصدار مجموعات طوابعية تأكيدا لفنونها الشعبية وتراثها الفولكلوري الاصيل.

وقد تحدثنا في وقت سابق من خلال زاوية «هواة الطوابع» هذه عن بعض الاصدارات المغربية مثل الفروسية والسجاد والصناعات اليدوية الاخرى.

والحقيقة ان الطوابع المغربية التي صدرت حول الفنون الشعبية على اختلاف انواعها يمكن ان تشكل بحد ذاتها مجموعة متكاملة تعكس تنوع وغنى الفولكلور المغربي الاصيل.

واليوم نعرض لمجموعة تتناول الاسلحة النارية المغربية القديمة، وقد صدرت في طابعين سنة ١٩٧٤. الاول لمسدس اثري مزخرف، والثاني لعلبة البارود التي كانت تستعمل الى جانب المسدس (الفرد).

قيمة الطابع الاول ٠,٢٥ زائد ٠,٠٥ والثاني ٠,٧٠ زائد ٠,١٠ والقيمة الاضافية كان ريعها لصالح الهلال الاحمر المغربي.

يباع الطابعان الان بما يتراوح بين ٢٠ و ٤٥ بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس).

ظلال

● في أسبانيا.. كانت هناك كاتبة روائية، اسمها: «الدوقة مدينا صيدونيا»!

رووا عنها أنها مثلت امام المحكمة.. بسبب رواية كتبتها، فوجهوا اليها هذا الاتهام: «رفض المجتمع»!

هذه الكاتبة.. قالت عبارة ذات ضجيج وتحديق.. كعينيها الواسعتين الصاخبتين:

ـ «في أسبانيا.. هناك مهنتان تتساويان في الخطورة: الكتابة، ومصارعة الثيران»!

● ● ●

● من قراءاتي: سطور مجنحة.. فاجأتني بالدمع يترقرق في عيني، فتساءلت:

ـ أمازال الانسان يختزن دمعاً يترقرق؟!

تقول تلك السطور:

ـ «لوهلة.. بدا الأمر مضحكا، وتعيسا في وقت واحد، ولكنني أدركت فجأة لماذا شعر الكثيرون ممن آمنوا بالقلم والورقة بحتمية الفرار الى الأرض!؟

أتدري... إن أبشع ما في الموت، هو أن يمضي الانسان مخلفا وراءه هذا الشارع كما هو»!

هذه السطور.. أضعها «ضمادة» على جراح زميلنا «أحمد الجارالله».. فنحن في عصر يغتالون فيه الانسان.. فليس غريبا ان تغتال الكلمة في شخص الانسان!

● ● ●

● في المجتمعات التي لا تقرأ الكلمات وانما تركض وراء الأرقام.. قيل أن: واحد زائد واحد لا يساوي اثنين، وانما «درزن»!

وأحيانا: واحد زائد واحد، يساوي: صفرا!

● ● ●

● الألوان لها فلسفة قائمة بذاتها. بالطبع!!

ولها تعابير عند الرسامين.. وكل فنان منهم عنده القدرة على خلط الالوان للوصول الى لون واحد. مضبوط!!

وقيل عن بعض المشاهير والقادة ـ في الالوان ـ الكثير.

تشرشل.. كان يهوى الرسم، ولكنه لم يكن يحب خلط الالوان بكثرة!

ونابليون.. كان يحب لونا واحداً فقط. ولم يكن رساما!

و «أنتوني كوين».. يرى ان اعطاء اللون معنى.. ذلك مستمد من جغرافيته، ومن حالة الانسان النفسية!

والخلاصة.. ان أي لون، حتى لو كان من عدة ألوان.. عندما يتعرض لوهج الشمس، فلا بد أن يبهت!

● ● ●

● قلت لصديق حميم.. أعرف ولعه بالقراءة، واتساع مكتبته:

ـ هل أجد عندك «مراجع» عن الدموع؟!

ـ قال لي: نعم... عيني!!

● ● ●

● أحدهم.. سأل القائد الفرنسي «فوش» الذي قاد جيوش الحلفاء في الحرب الكبرى، فقال له:

ـ من الذي له الفضل في انتصار الحلفاء على أعدائهم؟!

ـ ابتسم فوش وأجاب: لست أدري.. ولكن، لو انهزم الحلفاء، لكنت أنا الملوم أمام الناس، والمؤاخذ في نظر التاريخ!

ويبدو أن ساسة الغرب.. لا يحبون مراجعة تاريخهم!

● ● ●

● ويل للخلي من الشجي!

عبارة قديمة.. رددتها مرة أمام أستاذي «محمد حسين زيدان» فرفضها، وقال: بل ويل للشجي من الخلي!

وتذكرت هذا الرفض، حين وقفت أمام عبارة «فايلتني» حتى استقرت:

ـ «كان كل شيء يبدو هادئا وحالما، وكانت الأشياء تتحرك في عينيها، وكأنها جزيرة من اللؤلؤ، وكنت مصابا بالدهشة... فاختصرتك في كلمة واحدة: أحبك»!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ أنحني بالمعاني.. والاعب الاغتنام من الأيام!
لقد تمادى التأمل.. حتى أوجعني وأضناني!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤١	غائم جزئي
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صاف
الرياض	٢١	٣٧	غائم جزئي
جدة	٢٥	٣٩	غائم جزئي
الظهران	٢١	٣٦	صاف
ابها	١٤	٢٥	غائم جزئي
امستردام	٤	٣٩	غائم
اثينا	١٢	٢٣	صاف
البحرين	٢٢	٣١	غائم
بانكوك	٢٤	٣٥	صاف
بيروت	١٧	٢٤	صاف
برلين	٦	٩	غائم
بروكسل	٥	١٥	صاف
بيونس ايرس	٣	١٤	صاف
القاهرة	١٦	٢٦	صاف
كوبنهاجن	٢	٤	غائم
دبلن	٨	١٢	غائم
فرانكفورت	٨	١٣	ممطر
جنيف	٦	١٣	غائم

هلسنكي	ـ ٤	٧	ممطر
هونج كونج	٢٢	٢٤	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١٣	٢٧	صاف
لندن	٨	١٤	صاف
مدريد	٦	٢٥	صاف
مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
مونتريال	٤	١٢	صاف
موسكو	٨	١٩	ممطر
نيودلهي	٢٦	٤١	صاف
نيويورك	١٣	٢٩	غائم
نيقوسيا	٨	٢٥	صاف
باريس	١٠	١٦	صاف
روما	٨	١٩	صاف
سنجافورة	٢٦	٣١	ممطر
استوكهولم	صفر	٥	ممطر
سيدني	١٦	٢١	ممطر
طوكيو	١٩	٢٥	صاف
فيينا	٥	١٠	غائم



«الحرف التقليدية السعودية» في واشنطن: معرض يؤكد عمق الاصالة الشعبية

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

منذ مدة، والمؤسسات الثقافية والفكرية في الولايات المتحدة الامريكية تبدي اهتماما زائداً بمعرفة المزيد من تفاصيل الحياة الشعبية العربية ذات الأصالة والتاريخ العريق.

ذلك ان الجانب السياسي والاقتصادي في العالم العربي ليس هو كل الصورة الحقيقية، بل هناك حياة اخرى هامة موجودة منذ مئات السنين، وماتزال فاعلة ومؤثرة على الرغم من النمو الاقتصادي المتسارع في العقود الثلاثة الأخيرة.

وفي هذا الاطار كان معرض «الحرف التقليدية في المملكة العربية السعودية المقام حاليا في ولاية فيلادلفيا الامريكية، والذي يستمر حتى ٢٦ شهر مايو (ايار) الحالي.

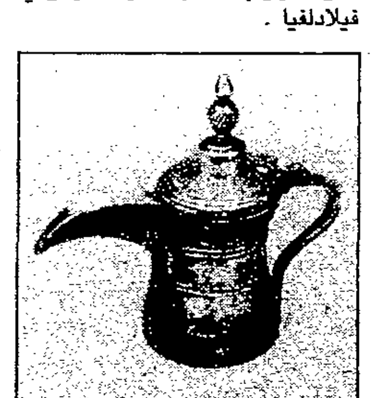
وقد شهد المعرض اهتماما واسعا من الجمهور الامريكي الذي اراد ان يعرف مباشرة طبيعة النتاج الشعبي الاصيل لشعب الجزيرة العربية، خاصة قبل الطفرة الاقتصادية الأخيرة.

تضمن المعرض العديد من المعروضات التي تعكس تنوع وغنى الحرف الشعبية السعودية، مثل السجاد والملابس والأدوات المطبخية والنحاسيات والمباخر وغيرها.

وغطت المعروضات حقبة زمنية طويلة، كما شملت معظم مناطق المملكة العربية السعودية، وخاصة المناطق الريفية والبدوية حيث تجد الحرف اليدوية جذورا ضاربة في الأصالة والتاريخ.

ومن المتوقع ان ينتقل المعرض الى مدن اخرى بعد انتهاء فترة العرض في فيلادلفيا.

معطف صوفي للرجال من الجنوب الغربي للسعودية



ابريق قهوة من عنيزة (قبل ١٩٠٠)

الدورة التدريبية العربية حول استخدام الحاسب الآلي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت في الرباط الدورة التدريبية العربية حول استخدام الحاسب الآلي، تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبتعاون مع مدرسة علوم الاعلام والمركز الوطني للتوثيق. اشرف على هذه التظاهرة العلمية ١٢ استاذاً ومختصاً مغربياً الى جانب خمسة خبراء عرب، وشارك فيها ممثلون عن ١٤ دولة عربية.

اضافة الى الدروس التطبيقية الموازية، والتدريبات العملية على الحاسب الآلي في اهم مراكز التوثيق بالرباط، القى الاساتذة والمختصون والخبراء عروضا قيمة تناولت متطلبات نظم المعلومات الجديدة والتكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال.

ومن اهم المواضيع التي تناولتها العروض والتداريب الاستخدامات المختلفة للحاسب الآلي في نظم وقواعد وبنوك وشبكات المعلومات، وتقنيات الاتصالات الدولية بما في ذلك الاتصالات عبر الأقمار الصناعية وتبادل المعطيات، وتكنولوجيا المصغرات الفيلمية، واستخداماتها في خزن المعلومات، والاستعمالات المختلفة للغة العربية في مجال الاعلاميات بما في ذلك تجربة معهد الدراسات والأبحاث من اجل التعريب بالرباط والأبحاث التي يقوم بها بعض الأساتذة المختصين المغاربة وخاصة منهم الدكتور يحيى هلال.

وانتهت هذه الدورة التدريبية بتوزيع الشهادات على المشاركين. وقد اوضح مدير ادارة المعلومات بمنظمة «السكو» الدكتور توفيق خفاجي ان الهدف من مثل هذه الدورة التدريبية هو تنشيط العمل التربوي والثقافي والعلمي في الوطن العربي وذلك في اطار استراتيجية تجعل من المعلوماتية حجر الزاوية لعملية التنمية، مؤكداً ان الاستثمار في مجال المعلوماتية يساعد على اختصار الطريق والوقت من اجل اللحاق بركب الدول المتقدمة وعلى بلورة التخطيط الملائم لعملية التنمية بفضل توفر المعلومات السليمة للمخططين ومتخذي القرارات.

وبخصوص منجزات منظمة «السكو» اشار الدكتور خفاجي الى انه تم التحول الآن من مرحلة مكننة اعمال المنظمة وخاصة في حقل المعلومات حيث يتم انشاء «بنك الفارابي» الذي يعتبر اول بنك عربي في مجال التربية والثقافة والعلوم. ويتكون هذا البنك من اربع قواعد: الأولى للتوثيق وتسمى «صادق»، والثانية للاحصاء وتسمى «صائب»، والثالثة للضبط المالي والاداري وتسمى «صفاء»، والرابعة في طور التكوين وهي خاصة بالترجمة والمصطلحات.

«هرم» جديد لمتحف اللوفر الفرنسي

باريس ـ اب ـ عرضت ادارة متحف اللوفر في باريس امس الاول نموذجا لتصميم وضعه مهندس امريكي لمدخل زجاجي سوف يحتضن احد المباني الجديدة للمتحف الفرنسي العريق.

وقد اثار هذا التصميم ضجة واسعة في فرنسا، اولا لانه من تصميم امريكي وثانيا لانه يخرج على الطراز المعماري الكلاسيكي لمباني اللوفر والمعالم الاخرى المحيطة بها.

وفي الصورة نموذج اولي للهرم الجديد الذي سيبدأ العمل به قريبا.

عرب و عجم

● **احمد الكباب** وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية وصل الى جنيف للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للصحة العالمية التي ستعقد بمقر الأمم المتحدة بجنيف في الفترة من ٦ إلى ١١ مايو (ايار) الجاري.

● ● ●

● **ابراهيم صبري فرج** الملحق الثقافي المصري بالعاصمة التشيكوسلوفاكية يعود الى القاهرة هذا الشهر بعد انتهاء مدة عمله هناك كمستشار ثقافي.

● ● ●

● **يوسف صبري ابو طالب** محافظ القاهرة يسافر هذا الاسبوع الى تركيا ليمثل مصر في مؤتمر العواصم الاسلامية الذي يعقد في اسطنبول.

● ● ●

● **جميل جلال ابو الفرج** مدير البنك السعودي التجاري المتحد بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (رولا).

● ● ●

● **فيصل عثمان ابو شوشة** تمت ترقيته الى وظيفة مدير عام المستودعات لتايوتا بشركة عبد اللطيف جميل المحدودة.

● ● ●

● **الدكتور احمد قدري** رئيس هيئة الآثار المصرية وصل الى باريس لحضور اجتماعات اللجنة القومية لليونسكو لمشروع النوبة ومتحف النيل، حيث يقضي بها ٥ ايام ويتوجه بعدها الى الأردن بدعوة خاصة.

● ● ●

● **ثروت اباظة** الاديب المصري المعروف عاد الى القاهرة قادما من المملكة العربية السعودية بعد ان امضى فيها اسبوعا.

● ● ●

● **علي معاوية** رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في كينيا وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستمر اسبوعا بدعوة من المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر.

● ● ●

● **جان اونورا** سفير فرنسا السابق لدى دولة الامارات غادر ابوظبي امس بعد انتهاء مدة عمله هناك. وسيصل السفير الجديد **شارك كريتيان** اليوم لتولي مهام منصبه الجديد.

● ● ●

● **ستيفان تانبرجر** مدير معهد السرطان المركزي باكاديمية العلوم بالمانيا الديمقراطية يزور حاليا الاكاديمية المصرية للعلوم وذلك في اطار اتفاقية التعاون العلمي بين الاكاديميتين. تستمر زيارة الخبير الالماني لمصر اسبوعا ويلقي خلالها عدة محاضرات في كليات الطب ومعهد الاورام القومي المصري.

● ● ●

● **جيرالدين فيرارو** عضو مجلس الشيوخ الامريكي والمرشحة السابقة لمنصب نائبة الرئيس القت امس الاول محاضرة في مقر اتحاد طلاب أوكسفورد في بريطانيا. والمعروف ان **فيرارو** تقوم حاليا بجولة على بعض الدول الاوروبية.

كتب جديدة في حقل الهندسة

غلاف احد الكتب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن دار الراتب الجامعية في بيروت مجموعة من الكتب المتخصصة في حقل الهندسة المعمارية والمدنية. والمعروف عن دار الراتب انها تتولى اصدار الكتب الجامعية والاختصاصية في مختلف الحقول.

والمجموعة الجديدة تتألف من اربعة كتب هي: «هندسة الطرق ـ ١» من تأليف الدكتور محمود توفيق سالم عميد كلية الهندسة بجامعة بيروت العربية، «خواص وتصميم الخلطات الخرسانية» تأليف الدكتور احمد فهمي عبد الرحمن استاذ مساعد الهندسة الانشائية في جامعة الاسكندرية والدكتور محمود حسن متولي استاذ مساعد للهندسة الانشائية في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وجامعة بيروت العربية، «اساسيات الرسم الهندسي» من تأليف الدكتور عباس بيومي مصطفى والدكتور عبد الحميد جمعة، و «اساسيات الجيولوجيا الهندسية وتمارين على الخرائط الجيولوجية» ايضا من تأليف الدكتور محمود توفيق سالم.

معرض الاجهزة الامنية في الرياض

الرياض ـ واس: يفتتح الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض في مساء يوم السبت معرض الاجهزة الامنية الذي ينظمه المركز وتشترك فيه عدد من الشركات العالمية في هذا المجال.

ويستمر المعرض الذي يقام بقاعة المعارض بمقر المركز لمدة ثلاثة أيام، ويفتح ابوابه للزوار يوميا على فترتين صباحية من الساعة التاسعة حتى الثانية بعض الظهر ومسائية من الساعة السادسة والنصف حتى الثامنة مساء.

وجدير بالذكر ان هذا هو المعرض السابع في سلسلة المعارض التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ويهدف الى ادخال التكنولوجيا الحديثة في الاستخدامات الامنية العربية.

مثل اليوم

خبز الرجال
عالرجال دين ..
وعالأندال صدقة .

أبيض وأسود

لنبدأ بالحوار!

ـ انا مجرد «عاقل»!

● لم أفهم!؟

ـ أقصد انني لست طرفا اصيلا من أطراف ازمة الثقافة العربية ولكنني مجرد متفرج عاقل.. هل تسمح لي بالكلام؟

● ومن منعك؟

ـ أعني الكلام في القضية وطرح راي عقلاني أخيرا!

● كلي اذان صاغية!

ـ ولن أطلب أكثر من ذلك! أود ان أقول ان كل الذين تحدثوا اليك من أطراف القضية «عكوا» في التفاصيل وتركوا جوهر الموضوع، تجادلوا في الاسم وتركوا الأصل والفصل.

● لحظة لو سمحت!

ـ وعدتني بأن تسمع فقط فاسمعني الى النهاية، لقد أردت ان اقول انه لا يمكن معالجة وضع الثقافة العربية بدون ربطها بالتركيبة العقلية والنفسية للانسان العربي، والطبيعة الخاصة للمجتمع العربي والتي تتصل هي الأخرى بأمور كثيرة أولها التاريخ وآخرها البيئة والظروف.

● سؤال واحد فقط!

ـ ولا نصف سؤال! اسمع أولا ثم اسأل.. امس كنت في صالون أدبي وثقافي تجتمع فيه النخبة المثقفة، كانت القضية المطروحة هي الاسراف في الولائم ومن ثم رمي الفائض الكبير في الزبالة فيما يموت الآلاف كل يوم في افريقيا من الجوع وتهدد المجاعة الملايين منهم، هل تعرف ماذا كان راي مثقف يحمل الدكتوراه من «امريكا» في المسألة؟ لقد قال أن الظاهرة ليست عيبا، لأنها تتصل بطبيعة العربي وأريحيته وكرمه لضيوفه!

● وما علاقة هذا بذاك؟

ـ العلاقة هي ان المثقف الذي تعلم في العالم المتقدم، في دنيا ساندويتش «الهامبرجر» والشوكة والسكين والاكل المحسوب بالسعرات الحرارية ومقدار الفيتامينات، لايزال يرى في ظاهرة المائدة العامرة بأضعاف ما يمكن ان يأكله الجالسون اليها، ظاهرة صحية! هذا المثقف ماذا تتوقع منه؟ هل تتوقع منه فكرا ناضجا واعيا اذا كتب أو تكلم؟، هل تتوقع منه عطاء يستفيد منه مجتمعه ويساهم في تطوير الوعي فيه؟

● هذا مجرد مثال، لا داعي للقياس عليه؟

ـ فعلا مجرد مثال، ولكن الامثلة لاتزال كثيرة، ما رأيك في المثقف صاحب القلم المشهور والفكر المشهود الذي يجمع شقاء عمره ليشتري به سيارة فاخرة لكي لا يقل قيمة ومستوى عن بعض اقرانه، او لا يتورع عن أن يلجأ لاي شيء لكي يحصل على ما ليس له به حق، أو يترك ابناءه وأهله ويسافر الاجازة وحده مع اصدقائه، أو يسهر كل ليلة ويسامر أصحابه لا مباليا بزوجه وابنائه الذين قد يتعرضون للضياع بسبب غيابه وعدم اهتمامه بهم اضافة الى القدوة السيئة التي يقدمها لهم؟

كيف تتوقع من مثل هذا المثقف ان يثري المجتمع ويأخذ بيده الى المزيد من الوعي والثقافة والتطور وهو الذي لم يفكر في ان يأخذ بيد ابنائه واعضاء أسرته الصغيرة؟ بل وهو الذي لم يقدم لنفسه شيئا ليصنع منها قدوة للآخرين؟

● مازلت اصر على ان النماذج..

ـ النماذج الجيدة موجودة، ولكن هذا لا يلغي وجود النماذج السيئة، ولا يلغي انها كثيرة، نحن مطالبون يا عزيزي بتصحيح المجتمع أولا ورفع مستوى الوعي عند الناس والغاء الكثير من المفاهيم الخاطئة واستبدالها بتقاليد ومفاهيم حضارية تعبر عن حضارية ديننا وتراثنا وأخلاقنا وقيمنا الاصيلة، ثم اذا تحقق ذلك صار بالامكان قيام نهضة ثقافية وانسانية حقيقية وجوهرية وأصيلة يشارك فيها الكل: الصغير والكبير، الأستاذ والتلميذ، القارىء والكاتب، الناشر والمؤلف، الصحافة والاعلام وكل وسائل المعرفة.

● ولكن من يصحح المجتمع ومن يرفع مستوى الوعي، ومن يشد يد من؟

ـ ولما لا نبدأ سويا، وفي وقت واحد؟ التوعية، والتحضير، والتطوير مهمة جماعية يقوم بها الكل من أجل الفرد، لا العكس؟

● ومن سيدعو الى ذلك؟

ـ آ..آ.. المثقفون.. نعم، المثقفون بالطبع!

● ها نحن نعود لنقطة البداية!

ـ بداية او نهاية، لا فرق! المهم ان نبدأ.. ولتكن بدايتنا الجدل، انا طرحت رأيي فليطرح الاخرون آراءهم، ومن يدري فقد نتفق وقد نلتقي، وقد نصل!

خالد باطرفي

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ١٣ شعبان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٣م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٨
London-Friday, 3-May 1985 Front Page No. 2 vol. 7 No. 2348

وما أكثر الهموم حين نعدها — بقلم : عبد الرحمن مجيد الربيعي (ص ١٣)
كلمات : محاورات الربيعي — بقلم : حسين علي حسين (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
انجلترا تتعادل مع رومانيا وتقترب من نهائيات المكسيك (ص ١١)
معرض في واشنطن عن الحرف التقليدية السعودية (ص ١٥)

كومبيوتر للبصمات يكشف غموض أخطر الجرائم

واشنطن - ي.ب.ا : كشفت شرطة واشنطن الليلة قبل الماضية النقاب عن اول شبكة من نوعها في العالم لتحقيق بصمات الاصابع .. اهم ما تمتاز به هذه الشبكة هو تمكين اجهزة التحري الجنائي من تحقيق بصمات الاصابع خلال دقائق قليلة وذلك في حالات كان يتعذر فيها على الاطلاق تحقيق البصمة او كان تحقيقها يستغرق اياما او اسابيع او شهورا .

الركيزة الاساسية لشبكة تحقيق البصمات الجديدة هي الكمبيوتر المتطور جدا الذي تطلق عليه تسمية كمبيوتر عصر الفضاء .

وبفضل هذا الكمبيوتر العملاق يستطيع مسؤولو التحري الجنائي متابعة المجرمين في كل انحاء الولايات المتحدة وخاصة في المدن الحدودية التي يكون فيها المجرم على وشك الافلات من دائرة الاختصاص القضائي للدولة صاحبة الشأن . ويتم ذلك بمضاهاة بصمات اصابع المشتبه فيه مع المخزون الهائل من البصمات في ذاكرة الكمبيوتر . وكل ما يفعله مسؤول التحري الجنائي في مثل هذه الحالة هو تغذية البصمة المطلوب تحقيقها في ذاكرة الكمبيوتر ثم يطلب اليه اجراء المضاهاة اللازمة .

ويؤكد مسؤولو البوليس في واشنطن ان هذه الشبكة الاليكترونية لتحقيق البصمات ستمكن اجهزة التحري الجنائي الآن من البت في قضايا وجرائم معلقة .

ويوضح مسؤولو البوليس ان الشبكة التي تكلفت عدة ملايين من الدولارات بدأت بالفعل عملها منذ شهر مارس (آذار) الماضي ، وعاونت في تحقيق هويات كثيرين من المشتبه فيهم في قضايا عديدة منها جريمة قتل رميا بالرصاص وقعت عام ١٩٧٣ ولم يكن البوليس قد انتهى الى حل لها .

صباح الخير

الجنين يغني

بما انني اقضي شطرا من وقتي كل سنة في الولايات المتحدة فانني اسأل باستمرار : كيف يصدق المواطن الاميركي العادي كل هذه الاكاذيب عن الاسرائيليين وعنا ؟ الا يحاول الناس تحري الحقيقة في التغطية الاعلامية عن الشرق الاوسط ؟

ولو رددت ردا مباشرا لقلت ان الاميركيين عموما لا يهمهم الشرق الاوسط واخباره ، وانهم اذا اهتموا بها قليلا فانهم عادة ما يقبلون كل ما يسمعون دون مراجعة .

والحقيقة ان مثلا عن الموضوع يغني عن الشرح . فاكبر الجرائد الاميركية ليس «نيويورك تايمز» او «واشنطن بوست» او «لوس انجليس تايمز» ، بل تلك الجرائد التي تصدر بنصف حجم الجرائد العادية وتبيع ملايين النسخ كل يوم .

واذا راجع القارىء معي بعض اخبار هذه الجرائد لادرك بسهولة ان يصدق القارىء الاميركي ان مناحيم بيغن يستحق جائزة نوبل للسلام .

قرأت في يوم واحد «الاخبار» التالية :

١- فوجىء الاطباء والممرضات قرب ساليرنو في ايطاليا بسماع جنين يغني من داخل بطن امه لحنا مشهورا من اوبرا «كارمن» . وجاء في الخبر ان الغناء بدأ وعمر الجنين داخل الرحم ستة اشهر .

٢- الوف الاشخاص الذين اختفوا في مثلث برمودا المشهور اختطفهم في الواقع غزاة من الفضاء الخارجي (يعني مثل اهل إي-تي) وهم اسرى الآن في سفينة فضائية على بعد ١٢٥ مليون ميل من الارض استطاع قمر صناعي اخيرا ان يتثبت من وجودها .

والغزاة الفضائيون هؤلاء - كما اكد الخبر - هم من سكان مجرة بعيدة والعنصر الاساسي في كيمياء اجسادهم هو غاز الميثين ، مما يجعل لهم رائحة جسم كريهة . والرائحة هذه هي ما اخر غزوهم الارض حتى الآن لانهم يريدون اولا ازالتها ، حتى اذا هبطوا الى الارض ، لم يستطع البشر تفريقهم عن البشر الآخرين .

٣- حققت احدى هذه الصحف «سبقا صحافيا عالميا» على حد وصفها عندما اجرت مقابلة مع «ابن هتلر» وفهمت ان هتلر وايفا براون لهما ابن لم يعرف به احد حتى اجرت الجريدة تلك المقابلة له .

هل يصدق الاميركيون ، او بعضهم ، هذه الخرافات ؟ كتب صحافي اميركي محترم اخيرا مقالا انتقد فيه هذه «الاخبار» غير المعقولة ، وكانت النتيجة ان الرجل تلقى فيضا من الرسائل تنتقده او تهاجمه بعنف وتؤكد ان الاخبار التي شكك فيها صحيحة مئة بالمئة .

واذا صدق الاميركيون ان جنينا يغني ، وان الوف البشر اسرى في سفينة فضائية ، فلماذا لا يصدقون ان اسرائيل دولة ديمقراطية وقاعدة امامية للدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ؟ شخصيا اجد اسهل تصديق وجود فضائي مركب من غاز الميثين الذي ننتجه الآن بتروكيماويا ، وان جيلا متطورا من هذا الفضائي سيصنع من غاز الاثلين .

جهاد الخازن

حكاية فتاة اسمها الاسطى «عز»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ الطبيب يفحص المريض الشاب الذي جاء يشكو من السعال الذي اشتد عليه في الفترة الاخيرة بسبب كثرة التدخين.. ولكنه فوجىء بانه امام فتاة وحتى يقطع الشك باليقين طلب منه اخراج بطاقته فوجدها تحمل اسم «عزة» وتبلغ من العمر عشرين عاما.

وقالت «عزة» انها اعتادت ان يعاملها الجميع كرجل وهي معروفة باسم «عزيز» او الاسطى «عز» وتعمل في بناء العمارات وهي مهنة تدر عليها دخلا كبيرا هي في حاجة اليه لانها «الاخ الاكبر» لخمس بنات اخريات وكلهن يتعاملن معها على انها رجل الاسرة وكذلك والدتها الارمل.

قرر الطبيب احالة «عزة» الى قسم الامراض النفسية والعصبية بعنبر السيدات لكي تعالج نفسيا وتتقبل شخصيتها الاصلية التي رفضتها تحت ظروف الحاجة، ولكن المريضات في العنبر فزعن لوجودها معهن ومن ملاحقاتها ومعاكساتها.

ولم تمض «عزة» ليلة واحدة في عنبر السيدات حتى بدأت الشكوى تنهال على ادارة المستشفى.. وقالت احدى المريضات ان «عزة» تلاحقها بطريقة غريبة وتحاول معاكستها وانها لا بد ان تكون رجلا وليست سيدة.

وانكرت «عزة» واخذت تدافع عن نفسها قائلة انها لا يمكن ان تفعل ذلك لانها خطبت فتاة تحبها وسوف تقدم لها الشبكة الشهر القادم.

رفضت الطبيبة المسؤولة عن عنبر النساء بقاء «الاسطى عز» في عنبر السيدات ولم يقبل رئيس القسم النفسي والعصبي بالمستشفى تحمل مسؤولية وضعها في عنبر الرجال وخرجت «عزة» لتستأنف حياتها دون ان تدري هل هي عزة ام عزيز ام «الاسطى عز».

«وحش فلورنسا» قد يضرب ثانية مع اقتراب الصيف

فلورنسا (ايطاليا) - ر: مع اقتراب الصيف تعيش مدينة فلورنسا التي شهدت عصر النهضة في ايطاليا في خوف من ان يبدأ قاتل سادي يهاجم الازواج الشبان في شن ضرباته مجددا في امتداد لسلسلة من الجرائم التي ترجع الى ١٧ عاما مضت.

فقد اودى القاتل الذي يفترض انه رجل ويعرف بشكل عام في ايطاليا باسم «وحش فلورنسا» بحياة ١٤ شخصا جميعهم باستثناء اثنين من الازواج الشبان منذ عام ١٩٦٨.

وقتل جميع الضحايا بالرصاص في سياراتهم في امسيات صيف دافئة باماكن نائية في التلال التي تنتشر بها الغابات وتطل على فلورنسا.

ويقارن المحققون الطقوس الوحشية للقاتل وعلامته المميزة هي تشويه ضحاياه من النساء بمشرط.

ولم يرتكب الوحش اي جريمة منذ يوليو الماضي ولكن مع دفء المناخ تنشر الصحف المحلية تحذيرات من السلطات للازواج الشبان بالاحتراس من البقاء في سياراتهم بعد هبوط الظلام في اماكن معزولة خارج حدود المدينة.

وشكلت فرقة بوليس خاصة في العام الماضي وعين اربعة قضاة تحقيقات للاشراف على تعقب القاتل بعد فشل سلسلة من عمليات الاعتقال في الكشف عن هوية الشخص الحقيقي.

وعلى الرغم من التحذيرات المنتظمة يخشى المحققون من انه سيضرب ثانية ويعترفون بانهم ينتظرون ارتكاب الوحش عاجلا ام اجلا لخطأ قاتل.

امريكي جدا!!

خبراء التصميم نحوا جانبا مركبات الفضاء وسيارات الكاديلاك وصواريخ مينيتمان ووقع اختيارهم على «ساندويش الهامبورجر» باعتباره «امريكي جدا».

انضم هذا الساندويش الى مجموعة المقتنيات التي يشاهدها رواد معرض «الشخصية القومية في التصميم» المنعقد حاليا في متحف «فيكتوريا اند البرت» بلندن. والغرض من المعرض هو اظهار مدى انعكاس الشخصية القومية على التصاميم التي تنتجها دولة دون اخرى. وقد اختيرت سلندويش الهامبورجر (نسبة الى هامبورج) ليكون المعبر الحقيقي - في تصميمه - عن الشخصية القومية الامريكية.



الكرنب موضة الخريف

الفستان «الكرنبة» هو احدث ما جاءت به قريحة مصمم الازياء ارنولد سكاسي في نيويورك الليلة قبل الماضية، ضمن مجموعته لازياء الخريف والشتاء.

الفستان من الكريب الجلكار المطبوع ويجمع بين اللونين الاخضر والاحمر في ظلال خفيفة وليست صارخة مطلقا.

وله كمان طويلان ينتهيان باسورتين عريضتين بازرار.

امريكي يطالب باباحة بيع الاعضاء البشرية كما هو الحال بالنسبة للدم

هيوستون - أ ب : القانون في ولاية تكساس الامريكية يحرم بيع اعضاء الانسان لكن «سمسار الكلى» يصر على تحدي القانون .

فقد اقام اختصاصي العلاج النفسي ، ديفيد ليفينجود ، دعوى يطعن بها في شرعية القانون المحرم لبيع اعضاء الانسان . والمعلوم ان عمليات نقل الكلى او القلوب تتم من مانحين «متبرعين» الى المرضى الراغبين في استبدال عضو تالف - ويحظر القانون في ولاية تكساس (وولايات اخرى) ان يكون المنح عملية تجارية من اجل الربح .

لكن ليفينجود يريد ممارسة السمسرة اي ان يتولى ترتيب العقود بين المانحين والمرضى لقاء اتعاب يتقاضاها هو كأي سمسار عقارات او سمسار في البورصة مثلا .

ويدافع ليفينجود عن موقفه بقوله ان مكتب سمسرة الاعضاء البشرية سيكون مثل اي خدمة اخرى هدفها الجمع بين شخصين تجمعهما مصلحة مشتركة - يقصد الكلية للمريض والمال للمانح !

ويجدر بالذكر ان ليفينجود نفسه يحمل كلية منقولة بعد جراحة اجريت له قبل ١١ عاما . ويتساءل في لائحة دعواه : اذا كان قد ابيح للمرء بيع دمه فلماذا لا يصرح له باتخاذ هذا القرار نفسه بالنسبة الى عضو من اعضاء جسمه .

يصدق هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اسرع ضابط الشرطة الى المستشفى ليأخذ اقوال احد المصابين بعد ان تم اسعافه واستخراج عيار ناري اصابه في كتفه اليسرى .

وفوجىء الضابط بان المجني عليه احد تجار المخدرات المسجلين بكشوف ادارة مكافحة المخدرات واسمه «مجدي حلمي خليل» واعترف بان الجاني شريكه في تجارة المخدرات وانه اطلق عليه الرصاص بعد نزاع نشب بينهما لتصفية حساب قديم .

فقد كان الجاني واسمه «بكر خليفة» متزوجا من زوجة المجني عليه الحالية واسمها «نورا احمد عبد المجيد» وفي احدى المرات سقط في قبضة الشرطة وهو يحاول ترويج كمية من المواد المخدرة وصدر الحكم بحبسه عامين .

وانتهز «مجدي خليل» الفرصة وتقرب من زوجته وحرضها على طلب الطلاق ثم تزوجها بعد ان طلقها زوجها السابق مرغما بقرار من المحكمة .

وبعد خروج «بكر» من السجن ذهب يطالب بعودة زوجته اليه ولكن «مجدي» تصدى له ، واخبره انه لن يطلقها . واشتدت المناقشة واخرج «بكر» مسدسه واطلق منه عيارا اصاب «مجدي» وفر هاربا .

تبين من التحريات ان المتهم «بكر خليفة» مختبىء باحدى قرى الشرقية . وتمكنت سلطات الامن من القبض عليه . واعترف بجريمته ووجهت اليه عدة اتهامات اولها انه يعمل بترويج وتجارة المخدرات مع شريكه المجني عليه بالاضافة الى محاولته قتل زميله بعد ان فشل في ارغامه على طلاق زوجته .

ماذا افندي

انا كنت جايبلك فرخه... انما بص التقرير بيقول ايه!!
تقرير علمي امريكي: الجوع يطيل العمر
مجاعة العالم الثالث

٤٠ هزة أرضية اجتاحت وسط اليونان

سالونيك (اليونان) - أ ف ب : اعلن معهد الدراسات الارضية بجامعة سالونيك (شمالي اليونان) امس ان نحو اربعين هزة ارضية اقواها بلغت شدتها ٥,٢ درجة بمقياس ريختر (المقسم الى تسع درجات) اجتاحت وسط اليونان مساء امس الاول الساعة ١٨,١٤ جمت .

ولم تسفر هذه الزلازل .. التي كان لها نفس المركز في خليج باجاسيتيكوس على بعد ١٧٥ كيلومترا شمال غرب اثينا .. عن سقوط ضحايا ، بيد انها الحقت خسائر طفيفة بنحو عشرة منازل قديمة في منطقة مانيزي بوسط البلاد .

ويقول فاسيليس بابازاخوس استاذ العلوم الارضية والزلازل بجامعة سالونيك «اننا نلاحظ منذ فترة نشاطا متزايدا في منطقة الزلازل بوسط اليونان وبشمال بحر ايجة . وتعد هذه ظاهرة نادرة اذ ان هذه المنطقة كانت خامدة منذ بضعة قرون» .

وأكد البروفسور انه وفقا للمعلومات التي لديه «فان مثل هذه المناطق موجودة في الصين فقط» .

احباط محاولة لتهريب ساعات بـ ٢٠ الف جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

احبطت سلطات الأمن بمطار القاهرة محاولة تهريب قام بها سائح سويسري بالاشتراك مع زوجته.. وقد لاحظ مأمور جمرك المطار ارتباكهما وترددهما، وبتفتيش حقائبهما عثر معهما على كميات من الساعات وقطع غيار وبطاريات مختلفة الانواع والاحجام بالاضافة الى مجموعة من اسطوانات الكومبيوتر وتقدر قيمة المضبوطات بحوالي ٢٠ الف جنيه.

انذار من الرقابة لمنتجي افلام مصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وجه صلاح صالح مدير الرقابة على المصنفات الفنية في مصر انذارا الى كل من اسعاد يونس ومنيب شافعي منتجي فيلمي «اغتصاب» وسميرة مليان» مطالبا بضرورة الالتزام بتعديلات الرقابة على السيناريو وضرورة تغيير اسم الفيلم وعدم التعرض تلميحا او تصريحا لاشخاص او احداث تتعلق بموضوع الفيلم .

جريمة قتل سببها نعل الحذاء

لوس انجيليس - ي.ب.ا: التايلاندي المقيم في الولايات المتحدة، بونجساك تراكولرات، متهم بقتل كوراكان بيو سورينها من لاوس، والسبب ان واحدا من فريق القتيل اظهر للقاتل نعل حذائه!

اعلن عن توجيه الاتهام الليلة قبل الماضية في لوس انجيليس لكن الواقعة حدثت في شهر مارس (اذار) الماضي في واحد من مطاعم الحي التايلاندي في هوليوود.

كان المتهم بالقتل ينشد بعض الاغاني التايلاندية في المطعم، وكان بين الحضور المستمعين فريق من لاوس واراد احد اعضائه - على ما يبدو - الاسترخاء فرفع قدمه ووضعها على المقعد المقابل بشكل يظهر نعله للمغني.

ووجد المتهم في هذا الاجراء اهانة له واشتبك مع واضع القدم مهددا اياه بالقتل، ثم طلب منه ان يغادر المطعم اذا لم يكن مرتاحا للاغاني التي يسمعها.

وتدخل البعض لفك الاشتباك. لكن الامر لم ينته، فحينما اغلق المطعم ابوابه لاحق المتهم الشخص الذي سبق ان اشتبك معه وحدثت مشادة اخرى انتهت بأن اطلق المتهم الرصاص على الفريق اللاوسي فأردى احد افراده قتيلا واصاب اخر واخطأ اثنين.

نكتة اليوم

علبة الحذاء

- السيدة البدينة لبائع الأحذية : واخيرا ، هذا حذاء مناسب .
- البائع : ولكنه ليس حذاء ، انه علبة الحذاء ياسيدتي .

من القارىء
احمد منصور العمير

مع قهوة الصباح

مجانين .. ولكن

قال لي طبيب نفسي صديق جمعتني به جلسة كان يتكلم فيها عن الجميل الذي يقوم به المرضى للاصحاء !

كيف ؟

قال الطبيب : لا استطيع ان اتصور هذا العالم بدون مرضى يوقظون اصحاءه رغم انهم في النهاية يدفعون وحدهم الثمن .

سألته : كيف ؟

قال : المريض النفسي (العقلي) هو ذلك الشخص الذي يتعرى فيعرينا ، ولكنه يمضي في عريه الى النهاية ، وينال مقابل ذلك من السخرية والرفض والشفقة والقمع ما لا يحصى ، اما آثاره في وعينا فهي تحريك وجودنا نحو الاعمق ، وتحري ما استسلمنا له من انواع الحياة المنومة . سواء كان فرط التهذيب الزائف ، ام دعة الرفاهية ، أم ضيق الوعي والتعصب . فكأن المريض هو صرخة داخلنا ، وهو فنان يرى الجانب الآخر من وجودنا ، بل ينظر الى المستقبل ابعد منا ، لكنه فنان مهزوم في ذاته . غير انه - وهو في هزيمته - يرسل رسالة الينا ، والعاقل منا من ياخذ هذه الرسالة ماخذ الجد ، فيبحث عن جنونه الداخلي ليتكامل معه ، فلا يرفض تماما ولا يستسلم له اصلا ، وبهذا تكون معايشة المرضى دفعا للاصحاء لاستمرار نموهم .

اما وفاء الجميل لهؤلاء المرضى فلن ياتي بالشفقة ، ولا بالعلاج الاعمى وانما ياتي اساسا باحترامهم باعتبارهم يمثلون وجهة «نظر اخرى» ، وفي الوقت نفسه نعينهم على انفسهم ضد الهزيمة الفردية ، بالحوار والمواكبة وكل معطيات العالم الحديث .. وهذا هو دور الاطباء والمعالجين اساسا ، ولكنه ايضا دور المجتمع الاوسع بشكل آخر .

عبد الله باجبير

ضبط اجهزة فيديو بمطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

احبطت سلطات الجمارك بمطار القاهرة الدولي محاولة تهريب (٥٢ جهاز فيديو - ومجموعة كبيرة من شرائط الفيديو معبأة داخل مجموعة من الحقائب. ولم يستدل على صاحب الاجهزة، وقيد المحضر ضد مجهول.